

الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 5 JULY 1974 VOL. VI No. 1742

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

قدس — الجمعة ٥ تموز ١٩٧٤ الموافق ١٥ جمادى الثاني ١٣٩٤ العدد ١٧٤٢ السنة السادسة

اطلاع فرنسا على نتائج قمة موسكو

باريس — يونايتدبرس — وصل امس الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الى هنا قادما من بروكسل في زيارة تستغرق يوما واحدا يطلع خلالها الزعماء الفرنسيين على نتائج مؤتمر القمة الامريكي السوفياتي الذي انتهى هذا الاسبوع والذي تركز حول قضايا الاسلحة الاستراتيجية •

وتاتي زيارة الدكتور كيسنجر لباريس في نطاق السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة لتعزيز علاقاتها مع دول اوروبا الغربية عن طريق اجراء المشاورات المتبادلة بكل ما يهم المصالح الغربية • وكانت هذه العلاقات قد ساءت اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما اعلنت امريكا عن حالة طوارىء بين قواتها الذرية متذرعة بذلك الاتحاد السوفياتي دون ان تجرى اية مشاورات بهذا الصدد مع حليفاتها الاوروبيات •

وكان الدكتور كيسنجر قد صرح قبيل مغادرته بروكسل بانه متفائل من احتمالات التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي حول الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية • ونفى ان يكون قد تم في موسكو التوصل الى اية صفقات سرية في مجال الاسلحة •

فهمي يبحث مع شيل الوضع في المنطقة

عقدت اللجنة المصرية — الالمانية المشتركة للتنمية والتعمير اول اجتماع لها في بون برئاسة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري والسيد هانس غينشر وزير الخارجية الالماني ، وستستمر اعمال اللجنة يومين يجري خلالهما بحث الاسس العريضة لبرنامج التعاون الاقتصادي بين البلدين وزيادة حجم راس المال الالماني الذي سيجري استثماره في القاهرة •

ومن المقرر ان يوقع اليوم عدة اتفاقيات خاصة بالاستثمارات الالمانية في القاهرة •

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان مصر تسعى بوجه خاص للحصول على مساعدة لاعادة تعمير منطقة قناة السويس وتطوير مشاريع الطاقة والمشاريع الزراعية •

هذا واجتمع السيد فهمي امس بالسيد والتر شيل الرئيس الالماني ونقل اليه تحيات الرئيس انور السادات وقد بحث معه اخر التطورات في الشرق الاوسط ومستقبل التعاون بين مصر والمانيا الغربية الذي يعتبر كما قال السيد فهمي عاملا هاما في مجال التعاون الاوروبي — العربي •

مؤتمر جنيف لن يستأنف قبل الخريف

فالدهايم يؤكد ضرورة بحث بعض التفاصيل قبل استئناف المؤتمر

ويحاول جهده ... السكرتير العام من تطور محادثات السلام

جنيف — الوكالات — صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده في جنيف ان استئناف مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط يقتضي اعدادا دقيقا ، واعرب عن اعتقاده الشخصي بانه من غير الممكن استئنافه قبل الخريف القادم •

وقال الدكتور فالدهايم ان اتفاقي الفصل بين القوات يشكلان أساسا ايجابيا للمفاوضات المقبلة ولكنهما يكفيان لفتح الطريق امام تسوية للمشكلة السياسية بصفة عامة •





واضاف السكرتير العام ان هناك بعض القضايا التي لا تتيح الفرصة لاستئناف مؤتمر جنيف فورا •

ويعتقد المراقبون ان فالدهايم يشير بذلك الى مشكلة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ومعارضة الاردن واسرائيل لذلك •

وابدى الدكتور فالدهايم تفاؤلا مقرونا بالحذر بالنسبة للمحادثات التي تجري لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط • وقال انه لا بد من اجراء مساع كبيرة من اجل السير في طريق السلام الذي وصفه بانه صعب وشائك

وتحدث عن مؤتمر القمة بين الزعماء السوفيات والرئيس نيكسون الذي اختتم هذا الاسبوع فاعرب عن خيبة امله مما ورد في البيان الامريكي — السوفياتي المشترك حول الاسلحة الاستراتيجية والتجارب النووية •

وتطرق السكرتير العام الى زيارته الاخيرة للشرق الاوسط فقال انه تالم كثيرا لما شاهده في القنيطرة واضاف ان هذه المناظر الكئيبة تلزم جميع الاطراف المتنازعة في المنطقة السعي لتحقيق سلام عادل ودائم ليس للاجيال الحاضرة بل وللاجيال المستقبل •

قرض امريكي للاردن

عمان — وقعت هنا امس اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة الامريكية تمنح وكالة الانماء الدولية الامريكية بموجبها الاردن قرضا بمبلغ ٥ر٤ مليون دولار لتمويل مشروع ري مثلث الزرقاء في منطقة دير علا •

أسلحة وقوات عربية

مجلس الدفاع العربي يبحث ارسالها للبنان

القاهرة — الوكالات — ذكرت امس مصادر الجامعة العربية هنا ان مجلس الدفاع العربي قد بحث في امكانية ارسال قوات واسلحة عربية الى لبنان للدفاع عنه وعن الفلسطينيين أمام الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان •

وقالت صحيفة — الاهرام — ان الاتجاه في مجلس الدفاع يميل الى اتخاذ خطوة ايجابية وملموسة لمساعدة لبنان •

واعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية اثر اختتام جلسة عقدها المجلس امس استغرقت ثلاث ساعات انه تم التوصل الى تفاهم تام بين المندوبين في المجلس • واضاف انه تبلورت منذ انعقاد المجلس مشاريع ومقترحات مختلفة لتاييد لبنان •

واضاف ان هذه المشاريع ستترجم الى قرارات رسمية •

وقالت — الاهرام — أمس ان الكويت قدم الى المجلس وثيقة تتضمن البنود التالية :

— تعزيز القدرة الدفاعية اللبنانية في المجالين المادي والعسكري •

— تعزيز القدرة الدفاعية للمنظمات الفلسطينية المسلحة •

— القيام بحملة دبلوماسية عربية

البقية على ص ٨ ع ٦

السادات يلقي خطابا في ٢٣ تموز

القاهرة — وص ف — ذكرت امس صحيفة — الاخبار — القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيلقي خطابا سياسيا هاما في الثالث والعشرين من تموز الجاري بمناسبة الذكرى الـ ٢٢ للثورة المصرية عام ١٩٥٢ •

نفي وفاة شو ان لاي

بكين — الوكالات — نفى ناطق صيني رسمي امس الانباء التي افادت بان السيد شو ان لاي رئيس الحكومة الصينية قد يكون مريضا او انه قد توفي •

وذكر مراقبون ان الزعيم الصيني الذي يبلغ من العمر ٧٦ عاما اصيب بمرض في بداية شهر ايار ولكنه لم يعلن عنه مما اضطره الى تقليص اعماله

الرئيس السوفياتي يزور الصومال

موسكو — رويتر — اعلن راديو موسكو ليلة الخميس ان الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني سيقوم بزيارة رسمية للصومال في النصف الاول من تموز الحالي •

المصالحة مع الأردن

والاشتراك في مؤتمر جنيف بحثهما منظمة التحرير

بيروت — وص ف — ذكرت امس صحيفة «بيروت» اللبنانية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستبحث يوم الاثنين القادم موضوعين اساسيين هما : المصالحة مع الاردن والاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام •

واضافت الصحيفة ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد حذر المنظمات بضرورة اتخاذ موقف محدد من مسالة المصالحة مع الاردن • وقالت ان الرئيس الاسد ابلغ زعماء المنظمات ان سوريا ستؤيد المنظمات في اتخاذ موقف من هذا الموضوع •

وبالنسبة لاشتراك المنظمات في مؤتمر جنيف قالت الصحيفة ان نقاشا حادا قد جرى حول هذا الموضوع داخل اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وقالت الصحيفة انه في حالة عدم اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية موقف محدد من هذين الموضوعين في جلسة يوم الاثنين القادم فسيدعو زعماء المنظمات الى عقد اجتماع للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية او حتى المجلس الوطني الفلسطيني — وهو بمثابة برلمان فلسطيني واعلى هيئة لدى المنظمات — •

وقالت صحيفة — لوريان لاجور — البيروتية الصادرة باللغة الفرنسية ان

البقية على ص ٨ ع ٤

وفاة الحاج امين الحسيني

بيروت — وص ف — توفي امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين في حكم الانتداب البريطاني •

وكان الحاج الحسيني قد ترك القدس عام ١٩٣٧ بعد اختلافه مع سلطات الانتداب البريطاني حول سياستهم اقامة وطن قومي يهودي في اسرائيل •

وقد تنقل الحاج الحسيني بين العراق وايران والدول الاوروبية قبل ان ياتي الى بيروت حيث استقر هناك ومارس نشاطه في الشؤون الاسلامية العالمية وشؤون فلسطين •

٨٠ خبيرا سوفياتيا

يغادرون سوريا بطلب من حكومتها

بيروت — وص ف — ذكرت أمس صحيفة — بيروت — الموالية للعراق ان ٨٠ خبيرا سوفياتيا غادروا سوريا يوم الاثنين الماضي بناء على طلب الحكومة السورية •

وقالت الصحيفة استنادا الى مصدر امريكي رسمي في واشنطن ان هؤلاء الخبراء كانوا يعملون كفنيين في سلاح الجو السوري وخاصة في قواعد الصواريخ الموجهه بواسطة الرادار •

وعزت الصحيفة ذلك الى التقارب بين سوريا والولايات المتحدة الذي طرا مؤخرا على العلاقات بين البلدين •

البقية على ص ٨ ع ٧

انتخابات برلمانية في ايرلندا الشمالية

اعلنت حكومة بريطانيا امس عن اعتزامها اجراء انتخابات برلمانية في ايرلندا الشمالية وتستهدف هذه الخطوة تمكين سكان ايرلندا الشمالية من اقامة حكومة يرضى عنها الجميع •

عرفات يزور روسيا قريبا

للاطلاع على نتائج قمة موسكو

بيروت — و•ص•ف — ذكرت امس صحيفة — النهار — البيروتية نقلا عن مصدر دبلوماسي ان وفدا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات ، سيتوجه الى موسكو خلال الايام القليلة الماضية •

واشارت الصحيفة الى ان الوفد سيضم للمرة الاولى السيد عبدالمحسن ابو ميزر ، من الضفة الغربية وعضو الجبهة الفلسطينية الوطنية للضفة التي تضم اعضاء شيوعيين •

وقالت الصحيفة ان لهذه الزيارة ثلاثة اهداف :

— الاطلاع على نتائج المحادثات التي اجراها الزعماء السوفيات مع الرئيس الامريكي نيكسون وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية •

— افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو يكون بمثابة اعتراف من جانب روسيا بمنظمة التحرير •

— رفع مستوى العلاقات بين موسكو ومنظمة التحرير الى المستوى الرسمي •

البقية على ص ٨ ع ٣

اختطاف أبو جوده

يهدد الحرية الصحفية في لبنان

بيروت — طلب الرئيس اللبناني سليمان فرنجية الى جميع اجهزة قوى الامن استنفار عناصرها للبحث عن رئيس تحرير صحيفة — النهار — البيروتية ميشيل ابو جوده وخاطفيه •

وكان اربعة اشخاص مجهولين قد تصدوا ليلة الخميس لسيارة تقل السيد ابو جوده في بيروت واجبروه على مرافقتهم بقوة السلاح •

واعلن وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ظهر امس ان اجهزة قوى الامن بكاملها اتخذت فور وقوع حادث اختطاف الصحفي ابو جوده التدابير السريعة للتمكن من القاء القبض على الجناة •

وحذر وزير الداخلية اللبنانية المواطنين من الاخذ بترويج شائعات حول هذا الموضوع كما ابلغهم عن جهود قوى الامن لاكتشاف الفاعلين •

وعقد مجلس نقابة الصحافة اللبنانية

البقية على ص ٨ ع ٢



القاهرة — يونايتدبرس — اعلن السيد محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية ان مجلس الدفاع العربي المشترك قد اتخذ قرارات سرية للدفاع عن لبنان امام الغارات الجوية الاسرائيلية المتكررة • وقال ان هدف هذه القرارات هو تاكيد الدول العربية ثانية تضامنها مع لبنان وعزمها للدفاع عن اراضيه واستقلاله وسيادته امام — العدوان الاسرائيلي • واكد المجلس تاييده المطلق للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل لاستعادة حقوقه المشروعة •

علي بوتو يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — رويتر — ذكرت مصادر غير رسمية هنا امس ان السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس حكومة باكستان سيقوم في بداية الاسبوع القادم بزيارة رسمية تستغرق يومين للاتحاد السوفياتي • وذلك لاجراء مباحثات حول تلقي مساعدات سوفياتية والعلاقات بين البلدين •

وتاتي هذه الزيارة عقب زيارته التي قام بها الى كل من بنغلادش والهند مؤخرا حيث توصل الى اتفاق مع الشيخ مجيب الرحمن رئيس حكومة بنغلادش •

امير دولة قطر يزور سوريا

دمشق — يصل الى هنا غدا الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في زيارة رسمية لسوريا في نطاق جولة يعتزم القيام بها لبعض العواصم العربية •

تعيين رئيس لاركان الجيش اليمني بالوكالة

صنعاء — رويتر — اصدر المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني امس قرارا بتعيين المقدم علي الضبعي رئيسا لاركان الجيش بالوكالة خلفا للعقيد حسين المسوري الذي عين سفيرا لبلاده في القاهرة •

كلمة ...

امريكا واسرائيل

... تاكيد الرئيس نيكسون ... عودته الى واشنطن من ... زيارته لموسكو بان الولايات ... المتحدة لن تعقد صفقات او ... توقع اتفاقيات على حساب ... حليفاتها ، جاء ليزيل ... الشكوك التي راودت البعض ... حول سياسة امريكا تجاه ... اسرائيل • وقد اثيرت هذه ... الشكوك بسبب توثيق ... امريكا علاقاتها مع الدول ... العربية ، وزادت هذه ... الشكوك بسبب تلك الفقرة ... في البيان الروسي الامريكي ... المشترك التي تتحدث عن ... مصالح الشعب الفلسطيني • فلقد اعتقد البعض بان ... هذين الامرين قد جاءا ... على حساب اسرائيل ، في ... حين ان جميع القرائن تشير ... الى عكس ذلك •

ان العلاقات بين الولايات ... المتحدة واسرائيل ليس ... فقط لم يطرأ عليها اي ... تغيير ، بل ان هذه العلاقات ... توثقت الى حد كبير ... نتيجة للتفاهم التام الذي ... ساد بين البلدين في اعقاب ... فصل القوات بين اسرائيل ... وسوريا •

فلقد تفهمت امريكا ... سياسة اسرائيل وازدادت ... قناعتها بان تقوية اسرائيل ... هي في صالح السلام في هذه ... المنطقة ، وبان اسرائيل ... القوية هي خير ضمان لهذا ... السلام •

وليس من شك في ان ... الولايات المتحدة واسرائيل ... هدفا مشتركا ، وهو تحقيق ... السلام في هذا الجزء من ... العالم • ولذلك ، ... من الواضح ، ان ... سياسة الولايات المتحدة ما ... زالت تهدف الى تاييد ... اسرائيل وتقويتها من جميع ... النواحي ، العسكرية ... السياسية والاقتصادية ، ... بالرغم من كل ما قيل ... ويقال بهذا الشأن •

هكذا من الاصل



على الجسـور ٠٠ !

فوزي الشطي

لا يستطيع المرء ان يزعم ان حالة الاكتظاظ البارزة على الجسور . قد تاتت عن تقصير او تهاون مقصود بتسهيل العبور من والى الضفتين • ذلك لان القادم أو المغادر يلمس الانكباب الرسمي ـ هنا وهناك ـ على بذل أقصى الجهود لانجاز معاملات الوف القادمين ومئات المغادرين ـ برغم كل ما يتأخر من تلك المعاملات الى يوم اخر ، وما يمس أصحابها من ضرر موقت •

ومهما قيل من تبرير في أسباب التأخير او الارجاء ، فان ثمة الوافر من الاجراءات التي يمكن ، لو اتبعت، ان تفضي الى انفراج واضح في الضغط على العبور . ولو ان بعض تلك الاجراءات قد يعكس ضغطا اكثر على الموظفين في كلا الجانبين ، الامر الذي سيحتم زيادة عدد الموظفين بنسبة تتساوى مع اعداد القادمين او المغادرين . والطاقة الملموسة في التسهيل والانجاز•

ولعل من غير المستحسن ـ انسانيا على الاقل ـ أن يؤجل البحث الفوري المخلص في استنباط الطريقة الاجرائية التي تكفل سرعة الانجاز وتسهيل العبور ، لا على أساس تمديد ساعات العمل فحسب ، وانما في اتباع نظام للمراجعة يبدأ في عمان ، وينتهي بعد عبور الجسور • اذ تبين حتى الان ان تدفق الزائرين على مكاتب التفتيش قد عرقل جانبا كبيرا من قدرة تلك المكاتب على سرعة الانجاز ، بل وكاد ان يجعلها عاجزة بالمرة •

وليس شك في ان تواجد ما يقارب الخمسة الاف قادم يوميا في مناطق الجسور ، من شأنه ان يتيح مجالا خصبا للمزاعم المتباينة ضد المسئولين ـ سواء أكانت في التقصير أو التهاون او عدم الانسانية والقساوة • ولا نظن كذلك بان قبول الجانب الاسرائيلي لزيادة في العدد المحدد من (باصات) القادمين يوميا . يشكل عبئا لا يمكن تحمله ، بل هو يقع في حدود الامكان الى أن يتم وضع نظام موسع للعبور يضمن على الاقل عدم اضطرار الكثيرين من العودة او النوم في مناطق الجسور•

ان الموافقة على الزيارات الصيفية ، وما تبعها من اصدار اكثر من مائة وخمسين ألف تصريح ، تحتم على الجانب المعني، بل وعلى الجانبين المعنيين ، ان يرفعا عدد الموظفين المختصين اولا . ثم اقامة المزيد من اماكن الاستقبال بحيث يكون كل منها مخصصا للمدينة التي يصدر منها تصريح الزيارة ، على أن لا يشمل ذلك الزائرين المقيمين في الضفة الغربية والقدس ـ اي ان تكون هناك امكنة خاصة بهم لتفادي التأخير والفوضى •

٢٠٠ الـف ليـرة
بلدية بيت جالا تطالب بالحصول عليها

القدس ـ من اميل خزعل ـ تقدم رئيس بلدية بيت جالا السيد فرح سابا الاعرج بطلب الى قيادة الضفة الغربية لمنح البلدية قرضا بقيمة ٢٠٠ الف ليرة لتنفيذ بعض المشاريع الحيوية في المدينة • ويذكر انه من المتوقع ان تحصل بيت جالا على قرض من احد البنوك الاردنية بكفالة الحكومة الاردنية لبناء سوق حديث للخضار •

هذا واجتمع السيد الاعرج الى الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم وابلغه قرار البلدية استملاك عدد من البيوت القديمة في المدينة لغرض اقامة السوق

ومن جهة اخرى طالب السيد الاعرج وزارة الداخلية التدقيق في تسجيل اسماء السكان الذين يريدون الحصول على تاشيرات دخول الى الدول الاجنبية بحيث تكون مطابقة لما هو عليه في بطاقة الهوية • الا ان قناصل الدول يرفضون التصديق على تاشيرة دخول اذا كان هناك اي التباس بالاسماء، الامر الذي سبب المشاكل والصعاب لعدد كبير من السكان في منطقة بيت لحم الذين يريدون السفر الى الخارج •

اما بالنسبة للشباب العشرة من سكان منطقة بيت جالا والذين اعتقلتهم السلطات مؤخرا بتهمة توزيع المناشر وكتابة شعارات على الجدران معادية للدولة فقد طلب السيد الاعرج اطلاق سراحهم ووعد الحاكم العسكري النظر في هذا الامر بروح ايجابية •

انقطاع الاتصال الهاتفي بين نابلس وجنين

نابلس ـ عتيم ـ انقطع الاتصال الهاتفي بين مدينتي نابلس وجنين في الايام الاخيرة على أيدي مجهولين عطلوا الكابل الهاتفي المركزي الذي يوصل بين المدينتين •

وليست هذه المرة الاولى التي يقطع فيها الاتصال التلفوني بين المدينتين ، وقد تمكنت قوات الامن من القاء القبض على متهمين في الماضي •

مخيم صيفي في سخنين

سخنين ـ من حسيب عبود ـ يقوم مركز النادي الليلي التابع لوزارة المعارف والمجلس المحلي في سخنين بتركيز مخيم صيفي في سخنين خلال هذا الشهر يمكن ان تشترك فيه طالبات وطلاب المدارس من سن ٩ـ١٣ سنة • ويدفع الطالب مبلغ ٣٠ ليرة • وتقوم وزارة المعارف والمجلس المحلي بالمساهمة في التكاليف وسيستمر المخيم مدة ٢١ يوما ، يقوم خلالها المشرف عليه بتقديم مختلف النشاطات التربوية والرياضية . وزيارة مناطق مختلفة في البلاد •

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها مثل هذا المخيم في سخنين •

زوار الصيـف

راضـون عن المعـاملة فى جسر داميـة
اكثر من ٣٠ الف زائر وصلوا حتى الآن

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام صباح أمس الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس يرافقه الحاكم العسكري للمنطقة بزيارة تفقدية لجسر دامية اطلع خلالها عن كثب على حركة دخول زوار الصيف عبر الجسر المذكور الى مدن شمالي الضفة الغربية •

وبعد ان تفقد الحاج المصري والحاكم العسكري مختلف اقسام الجسر واجتمع مع عدد من زوار الصيف واستمع الى انطباعاتهم وارائهم حول عملية الدخول التقى في منتصف الجسر الخشبي الذي يربط ضفتي الاردن بعضهما ببعض بضابط الامن الاردني الذي بين له رايه في تنظيم رحلات الباصات العاملة ما بين الجسرين وعددها • وقال ضابط الامن الاردني لرئيس بلدية نابلس انه يجب اعادة تنظيم الرحلات لتبادل وجهات النظر وبوساطة الصليب الاحمر الدولي • وطالب بان تسمح السلطات الاسرائيلية بزيادة عدد الرحلات اليومية في الباصات الى عشرين باصا بدلا من ١٥ باصا وزيادة عدد ساعات العمل بتسهيل عملية دخول الزوار من الذين يعانون من المشقة والانتظار ايام طويلة تحت اشعة الشمس المحرقة • وكان حاكم نابلس العسكري يستمع الى هذه المحادثة •

وصرح الحاج المصري اثناء هذه الزيارة لمندوبنا الذي رافقه في زيارته لجسر دامية بقوله انه خلال وجوده في الجسر لم يشك له احدا من عملية التفتيش الامني وخلع الملابس • كما انه لاحظ ان عدد المفارز العاملة في الجسر ١٩ مفرزة جمركية • وعن دفع الرسوم والجمارك اضاف الحاج المصري ان الزائر يحق له احضار هدايا بمبلغ ٢٠٠ ليرة وما يزيد عن هذا المبلغ يدفع رسوم جمركية حسب قيمة الهدية او البضائع التي يحملها •

واضاف الحاج المصري انه خلال وجوده في الجسر لم يستمع لاي شكوى من الزوار الذين التقى بهم من دفع رسوم جمركية الا انه طالب الحاكم العسكري والمسئولين عن الجسر بتسهيل عملية المرور والتفتيش بسرعة

واعلن الحاج المصري ان سلطات الحكم العسكري ابلغته انها ستعمل على تغيير توقيت العمل في جسري اللنبي ودامية اعتبارا من صباح يوم الاحد القادم بحيث سيبدأ العمل اعتبارا من الساعة السابعة والنصف صباحا الى الساعة الثالثة من بعد الظهر حسب التوقيت الصيفي الجديد الذي سيعمل به في اسرائيل اعتبارا من صباح غد وهذا ما يخفف من الضغط على الزوار ويسهل عملية دخولهم •

وصرح مصدر مطلع لمندوبنا ان عدد الزوار الذين وصلوا الى الضفة الغربية منذ بدء الزيارات الصيفية لهذا العام ولغاية يوم امس يزيد عن ال ٣٠ الف قادم وان سلطات الحكم العسكري اتخذت وسائل جديدة لتسهيل عملية الدخول منها زيادة عدد موظفي الجمارك العاملين على الجسرين بمعدل ١٠ موظفين والاسراع في التفتيش الامني باستثناء الحالات المشتبه بها والتسهيل في تقاضي الرسوم الجمركية وزيادة عدد العتالين •

اصابة كهل في حادث طرق

حلحول ـ عتيم ـ صدمت سيارة فجر امس المدعو احمد الشودكي ـ ١٦ سنة ـ بينما كان يسير على طريق حلحول ـ الخليل ، وقد نقل الى المستشفى في الخليل . واصابته خطرة •

لجنة بلدية الناصرة تعقد جلستها الاولى

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عقدت اللجنة المعينة لبلدية الناصرة جلستها الاولى يوم امس تداولت فيها برنامج عمل اللجنة والقضايا السريعة التي يجب ان تعالجها لتسيير عمل البلدية وقضايا المواطنين • واتخذت قرارا بتخويل ثلاثة من اعضائها للتوقيع على جميع المستندات المالية كما اعلنت عن نفسها لجنة تنظيم محلية للبناء وانتخبت لجنة فرعية من ثلاثة اعضاء مهمتها القيام بفحص طلبات البناء المقدمة للبلدية تمهيدا لجلسة التنظيم الاولى التي ستعقد في ١٨ـ٧ـ١٩٧٤ للنظر في مئات طلبات الترخيص المكدسة في البلدية منذ أكثر من نصف سنة •

مبنى جديد لكلية الطب في التخنيون

حيفا ـ تتخذ الاستعدادات للاحتفال بارساء حجر الاساس لمبنى ريفوفورت تابعة لكلية الطب في التخنيون بحيفا والمعهد التكنولوجي الإسرائيلي •

وسيقام المبنى من قبل الكلية والمستشفى الحكومي ـ رمبام ـ وسيتالف المبنى من ١٤ طابقا • وستستخدم الطوابق السبعة الاولى للتعليم وللمكتبة الطبية وللمؤسسات الطلابية وادارة الكلية • اما الطوابق السبعة الاخرى فستستخدم للابحاث •

وكانت كلية الطب قد اقيمت بمبادرة المرحوم ابا حوشي رئيس بلدية حيفا الاسبق •

الزام سكان العفولة بالمساهمة بالحراسة المدنية

العفولة ـ عتيم ـ صدر قانون بلدي يلزم جميع مواطني مدينة العفولة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ـ٥٥ سنة بالمساهمة في الحراسة المدنية ، وقد استثنى من هذا القانون الذين لا يستطيعون المساهمة في هذه الحراسة لاسباب مرضية •

وقد اقيمت لجنة اعتراضات ولكن عدد الذين توجهوا اليها قليل • ومقابل ذلك تطوع كثيرون من مواطني العفولة ممن يستثنيهم القانون بسبب كبر سنهم •

ويمكن هذا القانون بلدية العفولة من اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الذين يتهربون من واجبهم المدني ، الا انه لم تكن ضرورة لذلك حتى الان •

اعمال شغب بدار للسينما في بيت لحم

بيت لحم ـ عتيم ـ اثار عدد من الشبيبة ، الفوضى في دار للسينما في بيت لحم اثناء عرض فيلم ، فسببوا اضرارا لكراسي السينما • واستدعيت شرطة بيت لحم ، فالقت القبض على خمسة متهمين ، اربعة منهم نقلوا الى مؤسسة للجانحين الاحداث ، والشخص الخامس تم نقله الى السجن •

ضابط الصحة الجديد
يتفقد مستشفى اريحا الحكومي

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام أمس الدكتور يوسف كافكا الذي تم تعيينه ضابطا للشئون الصحية في قيادة منطقة الضفة الغربية ، خلفا للدكتور دانيال بريدان الذي انتهت خدماته مؤخرا بزيارة تفقدية لمستشفى اريحا الحكومي بمناسبة تسلمه منصبه الجديد • وقد رافقه في هذه الزيارة الدكتور بريدان •

وفور وصولهم الى مستشفى اريحا قاموا بجولة استطلاعية تفقدوا فيها جميع اقسام المستشفى • وبعدها القى الدكتور شحاده شحادة مدير المستشفى كلمة رحب فيها بالضيوف والتى على الدكتور بريدان للجهود التي بذلها من اجل تطوير مستشفى اريحا •

وقال لقد اصبح المستشفى بعد مرور عام على افتتاحه رسميا من قبل ادارة الخدمات الطبية في قيادة الضفة الغربية من المستشفيات الفخمة في الضفة ، لا سيما بعد ان افتتح فيه قسما خاصا لجراحة العظام •

ثم القى الدكتور بريدان كلمة وداعية اشاد فيها بالجهود والتعاون المثمر المخلص الذي لمسه خلال السنوات الخمس الماضية من قبل مدير واطباء وممرضات وممرضي مستشفى اريحا•

واعرب عن سعادته الكبيرة لما وصل اليه المستشفى من تقدم ملموس •

وقال ، لقد كنت حريصا خلال وجودي كرئيس للخدمات الطبية على تزويد مستشفى اريحا بكافة العقاقير والادوات الطبية التي احتاجها • واعتقد بان رئيس واعضاء المجلس البلدي في اريحا وكذلك سكان المدينة قد لمسوا بانفسهم هذا التقدم •

ثم القى الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا ، كلمة شكر فيها ، باسمه وباسم سكان المدينة ، الدكتور بريدان الذي استطاع ادخال التحسينات على مستشفى اريحا وتجهيزه بالمعدات والالات الحديثة ، وتمويله من عيادة طبية الى مستشفى عام مجهز بكافة المعدات الجراحية والعقاقير الطبية اللازمة •

ايبان يتوجه الى اوروبا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس عضو الكنيست السيد ابا ايبان ووزير الخارجية السابق ترافقه السيدة عقيلته . في رحلة خاصة الى بريطانيا وعدد من الدول الاوروبية •

وصرح السيد ايبان قبيل سفره ، انه سيتغيب عن البلاد لمدة اسبوع الى عشرة ايام ، ولن يعالج في رحلته هذه اى موضوع عام •

حاسبة الكترونية جديدة بكلية التخنيون

حيفا ـ ادخل الى كلية الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا مؤخرا حاسبة الكترونية جديدة من انتاج ـ اى•بي•ام• ـ وطراز ١٦٨ـ٣٧٠ ، وهي من اكبر الحاسبات الالكترونية في البلاد ومن احدثها • وهي تقدم للذين يستخدمونها مجموعة من المخططات وخدمات للبرمجة بانجع الوسائل في البلاد •

والامتياز الكبير الذي تتمتع به هذه الحاسبة الجديدة هي جهاز تذكير حديث قامت شركة ـ اي• بي•ام• ـ بتطويره وعلم انه في السنة الدراسية الحالية في كلية التخنيون يستعين الطلاب بالالات الحاسبة • ويبلغ عدد الابحاث التي تستعين بالالات الحاسبة ٢٨٥ بحثا •

قيود على وضع الحراسة المسلحة

القدس ـ اعلن السيد اهرون يادلين وزير المعارف والثقافة انه توجد قيود في وضع الحراسة المسلحة والمرافقة لكل مؤسسة تعليمية في البلاد • واضاف انه ستفرض ايضا قيود على تسييج مؤسسات التعليم بموجب نظام افضلية معين ، والذى اقرته قوات الامن •

وكان السيد يادلين يتحدث امام لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست وقد وجه انتقادا للسلطات المحلية . على انها لا تدرك ولا تريد تحمل مسئولية في حماية المؤسسات العامة في المنطقة •

قائمة جديدة باسماء
خريجي وخريجات المدرسة البلدية بالناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ننشر فيما يلي قائمة جديدة باسماء خريجي وخريجات المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة للسنة الدراسية الحالية ٧٣ـ٧٤ •

من القسم البيولوجي : احمد خالد حبيب الله • احمد صياض اغباريه احمد ياسين مرعي • باسم رنيف قعوار • تهاني حبيب سبيناتي • جـ [illegible] امين بصول • حنا اديب ناصر ذكران • اصطيفان كينجيان • راجي اسـ [illegible] عبدو • رائده حسني حبيب • زهير توفيق خميس • زياد رفعت توباني [illegible] سامي بدوي زعبي • سليم عبد [illegible] عساف • ايمان موسى ابو جعفر [illegible] سيناء يوسف قبطي • شادية [illegible] ورور • عادل برهان كنج • [illegible] الرحمن احمد اسعد • عدنان زلـ [illegible] حكيم • علي تجيب كتيلات • [illegible] احمد عوده • عمر رافع شلبي • [illegible] سعيد بصول • غاده محمد زعبي [illegible] فاتنه صبحي سروجي • فهد [illegible] بصول • منير سامي سابا • [illegible] سليم شعبه • نجاة محمد سعدي [illegible] نزيه سليمان ابو احمد • نور [illegible] ابو حاطوم • وجدان محمد ابو [illegible] وليد رشيد خميس • يوسف [illegible] حسن • محمود توفيق هارون • [illegible]

القسم الادبي : احمد حسني زعبي [illegible] احمد سليمان حناوى • احمد [illegible] خمايسه • اخلاص ابراهيم عزام [illegible] امين اسعد مصرى • انعام محمد زعبي [illegible] ايلي شفيق دامونى • جمال [illegible] عطيه • حسن احمد زعبى • حسن ابو [illegible] الهيب • راجح عبدالله حجير • [illegible] سامى توما • زكى محمد عوده • [illegible] توفيق عابد • سمير ابراهيم ناصر سمير عرفان عواوده • سناء [illegible] حامد • سهيله سليمان فراج • [illegible] يونس ساره • ساهر صبرى الجمل [illegible] عاطف ابراهيم طاطور • عاطف [illegible] اسماعيل • عبدالله محمد حوشان [illegible] عصام خالد حسن • عفيف احمد [illegible] اكتيلات • عمر محمد اماره • غازي [illegible] الحليم حسن • فاطمه محمود رحيب [illegible] فخريه شعلان منصور • ليلى جا [illegible] سكران • محمد احمد زعبى • [illegible] صالح لبى • منير فؤاد بشارات [illegible] هيسر يوسف سليمان • نجاح [illegible] نصر • هيلانه سمعان بدين • [illegible] احمد جبيله • يوسف صبرى اسماعيل [illegible] زياد سليم حريرى • اميل مشـ [illegible] برانسي • توفيق ابراهيم شوفاني [illegible] جمال محمود بصول • خالد [illegible] قدح • رايقه مصطفى الخطيب • [illegible] صالح زعبى • رفيقه صالح سعد [illegible] رينيه جوزيف توتنجيان • سعاد [illegible] سليمان • سعاد عدنى هوارى • [illegible] سلومه واوى • سميره سعيد حوس [illegible] سناء علي عثامنه • سهيل سليـ [illegible] شهاب • سهام سليم قاسم ابو احمد [illegible] شريف محمد شريف • صالح نمر [illegible] عاطف اسد رزق • عابده محمد شاهين [illegible] عبد الكريم محمود زعبى • عبد [illegible] سالم زعبى • عصام محمد مجله [illegible] عصام صبحي قبطي • عماد حسنـ [illegible] زعبى • عماد سعيد زيدان • فاتـ [illegible] شفيق غنيم • فضل قاسم عبدالله [illegible] كمال محمد القاسم • مأمون منصـ [illegible] ابو احمد • محمد منور جبارين • [illegible] عبد الغنى غنيم • هنيه محمد بصول [illegible] وليد توفيق حبيب الله • وليد [illegible] عثامنه • ويوسف امين ابو ناجي [illegible]

هذا وستواصل الانباء نشر بقية الاسماء في اعداد قادمة •

دار المعلمين والمعلمات العرب
في يافا تحتفل بتخريج الدورة الثانية

يافا ـ لمندوب الانباء ـ احتفلت دار المعلمين والمعلمات العرب بيافا أمس بمناسبة تخريج الفوج الثاني من طلاب وطالبات الدار وقد ضم هذا الفوج ٩٨ خريجا وخريجة ، بينهم ٣٠ معلمة و٦٨ معلما ، جميعهم من قرى المثلث ويافا واللد والرملة والنقب •

وافتتح الاحتفال مدير الدار ، الاستاذ عبد الكريم الظاهر ، حيث هنأ الخريجين والخريجات واولياء امورهم ثم تحدث عن برامج الدار في السنة القادمة ، فذكر بان دار المعلمين ستنتقل في السنة القادمة من يافا الى مكان اخر في منطقة المثلث بالقرب من بيت ليد •

ثم ذكر السيد الظاهر ان عدد الصفوف سيزداد في العام القادم ، وسيبلغ تسعة صفوف ، كما وسيزداد ايضا عدد الطلاب والطالبات حيث سيبلغ حوالي ٣٣٠ طالبا وطالبة ، بدلا من سبعة صفوف و٢٣٠ طالبا وطالبة في الوقت الحاضر •

وشدد مدير الدار على المستوى العلمي العالي ، والاخلاق الحميدة التي يليق بمربي المستقبل التحلي بها والتي يغرسها المعهد في نفوس خريجيه وذكر ان الطالب في دار المعلمين يتخصص في احد اربعة مواضيع وهي: الدين الاسلامي . واللغات العربية والعبرية والانجليزية ، وذلك لتزويد المدرسة العربية بمعلمين اكفاء في هذه المواضيع الاساسية •

والقى الدكتور مردخاي تسور ، مدير دائرة اعداد المعلمين ، كلمة وعد فيها بتوسيع دار المعلمين في المستقبل حتى تستطيع سد حاجة المدرسة العربية من المعلمين المؤهلين الاكفاء • وتلاه السيد عمانوئيل كوبليفيتش ، مدير المعارف العربية فذكر بان دائرته تهدف الى توسيع دور المعلمين العرب حتى تستوعب معلمين مؤهلين فقط في سلك التعليم العربي ، ثم تلاه احد اولياء امور الطلاب فشكر المعهد وادارته على الخدمات التي يقدمها ، كما شكر مدير المعهد والهيئة التدريسية على المجهودات التي يبذلونها من اجل تربية وتثقيف شباب واع يخدم مصلحته وابناء امته ودولته •

ثم تحدثت الطالبة امينة صرصور باسم الخريجات ، والطالب عصام يونس باسم الخريجين ، حيث شكرا المعهد على ما قدمه لهم من خدمات علمية تربوية ، وما غرس فيهم من قيم اخلاقية ستنير لهم الطريق في المستقبل •

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين والخريجات ، وقدمت تمثيلية من قبل طلاب المعهد •

١٥٠ الف دينار قرض اردني لنابلس

عمان ـ وافق مجلس الوزراء الاردني في جلسته التى عقدها امس ، على السماح لبلدية نابلس بالحصول على قرض قيمته ١٥٠ الف دينار من البنك العربي بكفالة الحكومة لتنفيذ مشاريع للمياه والمجارى والكهرباء وبناء المدارس •

تعبيد الشارع المؤدى الى سهل البطوف

سخنين ـ من حسيب عبود ـ قام السيد حبوشي مدير القسم العربي في وزارة العمل في الشمال . والسيد بن حايم مدير المكتب الاقليمي لوزارة الزراعة في الناصرة • والسيد يهوشوع من دائرة الاشغال العامة ، برفقة رئيس مجلس سخنين المحلي السيد جمال طربيه وممثل من مجلس عرابة • ووفد من مزارعي القريتين ، بجولة استطلاعية لشارع ـ الخانوق ـ الشارع المؤدي الى سهل البطوف ، والذى يبلغ طوله حوالى ٥ كيلو مترات • من اجل العمل على تعبيد هذا الشارع الامر الذي يسهل على المزارعين من ابناء القريتين الوصول الى السهل وخاصة في ايام الشتاء •

وستبلغ تكاليف هذا الشارع حوالى مليون ليرة اسرائيلية تشترك فيه جميع الاطراف المذكورة •

العثور على جثة رجل قرب اريحا

اريحا ـ عتيم ـ عثر ليلة الخميس على جثة رجل في وادي التويعمة باريحا ، وقد افترسه حيوان • وخفت الشرطة لدى ابلاغها من قبل احد المواطنين ، بصحبة طبيب الى المكان . فقرر الطبيب بعد فحص الجثة ، ان الرجل قد توفي قبل ٢٥ يوما على الاقل

وبذلت شرطة المنطقة جهودا كبيرة في نفس الليلة من اجل تشخيص الجثة واتضح أمس ان الجثة التى عثر عليها هى جثة شخص كان قد اعلن انه فقد قبل حوالى شهر ، واسمه ماهر روبين المحتسب ـ ٢٤ سنة ـ من الخليل ولم توجد اى اثار عنف على الجثة •

رجاء الى سكان اريحا

ترجو بلدية اريحا من السكان الكرام ترتيب خزانات او اوعية في بيوتهم لخزن المياه واستعمالها في حالة انقطاع المياه فجأة بسبب التصليحات المستمرة للعطل الطارئ في الانابيب والشبكة القديمة •

وحيث ان البلدية ستقوم قريبا بعمل حفريات للشبكة الجديدة مما يسبب استمرار العطل والكسور في الخطوط ، وبالتالي انقطاع المياه الفاجئ ، والذي لا تستطيع البلدية تلافيه او التحكم فيه •

كما ترجو البلدية عدم استعمال البرابيج لري الاشجار ، والمزروعات من مياه الشرب ، كي لا تضطر البلدية لقطع المياه عن البيوت التى تستعمل البرابيج لاغراض الري •

شفيق بالي
رئيس بلدية اريحا

مع عضو الكنيست / نسيم اليعاد

طريق الصلح .. طريق الحياة

لا بديل للحوار بين الدول العربية واسرائيل

عضو الكنيست نسيم اليعاد ، من حزب الاحرار المستقلين ، وجه معروف بين عرب هذه البلاد ، يتقن اللغة العربية ، وله اراء تغضب احيانا بعض الفئات المتطرفة في اسرائيل •

• ولد السيد اليعاد في هذه البلاد وترعرع بين العرب . وله اصدقاء كثيرون جدا من بينهم • و «هوايته» هي الاهتمام بالشؤون العربية وبكل ما يتعلق بالعرب • ومن يدخل مكتبه . وخاصة يوم الجمعة ، يجد فيه عشرات الاشخاص من عرب اسرائيل والضفة والقطاع وهم يتحدثون ويتناقشون معه بكل صراحة • عاش السيد اليعاد القضية الفلسطينية ، وهو يؤمن كل الايمان بامكانية التعايش بين الشعبين ، وبان يوم الصلح آت لا ريب في ذلك ولا [..]ك • «انني ادركت دائما • منذ نعومة [اظفا]ري • ابعاد هذه المأساة • مأساة [شعبين] ساميين كان باستطاعتهما العمل [من] اجل غد افضل ، ولكن كلا منهما [س]فك دم الاخر ، وبدلا من ان يكافحا [ض]د الاجنبي ، ياتيان به ليكون حكما [ب]ينهما •

يعقوب خزمة — سيد اليعاد [ا]نت معروف بالاعتدال فيما [ي]خص المشكلة الشرق اوسطية [و]لك اراء معينة حول حل هذه المشكلة • وقد ازداد الحديث [م]ؤخرا حول المشكلة الفلسطينية [و]موقف اسرائيل ازاءها • فهل [لك] ان تبين للقراء ماهي اراؤك بهذا الصدد ؟

— عضو الكنيست نسيم اليعاد

— انني ارى وجوب حل المشكلة الفلسطينية ، بما فيها مشكلة اللاجئين ، [م]ع الاخذ بنظر الاعتبار حق تقرير المصير وفقا لمعاهدات الصلح بين اسرائيل والدول العربية •

س — ماذا تقصد بحق تقرير المصير ؟

ج — انني اقصد بذلك انه اذا اراد السكان العرب الذين كانوا يعيشون في هذه البلاد زمن الانتداب ان يعتبروا انفسهم فلسطينيين ، فعلى اسرائيل ان تقبل بهذا التحديد • وللاسف ان هؤلاء السكان لم يحلوا مشكلتهم التي نجمت عن رفضهم هم ورفض الدول العربية الاعتراف بكيان اسرائيل • ولذلك اصبح الفلسطينيون اليوم لا يتمتعون بحق تقرير المصير بالرغم من انهم يقطنون الضفتين ، الشرقية والغربية • وبالرغم من انهم يعيشون في مجتمع هو مجتمعهم • هذه هي المشكلة • فلقد ضم الحكم الهاشمي هؤلاء السكان اليه بدون ان يعترف بحقهم في تقرير المصير ، ومن جهة ثانية قامت الدول العربية بتحريضهم والادعاء بانهم يستطيعون الاستيلاء على اسرائيل ايضا ، وهكذا بقي اللاجئون في مخيماتهم في وضعهم اليوم . في حين كان بوسع الدول العربية ، لو استخدمت قسما صغيرا جدا من الاموال التي انفقتها على التسلح والحروب ، ان تنقذهم مما هم فيه وان تجعلهم يعيشون كبقية البشر •

س — هل تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية ؟

ج — لا اجد اي مبرر من ناحية مصلحة الفلسطينيين الحقيقية لانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، لان ذلك معناه تقسيم الفلسطينيين الى معسكرين او ثلاثة معسكرات ، ولان دولة كهذه لا يمكن ان يكون لها كيان من الناحية الاقتصادية وكذلك لان دولة كهذه لابد من ان تكون فريسة للمتطرفين الذين سيستأنفون التصادم مع اسرائيل وينزلون من جديد نكبات اخرى بهؤلاء السكان ، فيكفي ما اصاب هؤلاء الفلسطينيين من ويلات بسبب تطرف الزعامات العربية •

ومقابل ذلك انني اعتقد بان على اسرائيل ان تصر على ان يتضمن اي اتفاق بشان الضفة وقطاع غزة شروطا واضحة تحفظ للفلسطينيين حقهم في تقرير المصير • كذلك اعتقد بان على اسرائيل ان تضمن احترام هذا الحق وتنفيذه وان تحتفظ لنفسها بحق التدخل اذا خرق هذا الحق •

س — حق تقرير المصير معناه ان يقرر الفلسطينيون نوع الحكم الذي يريدونه •

فماذا لو قرروا انشاء دولة فلسطينية مستقلة ؟

ج — انني متاكد بانه اذا لم يكن هدف الفلسطينيين الحقيقي تحويل الضفة الى منطلق لمحاربة اسرائيل ، وانما تحويلها الى نطاق يمكنهم من العيش بكرامة تامة ، انني متاكد بانهم ،

اجرى الحديث
يعقوب خزمه

باستثناء جماعة معينة صغيرة ، سيضعون نصب اعينهم مصلحتهم الحقيقية ، وهذه المصلحة هي بانشاء اطار فدرالي فلسطيني — اردني ، لانهم يعرفون جيدا بان معظم سكان الاردن ايضا هم فلسطينيون ، فدولة فدرالية كهذه معناها في الحقيقة دولة فلسطينية مساحتها اربعة اضعاف مساحة اسرائيل وتستطيع استيعاب جميع اللاجئين واعادة الكرامة الانسانية اليهم • وليس هذا فقط بل ان دولة كهذه تستطيع ان تنشيء علاقات طيبة مع اسرائيل ، من جميع النواحي ، حتى يمكن القول انه خلال وقت ، بعيد او قريب ، تستطيع هذه المنطقة ان تشهد نوعا من الاتحاد الفدرالي الفلسطيني — الاردني — الاسرائيلي ، وآنئذ يعمل الشعبان معا على تحويل هذه المنطقة الى جنة ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى •

س — الاعمال التي قام بها مؤخرا افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة في كريات شمونة ومعلوت ونهاريا ، ما هو تاثيرها بنظرك ، على عرب اسرائيل ، وعلى علاقات اليهود معهم ؟

ج — انني لا اعتقد بان عرب اسرائيل يؤيدون مثل هذه الاعمال الاجرامية . بل انا متاكد بان عرب اسرائيل يستنكرون مثل هذه الاعمال • وانني اعبر عن اسفي الشديد لبعض الظواهر التي حدثت بين بعض اليهود بسبب هذه الاعمال • ويبدو ان السبب في هذه الظواهر يعود الى ان هناك في اسرائيل بعض المواطنين اليهود الذين لم يصلوا بعد الى مستوى تعليمي وتثقيفي يجعلهم يدركون ان عرب اسرائيل لا علاقة لهم بمثل هذه الاعمال • فعرب اسرائيل قد اثبتوا خلال السنوات الكثيرة الماضية مواطنة صالحة •

س — ما رأيك في مشكلة الحدود ؟

ج — في اللحظة التي تظهر فيها الدول العربية والفلسطينيون نية حسنة ومخلصة وصادقة للتوصل الى معاهدة صلح مع اسرائيل والتعاون معها وقبولها جزءا لا يتجزأ من شعوب الشرق الاوسط ، فانني واثق كل الثقة بانه ما من مشكلة لا يمكن حلها • وكل ما يتطلبه حل النزاع ، بنظري ، هو الحوار ، وللاسف لم تفهم الدول العربية بعد انه من الاجدى لنا ولهم ان نتحادث معا بدلا من ان ناتي بالاجنبي لكي يتوسط بيننا • لقد كنت مرة احاضر امام جماعة كبيرة من العرب في الرملة ، فقلت لهم : تعالوا نحلم • نحلم بان السلام قد حل بين اسرائيل والدول العربية ، وبان التعاون بين اسرائيل وهذه الدول قد بدا ، فبدات المشاريع المشتركة ، وبدا العمل على تطوير هذه المنطقة ، وبدات ••• وبدا ••• فاذا باحد الحاضرين يقاطعني قائلا : «والله جنة الله» • فقلت له : افلم يحن الوقت لتفيق الدول العربية ولتجعل هذا الحلم حقيقة ؟ نعم يا اخي ان ما ينقص هذه المنطقة : الحوار . والحوار . والحوار ، فكل مشكلة ، مهما تكن عويصة ، يمكن


نسيم اليعاد

البقية على الصفحة السابعة

انور «السيدات» وحافظ «السخلة» ..!!

هكذا يقول اصحاب الالسنة الطويلة البذيئة ...

بقلم محمد ابو شلباية

في المناطق المحتلة فئة من الناس تتكلم باكثر من لغة •• وبصوت عال متوهمة انها تستطيع ان تضلل الناس ، او ان تخفى اهدافها الحقيقية ، مع ان الحقيقة تؤكد ان هذه الفئة لا تضلل الا نفسها ، ولا تستطيع ان تخفى اهدافها •

عندما اندلعت حرب العاشر من رمضان ارتفع صوت هذه الفئة منددة بالحرب ، ومنددة بشكل رئيسي بالرئيسين انور السادات وحافظ الاسد ، وكانت حجتها ان الحرب لا تقيم سلاما ، وانما تزيد من تعقيد القضية •

وكان من الممكن ان تكون هذه الفئة معقولة ومنطقية لو انها ظلت بعد الحرب تحارب الحرب وتدعو الى السلام ولكن ما ان وضعت حرب العاشر من رمضان اوزارها حتى راحت تلك الفئة تشن الهجوم على السادات والاسد لانهما قبلا بوقف اطلاق النار ، ولم تتورع الالسنة الطويلة لهذه الفئة عن ان تكتب وتتحدث كلاما نابيا ضد الرئيس المصري الذي اصبح يسمى عند تلك الفئة بانور — السيدات — بدلا من انور السادات •••

وعندما وقع الرئيس المصري اتفاقية الفصل اشتدت حملات هذه الفئة ، واصبح الرئيس السادات — العميل — للامبريالية الامريكية ، والذي باع الوطن والنصر للامريكان •• وعندما زار نيكسون مصر واتفق مع السادات على تزويد مصر بمفاعل نووي اصبح المفاعل النووي رمز العمالة والخيانة الخ •••

وفي هذه الاثناء ارتفعت اسهم الرئيس حافظ الاسد ، وراحت تلك الفئة تراهن عليه ، وتشتم السادات وتشيد بالاسد •• وتقول هذا هو الاسد الحقيقي •• وفجأة تغير الموقف . فعندما وافق الاسد على فك الارتباط على هضبة الجولان اذا باصحاب الالسنة الطويلة يطلقون عليه اسم حافظ — السخلة — بدلا من حافظ الاسد ••• اي ان الرئيس السوري بات اسدا ، وافاق ليتحول الى — سخلة — — عنزة — كما ان الرئيس السادات افاق ليتحول الى سيدات •••

والان تراهن هذه الفئة على المنظمات وتحاول ان تركب موجتها •• فالاسود والنمورة والفهود هم قادة المنظمات وخاصة السادة احمد جبريل ونايف الحواتمه وجورج حبش ، وليس السادة ياسر عرفات وزهير محسن •• فعرفات ومحسن يميلان في راي تلك الفئة الى السير مع — انور السيدات وحافظ السخلة — •• !!

وبالطبع ان اصحاب الالسنة الطويلة البذيئة هؤلاء سيجدون انفسهم في حيرة بالغة عندما تنطلق المنظمات مع مصر وسوريا ، ولن يجدوا من يراهنون عليه سوى دعاة اسرائيل الكبرى من امثال السادة مناحيم بيغن واريك شارون ••

ذلك لان الهدف الحقيقي لهذه الفئة هو بقاء الاحتلال •• فعندما اندلعت حرب رمضان لم يهاجموا السادات والاسد لحبهم في السلام . وانما لخوفهم من ان الحرب ستؤدي الى ذهاب الاحتلال •• وهم يركبون الامواج المتطرفة ويحاربون الاعتدال لان التطرف يؤدي الى بقاء الاحتلال . والاعتدال هو وحده الذي يؤدي الى زوال الاحتلال •• اي ان هذه الفئة تريد بقاء الاحتلال وذلك بسبب ماضيها وحاضرها ، فهي تخاف من مجيء اي حكم عربي لانها تخشى ان يحاسبها ذلك الحكم على ما اقترفت يداها ماضيا وحاضرا ••

على ان موجات التطرف عند العرب والاسرائيليين اخذة في الانحسار ، ولسوف يذهب الى الابد اولئك الذين يركبون تلك الموجات لاخفاء نواياهم واهدافهم المشبوهة •

مع السيد * تسفي رون *

مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية

مشكلة البناء غير المرخص

مشاريع البلدية في شرقي القدس ومساعدة المحتاجين دراسة كل قضية بصورة موضوعية وعلى انفراد ..

س — لماذا هدمت الدار في سلوان ؟

ج — قبل كل شيء كان هذا بيت لم ينته بناؤه بعد ، ولم يقطنه احد بالطبع • وقد انشئت هذه الدار بصورة غير قانونية ، وعلى الشارع • وقد اقترحنا على اصحابها تعويضات مقابل هدم الدار التي بنيت . كما قلت بصورة غير قانونية ، ولكنهم رفضوا وقد اقترحت عليهم انا شخصيا ان يرفعوا الامر الى المحكمة ففعلوا ذلك ولكن المحكمة رفضت طلبهم • وقد حضرت اليهم قبل هدم الدار ببضعة ايام واقترحت عليهم تعويضات ، ولكنهم رفضوا ، فماذا يمكننا فعله ؟ ان مشكلة البناء غير القانوني يجب النظر اليها ايضا من زاوية اخرى •

اجرى المقابلة
مندوبنا الخاص

فاذا اردنا • مثلا • انشاء مدرسة في احدى القرى • او شق طريق فيها فاننا احيانا نواجه بناء اقيم بصورة غير قانونية في المكان الذي اعد لشق الطريق فيه او لبناء المدرسة • ففي حالات كهذه ليس لنا مفر من هدم


تسفى رون

مثل هذا البناء الذي انشيء بدون رخصة • وهذا الاجراء ينطبق على جميع سكان اسرائيل يهودا وعربا فقبل مدة وجيزة قمنا بهدم بناء غير قانوني في الملحة في غربي القدس • وسنواصل اتخاذ مثل هذا الاجراء بصدد الابنية التي تقام بدون رخصة

شبكة المجارى

— هل تؤدي بلدية القدس واجبها ازاء سكان شرقي القدس كما تؤديه ازاء سكان غربي المدينة ؟

— ان بلدية القدس تقوم في شرقي المدينة باكثر مما تقوم به ، نسبيا في غربي القدس • وكل هذا لا يشعر به جميع سكان شرقي القدس • ففي السنوات الاخيرة انفقنا عدة ملايين من الليرات على الاعمال التي قمنا بها في شرقي القدس • وخلال سنة او سنتين لن يكون هناك اي مكان في شرقي القدس لن يمد اليه شبكة مجارى مياه • ففي المنطقة التي يقطنها المسلمون داخل البلدة القديمة في القدس • مثلا • مجارى مياه من العهد التركي • وهذا الامر يستدعي بالطبع انشاء مجارى عصرية وهذا ما نقوم به الان • وقد خصصنا اربعة ملايين ليرة لتنفيذ هذا المشروع • والاعمال التي تجرى بهذا الصدد تستدعي اغلاق عدد من الحوانيت لمدة معينة ، ونحن نقوم بدفع ٢٥ ليرة يوميا لكل حساب محل يضطر الى اغلاق دكانه لتيسير العمل في المجارى •

مدارس جديدة

س — هل تنوون انشاء مدارس جديدة في شرقي القدس ؟

ج — نعم • ففي بيت صفافا مثلا سيتم بناء مدرسة جديدة . وكذلك في صور باهر واضافة طابق على مدرسة شعفاط وانشاء مدرسة في العيسوية

— هل هناك مخيمات صيفية لطلاب مدارس شرقي القدس ؟

— نعم • لدينا مخيمات صيفية في ثلاثة مدارس كبيرة •

المياه للمنازل

— ماذا عن مد انابيب المياه الى المنازل ؟

— النية تتجه الى ربط جميع الدور بشبكة المياه • ولن يمض وقت طويل حتى تصل المياه الى كل دار في جميع انحاء شرقي القدس والقرى المجاورة لها •

منح مالية للمحتاجين

— سمعت ان البلدية تقدم الى العوائل الفقيرة في شرقي القدس منحا مالية • فهلا تحدثنا عن ذلك ؟

— ان بلدية القدس تمنح حوالي ثلاثة الاف شخص في شرقي القدس منحا مالية . تتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠ ليرة شهريا للفرد • وبهذه المناسبة اذكر ان الحكومة الاردنية كانت تمنح كل فرد من هؤلاء دينارا واحدا فقط شهريا •

وبهذه المناسبة ايضا اود ان اذكر ان البلدية تمنح قروضا لمن يحتاج الى اموال لبناء دار او ما اشبه ، ولنا صندوق خاص بذلك براسمال قدره مليونان ونصف المليون ليرة

الضرائب والمساواة

— سيد روب • ما هي علاقاتك مع عرب القدس ، وما هي السياسة التي تسير عليها بهذا الصدد ؟

— بالنسبة الى لا يهمني اذا كان الشخص يدعى محمود او شلومو ، فما يهمني هو كون الموضوع الذي قدم الي عادلا او غير عادل • فمثلا . عندما كنت . قبل تعييني في منصبي الحالي ، مسؤولا عن الضرائب البلدية في القدس قررت البلدية ان يدفع اصحاب الاعمال في شارع صلاح الدين نفس ضريبة الاعمال التي يدفعها اصحاب الاعمال في شارع بن يهودا في غربي القدس • فاعترض اصحاب الاعمال في شارع صلاح الدين على ذلك • فقمت بدراسة المسالة وتوصلت الى استنتاج مفاده انه يجب اعادة النظر في هذا القرار وتخفيض ضريبة المهن على جميع اصحاب الاعمال في شرقي القدس • فقدمت توصية بذلك الى رئيس البلدية الذي قبلها • انني ادرس كل قضية بصورة موضوعية وعلى انفراد واضعا نصب عيني مصلحة السكان ومصلحة المدينة •

الحلول المنشودة

انني واثق من انه ما من احد في شرقي القدس او غربيها يريد ان يعود الوضع في القدس الى ما كان عليه قبل ١٩٦٧ وانني واثق كل الثقة من ان الحلول التي نريد ايجادها ستكون حلولا يريد بموجبها الجميع ان يعيشوا معا في هذه المدينة . ان يعيش العربي في القدس ويحتفظ بنفس الوقت . بعروبته • والحلول يجب ان تكون في المجالات الانسانية والاجتماعية والدينية •

الحاجة لموظفين عرب

انني اعتبر نفسي مؤيدا لامر اؤمن به ، وانا اؤمن بامكانية . بل بوجوب التعايش ، والتعاون بين ابناء القدس يهودا وعربا • ولكن لي بعض الماخذ على عرب القدس : فنحن مثلا .

البقية على الصفحة السابعة

هل انتهى عصر الحسم بالاسلحة التقليدية

وجاء دور الحروب النووية المحدودة

بقلم ابراهيم دعيبس

الضجة التي اثارتها اسرائيل حول اتفاق الرئيس نيكسون المبدئي ، مع الرئيس السادات لتزويد مصر بمفاعلات ذرية ، لاغراض سلمية ، تبدو ضجة مفتعلة ، حتى ولو كان لها كل ما يبررها ، لسبب بسيط هو ان اسرائيل تملك من بداية الخمسينات مفاعلات ذرية مشابهة ، ولاسرائيل ابحاث معروفة في المجال الذري من مدة بعيدة ، تحدثت عنها عدة صحف وشرحها علماء مختصون كثيرون في اكثر من مكان في العالم ، واستنتجوا ان اسرائيل قادرة على انتاج قنابل ذرية •

ومصر تصرح هي الاخرى ان بامكانها الحصول على قنابل ذرية ، او انتاجها ، وان مصر لن تقف مكتوفة الايدي ، وهي ترى الامكانات المتوفرة في اسرائيل لانتاج قنابل ذرية • وان مصر لن تصادق على اتفاقية الحد من انتشار التجارب النووية ، ما لم تقم اسرائيل بذلك ، لكن اسرائيل ترفض • ومعنى ذلك اننا دخلنا في منطقة الشرق الاوسط ، سباقا نحو انتاج القنابل الذرية ، بكل ما يحمله هذا السباق من مخاطر ومهالك ومنزلقات •

فهل كان من نتائج حرب رمضان ، ان وصلت المواجهة بين الدول العربية واسرائيل الى حد الاقتناع ان ايا من الطرفين لن يحرز النصر الحاسم بالاسلحة التقليدية ، وجاء الاتجاه من هنا للتفكير بالاسلحة الذرية المحدودة للامل بتحقيق حسم بهذه الوسيلة ، اما باستعمال القنابل هذه ، او التهديد باستعمالها ؟ وهل جاء الامر كله مجرد [illegible] افتعال لتضخيم الاتفاق المصري — الامريكي المبدئي ، وتعطيله او تحقيق اهداف اسرائيلية اخرى من وراء افتعال الضجة؟ ولكن هل جاء مصادفة ايضا ، الاتفاق الذي وقعه شاه ايران مع فرنسا في الايام القليلة الماضية ، لتزويد ايران بعدد من المفاعلات الذرية الفرنسية ؟ وهل جاء مصادفة اجراء الهند لاول تجربة ذرية ؟ والتجربة البريطانية هل جاءت هي الاخرى مصادفة ؟ ام ان هناك اتجاها بين الدول غير النووية ، لدخول النادي النووي ، وان السنوات الحالية ربما تكون مرحلة الاعداد للحروب الذرية المحدودة القادمة ؟

ان من الصعب تقبل فكرة قيام حرب ذرية ، بقنابل محدودة القوة والتاثير ، لما يرافق تصور هذه الفكرة من تصور للدمار والفناء الناتج عن مثل هذه الحروب • لكن هذا التصور لا يبدو غير طبيعي • فان القوى العربية والطاقات المتصاعدة تهدد اسرائيل بشكل يجعلها تبحث عن وسيلة مناسبة للحماية ، وربما تكون الحماية قنابل ذرية . ولان كل امر يحمل معه نقيضه . فان الدول العربية هي الاخرى لن تقف مكتوفة الايدي ، ويشبه هذا الوضع ويفسره تجربة الهند الذرية الاولى • حيث لم يكن ممكنا للهند ان تقف مكتوفة الايدي وهي ترى الصين الشعبية ، تجري التجارب الذرية ، كما لم يكن ممكنا للصين هي الاخرى ، الا تجري التجارب الذرية وهي ترى الاتحاد السوفياتي يختزن اقوى انواع القنابل ويجري التجارب المستمرة • وهكذا لا يكون في القول ان سباقا لانتاج القنابل الذرية وربما التحضير لحروب ذرية محدودة قد ابتدا ، اية مبالغة او خيالات •

يكتبها عبد [..]

على المسرح

جنيف بدون الفلسطينيين!

سيكون البحث في الاسلوب والكيفية التي يتم فيها اشراك الجانب الفلسطيني في المرحلة القادمة لمؤتمر جنيف اهم مجالات التحرك السياسي من الان وحتى تاريخ انعقاد تلك المرحلة •

ومن الطبيعي ان يكون هذا التحرك السياسي اصعب بكثير من ذلك التحرك الذي سبق تحقيق الفصل على الجبهتين المصرية والسورية ، وقد تكون احتمالات نجاحه اقل بكثير من احتمالات النجاح التي سبقت ورافقت المساعي السياسية من اجل فصل القوات •

فاشراك الجانب الفلسطيني تتداخل فيه عوامل الموافقة والمعارضة بشكل مؤثر وعجيب ومعقد مما سيجعله اخر ورقة رابحة في ايدي جميع الجهات التي قد ترى في التسوية السلمية ضررا يلحق بها وبتطلعاتها ومصالحها فالجانب الفلسطيني نفسه يشكل الطرف الاكثر تمسكا بعدم الذهاب وهو يضع للذهاب شروطا دولية وعربية واسرائيلية يبدو ان الانصياع لها سيحتاج الى وقت طويل والى ازالة عقبات كاداء •

والجانب الاسرائيلي غير قابل باشراك الجانب الفلسطيني الا وفق شروط يرتايها ويرضى عنها ، على الرغم من انه يشعر في قرارة نفسه انه بدون الحل مع الجانب الفلسطيني لن يكون هنالك على المدى البعيد شيء اسمه تسوية سلمية دائمة ومستقرة وحتى العرب انفسهم منقسمون حول

البقية على الصفحة السابعة



من يخلف الرئيس بورقيبة ؟

في ضوء ما يمثله الحبيب بورقيبة من اهمية دولية كقطب من اقطاب السياسة البارزين ، فلا نكران انه من حق العالم كله ان يتساءل عمن عساه يخلف المجاهد الاكبر في قيادة تونس ، وهي التي احتلت بحكمة ربانها وحنكته ما تحتله من مكانة مرموقة مميزة •

ومن هنا ، فانه اذا كان الرجل يفرض بحد ذاته الاهمية التي يفرضها فهل يعني هذا انه صار من حق الناس اختراع التخيلات واختلاقها وطرحها كحقائق ثابتة في هذا المقام •

وهل يعني هذا استطرادا ، انه بات مباحا لاي طالب شهرة ان يتناول هذا الموضوع الكبير ليصل من ثم الى نسج الروايات حوله التي لا تستند الى واقع ومنطق •

على اي حال ، ما لا يقبل الجدال على هذا الصعيد ، هو ان خلافة الرئيس المجاهد هو شان تحدد مساره التجربة التونسية بذاتها ، وعلى غرار ما يجرى في الدول التي لها مثل المناخ الديمقراطي الذي لهذا البلد وهو فوق ذلك شان من شؤون التونسيين جميعا ، سواء اكانوا في الحكم ام في خارجه ام معارضين •• ومن له من هنا ان ينكر ان للحكم في تونس ، رجالاته وقواعده الشعبية ومفكروه ، وان للمعارضة ايضا مثل ذلك ، بل من يمكنه انكار تمتع هذه المعارضة بحرية التحرك والاجتماع والتعبير وهي المعارضة التي قالت كلمتها بصراحة حتى في انتخابات الحزب الحاكم •

انه لمن المؤسف حقا الذهاب بعيدا في استغلال هذا الموضوع المهم ، الذي لا يتخذ اهميته في الاصل الا من مكانة الرئيس المجاهد ومن الفعالية التي له وانه لمن المؤسف ايضا ان ينطلق المنطلقون عبر هذا الاستغلال لتشويه الحقائق الاكيدة وافتعال ضجة حولها لا لشيء ، الا لمحاولة زرع الشك والشقاق في بلد شقيق •

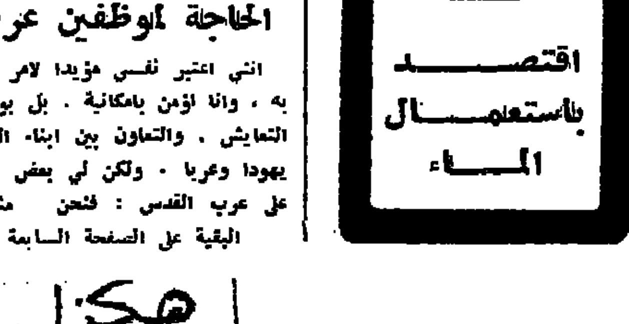
انه مما لا شك فيه هو ان السؤال عمن عساه يخلف المجاهد الاكبر في قيادة تونس يظل طبيعيا في ظل ما سببته للرئيس القائد من اسقام حياة الجهاد والنفي والتشريد والارهاق التي عانى منها كثيرا في سبيل مجد تونس واستقلالها . ولكن السؤال ينتفي ان يكون طبيعيا عندما يطرح من قبل اناس ليس لهم مع الارضية التونسية اي صلة ، بل ليس لهم ما يبرر مثل هذا التصدى لمناقشة مثل هذا الامر الكبير •

ان تونس التي تزخر برجالات من رفاق جهاد رئيسها الحبيب بورقيبة هي ولا شك اولى من يعرف من يختار لاحلاله في سدة الرئاسة الاول عندها ولا حاجة للقول في هذا المقام بان الحزب الحاكم وقيادته السياسية ومكتبه السياسي وقاعدته الشعبية والامة التونسية اولا واخيرا هي صاحبة الحق في الطرح والنقاش والاستعراض ، وهي لم تعجز مرة في التاريخ عن انتقاء قائد ملهم لمسيرتها •

اذا فحرى بمن يتصدى من الغرباء عن هذا الموضوع لمناقشته او معالجته خارج الساحة التونسية ، ان يدركوا ما يشكله ذلك من ضرر لتونس وللامة العربية في ظل الظروف التي تمر بها منطقتنا الان •

عن — الحياة — بيروت







تجربــة حــب

شعر : حسن سيف الدين كتانه ـ باقة

عندما كنت احبـــك
لم اكن اعلم ان الحب وهم وخيال
لم اقل يوما احبـــك
غير اني كنت احيـــا
في ضـــلال
عندما كنت اقــول
ينتهي العمر
وحبي لا يزول
لم اكن ادرك
معنى ما اقـــول
كنت افراحي وانســـي
كنت اشراقة شمســـي
يا لنفسي
كم تردت في حماقات عميقـــة
ارتضاها القلـــب
مذ ضل طريقه
غير اني اليـــوم
ادركت الحقيقة
مرت الايام بالحـــب الهوينا
واهتدينا
وطوى النسيان حبـــا
كاد ان يقضي علينا
كـــم عبدتك
وسهرت الليل بعـــدك
وظننت القلب ملـــكا
لك وحـــدك
لا وحقك
انني اسخر من نفسي
ومن امسي القريـــب
عندما كنت حبيبي
عندما كنت اظن الحب حقـــا
وخلودا وجمـــال
فاذا الحـــب خيال
في خيـــال
كنت لي نـــعم العزاء
عندما تجتاحني ريـــح الشقاء
ودوائـــي
كلما عز الدواء
وفـــؤادي
ظامىء الاشـــواق
مشبوب النـــداء
في سخافات الهـــوى
ضيعت عمـــري
بالذي ادريه من حبـــي
ومما لست ادري
كادت الاوهـــام
ان تفسد امري
غير انـــي اليوم
قد غيرت ســـيري
كان لي في حبه الف علامة
كاعتقاد المؤمـــن الراســـخ
في يـــوم القيامة
فصممـــت الاذن
عن كـــل ملامة
يا لسخف العاشق الولهـــان
ترضيه ابتسامة

البريد الادبي

و٠ن٠ش ـ كفر راعي ٠
هل قصة «موعد» من تأليفك ٠٠ واذا كانت من تاليفك فما معنى اضافتك بان القصة مصرية ٠ نعتذر عن نشر هذه القصة٠

الشاعران : عبدالله حمزة ـ عكا واحمد حـــسن اسدي ـ دير الاسد ، تيسير حريري ـ الناصرة ، عفاف حسن ـ المشهد، الياس خليل لافي ـ الناصرة ٠

ارسلوا الينا عناوينكم الكاملة وارقام هوياتكم لموافاتكـــم بالاجور الادبية المستحقة لكم ٠

م٠و٠ ـ نابلس
قصيدتك ـ مأساة حياة ـ لا تصلح للنشر ٠

م٠ي٠ ـ اللد
قصيدتك سلام الحب تفتقر الى الوزن والقافية ٠

ا٠ج٠ جولس
قصيدتك غير صالحة للنشر

س٠د٠ك٠ ترشيحا
قصيدتك ـ دعني اعيش في الخيال ـ تعتبر بدايـــة طيبة ٠ ولكنها بحاجة الى مزيد من البلورة ٠

ك٠م٠م٠ كفرياسيف
نعتذر عن نشر قصيدتك

ي٠ن٠ : هرتسلية المواد التي
ارسلتها غير مناسبة للنشر ٠

النـــوبـــة الاخيـــرة

بقلـــم : نجيـــب سوســـان

نهض ابو عناد من نومه مذعورا على انات زوجته المتلاحقة وحشرجة انفاسها المتصاعدة ، وقفز وهو في ملابس النوم الى اقرب هاتف عمومي في الحي ورفع السماعة بيد مرتجفة وادار الرقـــم المعين بانفعال شديد وعصبية ظاهرة ولسان حاله يقول ٠٠٠

عسى ان اجد هذا الطبيب المناوب في مثل هذه الساعة المتاخرة من الليل ٠٠ ربما يكون قد استدعاه مريض اخر ٠٠ الساعة الان تقارب الثانيـــة صباحا ٠٠ ماذا افعل ان لم اجده في هذا الوقت ٠٠ اني لا اعرف عيـــادة مناوبة اخرى سوى عيادته الان ٠٠ يا الهي ارجو ان يكون هناك ٠٠٠

وانساب الى سمعه صوت ناعـــس يقول له انا الدكتور وليد ٠٠ هل من خدمة ٠٠ ؟ واندفع ابو عناد بصوته المرتعش قائلا ٠٠ اعمل معروف يـــا دكتور ٠٠ اسرع من فضلـــك ٠٠ ان زوجتي مريضة جدا ٠٠ يبدو انها في لحظة الاحتضار ٠٠ اجل انها تعانـــي نوبة شديدة تكاد تودي بحياتها ٠٠ ربما لا تدركها حية ان تاخرت بعض الوقت ٠٠ اسرع يا دكتور ربما تفارق الحياة قبل ان تصل ٠٠ انت تعرف المنزل ٠٠ هذه ليست اول ليلة ادعوك فيها في مثل هذه الساعة المتاخرة ٠٠ اسم الشارع مرة اخرى ٠٠ ! شارع الدير ٠٠ والرقم ٢٥ ٠٠ ارجوك ان لا تتاخر ٠٠ الامر في غاية الخطورة٠

ووضع ابو عناد السماعة مكانهـــا بعصبية شديدة ممزوجة بالحســـرة والالم ٠٠ ثم زفر زفرة حارقة تنم عن مشاعر اليمة تثبت انه في مازق حرج وحالة نفسية خطرة ٠٠٠ وعاد ادراجه الى المنزل بخطى ثقيلة واهن القوى خائر الاعصاب لا يقوى على شيء٠٠٠

كانت عقارب الساعة في هذه اللحظة تشير الى الثانية بعد منتصف الليل حين استيقظ ابو عناد على انات زوجته المتلاحقة وحشرجة انفاسها المتصاعدة وهي تصارع اشد نوبة قلبية وحالة عصبية شديدة منذ ان تزوجها قبـــل عشر سنوات تقريبا ٠٠٠وكان قد هجع في تلك الليلة ساعة او اقل بقليل حيث كان متعبا جدا من ليلة امس حين تعرضت الزوجة الى نفس الحالة العصبية فبقي ساهرا بجوارها يسعفها بالدواء اللازم ويلاطفها بالكلام الهادىء اللين الى ان هدأت الحالة بعض الشيء واستسلمت الى النوم او شبه نوم ٠٠

لكن هذه الليلة كانت اول مـــرة يشاهد فيها ابو عناد زوجته في مثل هذه النوبة والحالة العصبية الشديدة منذ ان اصيبت بهذا المرض العضال والتزمت الفراش قبل شهرين تقريبا بحيث لم يرها تصارع شبح الموت بهذا الشكل المرير مثلما راها في هـــذه الليلة ٠٠ لم يرها تتعلق باهـــداب الحياة باصرار وعناد مثلما راها قبـــل لحظات تتلوى امام عينيه كالغريـــق الذي يشرف على الهلاك وليس لديه اية حيلة لانقاذها ٠٠ لم يسمع منها هذا الكلام الذي تردده الان في الحالات السابقة ٠٠ سمعها تقول بصوت خافت ٠٠لا٠٠ لا اريد الموت الان ٠٠ لا اريد المـــوت الان ٠٠٠ ابتعد عني ايها الجبـــروت القاسي ٠٠ ابتعد ايها الملاك البغيض ٠٠ اتركني اعيش طويلا لزوجي واولادي

حقا ان الموت عزيز على كل انسان وان كان لا مفر منه في النهاية ٠٠ حقا اننا لا نقدر قيمة الحياة الا في مثل هـــذه اللحظة الرهيبة ٠٠ وابو عناد لـــم يقدر ضراوة الموت وقساوته الا في هذه اللحظة الخطيرة التي راى فيها زوجته تتعلق بالحياة بهذا الاصرار وتتضرع الى الله ان يطيل بعمرها بعض الوقت٠

لقد كانت الزوجة في الايام الاخيرة تتعرض الى مثل هذه الحالة العصبية الشديدة ولكنها سرعان ما تعود وتهدأ تدريجيا بعد مرور ساعة او اكثـــر بقليل حيث يزول العارض بعد ان يكون ابوعناد قد اسعفها بالـــدواء الخاص ـ لكنه هذه المرة لمس شـــدة الحالة العصبية واثرها على زوجته حين استمرت اكثر من ثلاث ساعات دون انقطاع ولم يفعل الدواء مفعوله كما كان يفعل في المرات السابقة مـــما جعله يقلق كثيرا ويتصور دنو اجل زوجته ، فاسرع الى استدعاء الطبيب المناوب في مثل هذه الساعة المتاخرة من الليل ٠٠

وكان معظم الاطباء في بادىء مرض الزوجة قد حذروا ابا عناد من الـــز هذا المرض الخطير وارشدوه الى مـــا يتوجب عليه عمله في حالة تعرضها الى مثل هذه الحالة العصبية الخطيرة ٠٠ حيث ان المصاب بهذا المرض يلزمه دائما الاسترخاء في الفراش والراحة التامة والهدوء الكامل وعدم اثـــارة خواطر المريض وخدش احاسيسه ٠٠

وجلس ابوعناد بجانب زوجته وكانه يجلس على موقد من نار ولاحظ في هذه اللحظة ان الحالة العصبية بدات تخف بعض الشيء وان الزوجة اخذت تستسلم للنوم ٠٠ ونظر الى وجـــه زوجته بعينين حائرتين وقلب مكلـــوم وحدق بعينيها الذابلتين ووجهـــها الشاحب وجسدها الهزيل فاغرورقت عيناه بالدموع واحس بلوعة صارخة تمزق احشاءه وتسحق عضلاته ٠٠ثم حار بامره لهذه المصيبة التي حلت به وباولاده ٠٠ وراح يفكر بهـــذا التغير المفاجىء الذي طرا على صحـــة زوجته وقلب حياتها راسا على عقب ومن ثم قض مضجعه وحرمه هـــدوء البال ولذة النوم وجعله في دوامـــة من الافكار والهواجس القاتمة ٠٠٠



واخذ يقارن بين جسدها الهزيل الذابل المسجى امامه اليوم وبين جسدهـــا الانثوي النابض بالحيوية قبل هذا المرض اللعين ٠٠ فازدادت لوعتـــه واشتدت حسرته وعاد يسائل نفســـه بحرقة بالغة واسى عميق وانه لم يعد يحتمل صبرا على هذا الوضع ٠٠

ترى ماذا في الأمر من سر ٠٠؟ ماذا جرى لها حتى تغيرت بهذه السرعـــة وذابت نضارتها خلال اقل من شهرين وتلاشت حيويتها وتحولت من قـــوة بشرية متينة الى شبح هزيل خائـــر تعيش على الدواء فقط ٠٠؟ماذا جرى لقلبها النابض الطافـــح بالحـــب والحنان حتى انعكس الى هذا الحـــد وصارت تنظر الي وكانني عدو ٠٠؟ ماذا جرى لها حتى صارت تعامـــل اولادها في المدة الاخيرة بهذه القساوة وهذه الشدة ٠٠؟ ماذا جرى لها حتى اقلعت عن سماع الموسيقى الهادئـــة واغاني فيروز المرحة ٠٠؟ لا شك ان في الامر سر ٠٠

لقد تزوجها ابوعناد حتى يسعد ويستقر ومن ثم لينسى تلك الفتاة السابقة التي تركت في نفسه جرحـــا كبيرا بعد ان رفضت الزواج منه ٠٠ لكنه لم يسعد ولم يستقر حين اصطدم بالواقع المرير حين تبين له مع الايام انه لا يحب زوجته ولا يستطيع ان يحبها وان قلبه لا يزال متعلقا بتلك الفتاة ولا يستطيع ان ينساها باي حال من الاحوال ٠ لقد حاول مرارا ان ينساها او يتناساها على الاقل فلم يستطع ٠٠ لقد حاول ان يكيف نفسه مع واقعه الجديد ويحب زوجته لكنه لم يقو على قلبه ٠٠ لم يستطع ان يطرد خيال تلك الفتاة من مخيلته ولو للحظة واحدة ٠٠

وصمت ابوعناد على مضض سنوات طويلة واستطاع ان يخفي سره هذا عن زوجته وتظاهر لها بالزوج المحب المثالي ٠٠ لو كان يعرف انه يحب تلك الفتاة الى هذا الحد لما اقدم على الزواج من فتاة سواها ٠٠ لو كان يعرف ان زوجته ستصاب بهذا المرض العضال بعد عشر سنوات لما تزوجها وجنى عليها وعلى نفسه واولادهـــما معا ٠٠

كم من مرة اقلقه هذا المرض وقض مضجعه ليالي طويلة ليعرف سبـــب مرض زوجته ولكنه لم يهتد اليه ٠٠ فهو يعرف جيدا ان اي انـــسان لا يصاب بمثل هذا المرض الخطير الا في حالة صدمة نفسية شديدة ثم من كثرة التفكير المتواصل باسباب هذه الصدمة ٠٠

هل يا ترى اكتشفت بعد هـــذا الوقت الطويل انه لا يحبها ٠٠؟ هل يا ترى عثرت بعد مرور هذا الزمن على مذكراته وقراتها وتاكدت انه لا يزال متعلقا بتلك الفتاة ٠٠؟ انه لا يعتقد ذلك فهو حريص جدا ان لا يجعلها تكتشف سره ٠٠ و يجعلها تعثر على مذكراته ٠٠ اذا ماذا طرا عليها حتى تتحول فجاة وتصاب بهذا المرض الخطير وترقد امامه كالاموات ولا يستطيع انقاذها ٠٠ لقد بذل جهدا كبيرا في الشهرين الاخيرين وعمل كل ما يستطيعه من امكانيات لانقاذها ولكنه فشل ٠٠ لقد عرضها على عدة اطباء اختصاصيين ٠٠ وكان كـــل طبيب يؤكد له انها مصابة بصدمـــة نفسية وانهيار عصبي خطير ٠٠ وما عليه الا ان يعاملها معاملة حسنـــة ويجعلها تنسى بالتدريج اسباب تلك الصدمة ٠٠ وها هو يعاملها كطفـــل صغير سرعان ما تنسى وتهدأ يوما او يومين ثم تعود الى نفس الحالة ٠٠

ونظر ابوعناد صوب البحر الكبير وطفق يفكر بامره ٠٠ وانتابه شعور رهيب لم يالفه من قبل ٠٠ وفجاة ماثلت امام عينيه صورة قاتمة اتعيد بـــه الذاكرة الى الوراء ، الى قبل عشـــر سنوات تقريبا حين فكر ان يتغلب على قلبه وينسى تلك الفتاة التـــي تركته بعد حب دام اكثر من اربـــع سنوات ورفضت ان تتزوجه ٠٠ وكان ابوعناد في ذلك الوقت قد اشرف على الثلاثين من عمره ، فبدا الشك يداعب خياله ، ويرسم امامه صورا قاتمـــة

نجيب سوسان

خشي على نفسه ان يدركه الوقت وتسبقه عجلة الزمن ان استمر هو في احجامه عن الزواج بسبب تلك الفتاة ، فلا يستطيع عندها العثور على فتاة اخرى تقبل به زوجا ٠٠ واخذ يفكر بفتاة اخرى يهتدي اليها لعلها تستطيع ان تحتل قلبه وتسد الفراغ مكان تلك الفتاة التي احبها من كل قلبـــه وجوارحه ٠٠ فهو ليس اول انسان في هذا العالم يحب ويفشل في حبه٠ فصديقه سميح احب فتاة مثله الى درجة العبادة ومكث معها اكثر من خمس سنوات لكنها تركته وتزوجت سواه ٠٠ واقسم اغلظ الايمان ان لا يتزوج سواها ٠٠ لكنه اخيـــرا اهتدى الى فتاة طيبة وتزوج منها ٠٠ وها هو سعيد جدا معها ولم يعد يفكر بتلك الفتاة ابدا ولم يذكرها عـــلى لسانه مطلقا ٠٠

اذا لماذا لا يبحث هو عن فتاة من هذا النوع لتنسيه تلك الفتاة ٠٠٠ فهو يعرف شقيقة زوجة صديقه سميح معرفة جيدة ٠ ٠انها ولا شك طيبة مثل اختها وربما تستطيع ان تنسيه تلك الفتاة تماما مثلما استطاعت اختها ان تنسي زوجها فتاته الاولى ٠٠وكان له ما اراد خلال شهرين ٠٠ فتزوج من سامية ، ولكن سرعان ما خاب ظنـــه وتحطمت احلامه دفعة واحدة خـــلال اقل من شهر من زواجه حين اكتشف انه خذل احس منذ اللحظة الاولى انها لا تستطيع باي حال من الاحوال ان تملأ الفراغ الذي احدثته تلك الفتاة في قلبه ٠٠ تاكد انه لا يقبض عـــلى زمام قلبه ليمنحه لزوجته ٠٠ صار يرى طيف تلك الفتاة يطارده من مكان الى اخر ٠٠ صار يتخيل انه يلازمه ليل نهار خصوصا عندما يكون مع زوجته في الفراش فتراه ينكمش على نفسه وتخف حرارته ويشرد في عالم النسيان

وثارت في نفس ابي عناد عوارض شديدة وتفاعلت في نفسه عوامل الحقد والكراهية واخذت الحياة تستقبلـــه بمخاليها الفتاكة ووحشيتها المريـــرة وتوالت عليه الهموم واشتدت الى درجة لم يعد يدري ماذا يفعل ٠٠ كان همه الوحيد ان لا يجعل زوجته تكتشف سره ٠٠ فكظم غيظه في اعماقه ولـــم يفصح لها مرة واحدة عن قلقه وسبب امتقاع وجهه ٠٠ ولم يبح لاي انسان عما يعتصر في قلبه من حزن واسى ٠٠

لكن الزوجة رغم كل هذا التكتم الشديد تمكنت بحكم غريزتـــها النسائية ان تكشف سر زوجها وتعرف سبب زواجه منها ٠٠ لقد عثرت على مذكراته الخاصة بطريق الصدفة وقرات كل كلمة فيها ٠٠ فاصطدمت بخيبة امل شديدة ووقعت في حيرة قاتمة٠ واخذت الافكار الخبيثة تلعب في راسها كالسم الزعاف ٠٠ فهي لا تعرف من قبل انه اقدم على الزواج منها من اجل ان ينسى تلك الفتاة ٠٠ لو كانت تعرف ذلك لرفضته ووفرت عليه كل هذه المتاعب والالام ٠٠ لو كانت تعرف انه يحبها الى هذا الحد لكانت هـــي بنفسها سعت لارجاعها اليه ٠٠ ومع كل ذلك صمتت الزوجة عن حكمـــة وتعقل ٠٠ ولم تترك لزوجها ان يكتشف انها عثرت على مذكراتـــه وقراتها كلمة كلمة ٠٠ بل واصلت الطريق وراحت تبذل المستحيل لتجعله ينسى تلك الفتاة او يتناساها عـــلى الاقل ٠٠ اخذت تضاعف من اهتمامها به وتزيد من حبها وحنانها نحوه ٠٠ ولكن بدون جدوى ٠٠ فكلما احست انها استطاعت تحويل قلب زوجها عن تلك الفتاة اكتشفت انه يزداد جفاء وكراهية لها ويزداد تعلقا بتلـــك الفتاة ٠٠ كلما بدات تلمح بصيصا من امل في استقرار حياتها الزوجية٠٠ تعود وتكتشف ان ذلك الامل ما هو الا سراب في سراب ٠٠

وبدات الزوجة تتالم في اعماقـــها وتعصر قلبها بين ضلوعها ولم تبح لاي انسان بامرها ٠٠ حتى انـــها اخفت الامر عن اختها وامها ٠٠ وراحت تبكي في الخفاء ساعات وساعات لكي لا يفتضح امرها وتخسر زوجها الـــى الابد ٠٠ فهي تحبه ولا تستطيع ان تراه متعلقا بفتاة اخرى ٠٠واستمرت في صمتها العميق اكثر من سنة ٠٠٠ واخذت تحس في داخلها انها امـــراة تعيسة تعيش على هامش الحياة ٠٠ بدات تشعر انها غريب على كـــل انسان في هذا العالم ، حتى انـــها بدات تشعر انها غريبة عن اولادها٠٠ صارت تعاملهم بقساوة بالرغم عـــن ارادتها ٠٠ صارت تضربهم لكل تصرف وسبب بسيط ٠٠ صارت لا تطيق احدا يتكلم معها ٠٠

واخذت صحتها تنهار تدريجيا دون ان تدري واخذ المرض يتحكم فيـــها شيئا فشيئا ٠٠ وراحت الـــحالات العصبية تتوالى عليها كل ليلة تقريبا حتى اضحت لا تقوى على شيء ٠٠٠ وراح ابوعناد يحملها بصمت من طبيب الى اخر ومن مستشفى الى اخر دون كلل او ملل ٠٠ وفي كل مرة يعود الاطباء ويكررون ما قالوه في المرات السابقة ٠٠ صدمة نفسية وانهيـــار عصبي ٠٠ الاسترخاء ٠٠ والراحـــة التامة واقتلاع اسباب الصدمة ٠٠

وبينما كان ابوعناد شاردا فـــي تفكيره حائرا في مصيبته ينتظر حضور الطبيب المناوب بفارغ الصـــبر واذا بالحالة العصبية تعود فجاة على اشدها ويسمع حشرجة انفاس زوجته العالية وهي تقاوم ملاك الموت بتشبث عنيـــد واصرار شديد ، ويلاحظ هذه المرة علامات تنذر بالخطر ٠٠ فاسرع الى اسعافها كعادته ، فتناول الدواء الخاص ورفع راسها برقة وحنان جارفين لم يالفهما في نفسه من قبل وافرغ الدواء في فمها وكانه يفرغ الحياة فتعود الى جسدها من جديد ٠٠ واحس لاول مرة بشيء من الحب نحو زوجته ٠٠٠٠ وتجمهر الاولاد حول امهم وابيهـــم يصرخون ويبكون بدون توقف ٠٠٠٠

البقية على الصفحة الخامسة

كفاك نبلا يا امرأة

بقلـــم : مهى ياسمين نعمة

بالامس ، كنت على موعد معها ، تذكرتها ٠ فجاة تذكرت برز وجهها امامي ، خارجا من ضباب الاحداث
من لهاث الايام الهاربة ، من تسلسل الساعات الروتينية تذكرت انها الشخص الاخر ، عندما تراجعت قليلا الى الوراء واعدت الى المسافة حجمها الحقيقي ، عندما خرجت من «ظلها» وحملقت في الضوء ، تطلعت اليها طويلا وادركت تناسيتها ، كم اتناساها وامضي ٠

× × ×

لقد اختلطت بها ، مضيت وكانها امتداد لي ٠ بعض مني ،في منزل اخر، في مكان اخر اجد معه نبضاته الحية ويستمر على ايقاعها ٠
ونسيتها كما نسي الانسان نفسه ، كما تسقط «الانا» في ضربات الايام الموجعة وتصادم المخالب الوحشية على جسد الطفولة والبراءة والطيبة ، وشكت عيناها الدهشة ، وارتسمت على شفتيها اسئلة موجعة صامته ، وظلت صامته ٠

× × ×

امس ، من منا لم «يتذكرها» ٠٠
امس ، من منا لم يتذكر وجه امه التي يعيش قربها وقد باتت جزءا من يومه المجهد ، ويكاد لفرط تحركه في جوارها ينساها ٠٠
من منا لم يفعل ويمضي ، ليتوقف لحظة ، بالامس لحظة فقط و«يتذكرها» ٠٠ اليست بعضا منا ، الا يرى كل منا صورة لها على وجهه ٠٠
كفاك نبلا يا امرأة ، انك تحرصين على العطاء ، على الابداع وانك على صفحة وجه الطفل ، وانك في قسمات العبقري لوحة مستقبلة ، وضوء ايمانه وخفق حنينه ٠

× × ×

كفاك نبلا يا امرأة
انك تتحركين في دائرة قطرها العالم
انحني في لحظة الامس ، حبا واجلالا ،
تذكرك بفرح ، بحنين ، بعرفان مضيء

× × ×

كفاك نبلا يا امرأة
ملكة كنت ام جارية ،
عظيمة كنت ام منسية
انك انت :
تطرحين الى العالم ثمرتك ،
تسهرين على براعمها ، وتسهرين عليها يانعة ، ويعذبك سهادها ، ولا تقفلين عائدة الى حضن الامان والاطمئنان ٠ الا وقد مسحت يدك المتعبه ، يدك العتيقة المتراخية ٠
جباه براعم نديه ، تقفز حولك ، تحتمي بك تختبيء تحت ابطك ، وتتعلقين بها تعلقك بالحياة ، وتهرب اليك لانـــك الاقرب اليها ولانك لغتها الى الاخرين : طيبة وحبا وتسامحا لانك الجدة ٠

× × ×

كفاك نبلا يا امرأة
انك لو انتهى هذا العالم
ولم يبق فيه غير انسان واحد
فسيكون اما تبحث عن ولدها ٠

× × ×

كفاك نبلا يا امرأة
انه في ساعات الظمأ الى الحب
في ساعات الحنين ،
كان وجهك الشاطىء السعيد
نلقي مراسينا ونرتاح في دفء عينيك الباهتتين
ونبكي ، نفرح ونبكي
ونرتاح ٠ فأنت هنا ، وعلى قدميك تسقط همومنا وتنتهي ٠

قصـــارى القـــول

بقلم : نير شوحيط

- **يتبجح الشماس بجلباب كاهنه**
- الناقد كاتب يعيش تحت ظل الادباء ويظن انه يبعث النور ٠
- **اذا كنت معلما رديئا فستبعد عن التعليم ، اما اذا كنت معلما جيدا فستعمل انت على الابتعاد ٠**
- في الحزن على من مات ندم على ما فات ٠
- **لا ترى الحقيقة قبل ان تؤمن بها ٠**
- ما احلى الطفولة حين تتجلى في المرأة !
- **ان الليل وان طال فان الصبح قريب المنال ٠**
- اذا سعيت الى المحال وجدته سهل المنال ٠
- **الم الفراق اكبر من سرور اللقيا ٠**
- سكوت أديب في عهد طغيان لافصح بلاغة واوضح بيان ٠
- **كلامه نار واعماله عار ٠**
- لا ترتدي اجنحة نسور اذا كان لك قلب عصفور !
- **لو خيرت بين ان تكون حالي حسنة ونفسي سيئة ، وبين ان تكون حالي سيئة ونفسي حسنة لاخترت الاخيرة ٠**
- كم من الحقائق ضاعت لانها لم تجد الافواه التي تخرجها ٠
- **التأمين على الحياة هو تأمين على المال باسم الحياة ٠**
- الارث منحة لا يريد صاحبها ان يراها حين يمنحها
- **من التبن يجتني التبر ٠**
- يقول لي سيدي لكي يسودني
- **الجديد هو ما تقبله الاجيال الاتية كقديم ٠**
- القديم هو ما يبعث الجديد ولا يبعث عنه ٠
- **الكاذب : اني لا انكر قولة الكذب ، ولكن رغبتي كانت صادقة ٠**
  الرفيق : ما افضلك لو عكست ذلك !

اشـــواق ..

شعـــر : عطاالله جبـــر

بنات مساء
أتتنا الريح
أتتنا غيمة سوداء
أحالت ليلنا حزنا طويلا ..
مقفل الانحاء
تعطي الشمس دون الجرح
وتفصل عن بعاد الامس
دماء الحس
وتختق في حناجرنا
صفاء الهمس
وتطردني وراء السور ابكي
اكتب الاشعار
ارسلها بريح الشوق
الى عينيك
اغني تحت اشجار بلا اوراق
وكنا دائما عشاق
الى زيتونة خضراء
وما كانت لنا ذكرى ولا اسماء
لانا لم تكن ندري
بما في الغيمة السوداء .

× × ×

تفرقنا خطوب الحزن
تجمعنا بلا ميعاد
تفرقنا ، كأنا ما تذكرنا ..
باناقد لففنا الحب في فؤادة الميلاد
وتزهر مثلنا الاشجار
وتذوب في خريف عاد
وما كنا سوى اشواق
تضيء العالم المنسي بالامجاد
بشمس ازهرت في الحزن
بشوق ماله اول
ولا — يا فتنتي — ابعاد

× × ×

أخاف الغيمة السوداء
أخاف الريح والاشجار
لاني عدت قنديلا ..
ينير .. وينير الاسماء
فلا يدري مغني الدار منهم
عائد الاشواق
ولا يعرف
بما في الغيمة السوداء .

× × ×

لغيرك — يا حبيبتنا — انا ما اشتقت
ولكني وباسم الحب
رفضت الكبت
ودست على جبال الظلم والاحزان
احبيني — لكي ارضى بعودتنا
الى اشواقنا السكرى
الى احلامنا المنسية الذكرى

المـــرجئـــة وادبهـــم

بقلـــــم :
انطون حنا فرح — كفرياسيف

تسميتهم ونشأتهم :

يقول جبران مسعود في معجمه — الرائد — ارجأ الامر : أخره أو أجله وهو يرى أن المرجئة وقفت موقفا معتدلا من الخلافات التي كانت قد قامت بين الفرق الاسلامية حول الخلافة ، سمرجئة الحكم عليهم الى يوم القيامة — .

وهذا هو رأي اغلبية الكتاب الذين كتبوا عن هذه الطائفة — فسموهم المرجئة لانهم ارجأوا الحكم على صاحب الكبائر الى يوم الحشر — القيامة ، — والارجاء : التاخير — .

ويرى احمد امين أن البعض اشتق اسمهم من ارجأ بمعنى بعث الرجاء فهم — يؤملون كل مؤمن عاص — . وهذا هو رأي نيكلسون الذي رأى انهم كانوا يقولون : انه لا تضر مع الايمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة .

ويقول الدكتور حسن ابراهيم حسن في كتابه — تاريخ الاسلام — : — يرى فان فلوتن ان تسمية المرجئة ترجع الى بعض آي القرآن . وانها ماخوذة من قوله تعالى : — واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم — . وهذا يعني تاخيرالحكم عليهم الى يوم الدين ، لان الله وحده حكيم عليم بكل شيء .

هذا من جهة تسميتهم ، اما بالنسبة لنشأتهم فيرى البعض ومنهم الدكتور فيليب حتي أنها نشأت في العصرالاموي ويذهب البعض الى انها اقدم من ذلك فيقول عبده الشمالي — وقد ذهب فريق من المؤرخين الى انها قديمة نشأت يوم احتدم الخلاف بين علي وخصومه — . والواقع انها قويت في اواخر العصر الاموي ، واشتهرت حتى في اوائـــل العصر العباسي .

ويرى جولدتسهير ان المرجئة لـــم تستطع ان ترمي عليا بالكفر وتدعي ان عثمان كان من رجال الايمان او بالعكس . والحق ان المرجئة خالفت الخوارج في تكفيرهم للخلفاء : عثمان . علي ومعاوية . قائلين : بان كل من آمن بوحدانية الله لا يمكن الحكم عليـــه بالكفر ، وان ذلك لا ينظر بامره الا الله وحده ، مهما كانت الذنوب التي ارتكبها والاخطاء التي اقترفها — لان الله وحده الذي — يعلم خائنة الاعين وما تخفـــي الصدور — .

ظهرت هذه الطائفة كفرقة سياسية بعد ظهور الخوارج والشيعة . ثم اخذت تبحث في تحديد الكفر والايمان ، وفي الامور اللاهوتية الاخرى . وذهب الكثير من المرجئة الى ان الايمان هو المعرفـــة بالله وبرسله ، فمن عرف الله ورسله فقط فهو مؤمن . ورأى بعضهم اكثر من ذلك بقولهم : — ان الايمان الاعتقاد بالقلب وان أعلن الكفر بلسانه — .

ومما ادعى به المرجئة في تعريفهم للايمان — ان المؤمن مرتكب الكبيرة لا يخلد في النار — كما قال المعتزلـــة والخوارج — وذلك لانه مؤمن .

على كل حال يكاد المرجئة يجمعون ان العمل ليس ركنا من اركان الاسلام . وقيل ان الحسين بن محمد بن علي اول من قال بالارجاء . ويعد من رجـــال الارجاء كذلك حماد بن ابي سليمان ، سعيد بن جبير ومحمد بن الحسن .

ادبهم :

لم يخلف المرجئة ادبا كثيرا كادب المعتزلة مثلا . ولعل ذلك يعود الى طبيعة الارجاء نفسها التي لا تبعث ادبا . فعقيدتهم تبعث على المسالة والوقوف على الحياد وهذا الامر يهدىء العاطفة ولا ينتج ادبا كثيرا . وقد روى احمد امين ان عون بن عبيد الله بن مسعود كان مرجئا ثم عدل عن الارجاء فقال :

١— فاول ما أفارق غير شـــك
أفارق ما يقول المرجئـــونـــا
٢— وقالوا مؤمن من آل جـــور
وليس المؤمنون بجائرينـــــا
٣— وقالوا مؤمن دمـــه حـــلال
وقـــد حرمت دماء المؤمنينـــا

والمرجئة تجيز احتمال عفو الله حتى مع عدم التوبة . فعندما افرط الكثير من شعراء الدولة العباسية فياللهو — ركنوا الى عفو الله على مذهب الارجاء . ونرى مثال ذلك في شعر ابي نواس اذ يقول :

١— يا رب أن عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بان عفوك اعظـــم
٢— أن كان لا يرجوك الا محسن
فبمن يلوذ ويستجير المجـــرم ؟
٣— ادعوك رب كما أمرت تضرعا
فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم؟
٤— مالي اليك وسيلة الا الرجا
وجميل عفوك ثم اني مسلـــم

ولعل من اشهر ادباء المرجئة بشر بن غياث المريسي ، ونسبته الى — مريس — قرية بصعيد مصر — كما ذكر ذلـــك الجاحظ في كتابه الحيوان — ج٧ — وكان بشر من مرجئة بغداد ، اخذ عن ابـــي يوسف الفقه . توفي سنة ٢١٨ .

نموذج من قوله :

قال المريسي لابي الهزيل بحضرة المامون بعد كلام جرى : كيف ترى هذه السهام ؟ قال : لينة كالزبد ، حلوة كالشهد ، فكيف ترى سهامنا ؟ قال : ما أحسست بها . قال : لانها صادفت جمادا .

ومن اشهر شعراء بني امية في القول بالارجاء ثابت قطنة . ويقول جرجـــي زيدان في كتابه — تاريخ اداب اللغة العربية — : — هو مولى بني اسد بن الحارث واسمه ثابت بن كعب شاعـــر فارس شجاع — . وقيل انه كان في صحابة يزيد بن المهلب . وكان يجالس قوما من الشراة وقوما من المرجئة ، يجتمعون ويتجادلون في خراسان ، فمال الى قول المرجئة . وله قصيدة في الارجاء تعد وثيقة قيمة في توضيح مذهبهم . من جملتها قوله :

١— يا هند فاستمعي لي ان سيرتنا
أن نعبد الله لم نشرك به أحـــدا
٢— نرجي الامور اذا كانت مشبهـــة
ونصدق القول فيمن جار او عنـــدا
٣— ولا أرى أن ذنبا بالغ أحـــدا
م الناس شركا اذا ما وحدوا الصمدا
٤— لا نسفك الدم الا أن يراد بنا
سفك الدماء طريقا واحدا جـــددا
٥— كل الخوارج مخط في مقالتـــه
ولو تعبد فيما قـــال واجتهـــدا
٦— أما علي وعثمـــان فانهمـــا
عبدان لم يشركا باللـــه مذ عبدا
٧— الله يعلم ماذا يحضران بـــه
وكل عبد سيلقى اللـــه متفردا

فاذا حللنا قصيدته هذه لتبين لنا منها معنى الارجاء بكل وضوح . فهو لا يحكم على احد من المسلمين بالكفرمهما اذنب ، وانه لا يسفك دم احد مـــن المسلمين الا دفاعا عن نفسه . وان عليا وعثمان عبدان لله لم يشركا به منذ عرفاه .

الخلاصة :

ظهرت هذه الطائفة في أوائل العصر الاموي على الارجح ، لكنها اشتهرت في أواخر هذا العصر . نشأت كطائفـــة سياسية اولا . ثم سرعان ما اخذت تتدخل في امور لاهوتيه كالكفر والايمان ... الخ

لم تترك لنا هذه الطائفة ادبا يذكر كادب الخوارج والمعتزلة . ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو عقيدتهم المحايدة ، التي لم تحكم على احد . هذه العقيدة لا يمكنها أن تنتج أدبا كثيرا ، ولا ادباء كالجاحظ او النظام .

المراجع :

١— امين ، أحمد ، ضحى الاسلام الجزء الثالـــث . ط ١٠ — بيروت ، ١٩٣٦ — .
٢— أمين ، أحمد ، فجر الاسلام . ط ١٠ — القاهرة ، ١٩٦٥—
٣— الجاحظ ، الحيـــوان . ج٧ تحقيق وشرح عبد الســـلام محمد هارون الطبعة الثالثة — بيروت ، ١٩٦٩ — .
٤— الدكتور حسن ، ابراهيم ، حسن ، تاريخ الاســـلام — السياسي والديني والثقافي والاجتماعي الاجزاء : الاول والثاني . ط٧ — القاهرة . ١٩٦٤ — .
٥— زيدان ، جرجي ، تاريـــخ آداب اللغة العربية ، الجزء الاول — بيروت ، لبنان — .
٦— الشمالي ، عبده ، تاريـــخ الفلسفة العربية الاسلامية — واثار رجالها ، — بـــدون تاريخ — .
٧— د. فيليب ، حتـــي + د. جبرائيل جبور ، تاريخ العرب — مطول — ج١ ط٣ — بيروت — ١٩٦٢ .
٨— مسعود ، جبران ، الرائد . ط٢ — بيروت ، ١٩٦٧ — .
٩— الدكتور اليازجي ، كمال . النصوص السائغة . ط ٢ — بيروت ، ١٩٥٦ — .
١٠— جولدتسهير ، اسحـــاق . محاضرات عن الاســـلام . — بالعبرية — .

اسبوعيـات الثقافـــة




نجيب محفوظ هـــل يتراجع

— الكرنك — : هو العنوان الذي وضعه نجيب محفوظ لروايته الاخيرة الصادرة الشهر الماضي في القاهرة .. ولعلها اصغر رواياته التي عرفناها حجما ..

تطرح هذه الرواية — كما اعتدنا من نجيب محفوظ — اشكالات كثيرة من الواقع .. من الاشكال الاجتماعي الى الاشكال السياسي ، الى الاشكال الانساني .. وعلى هذه الاصعدةيتحرك — عالمه الروائي — ، وتمتد المساحة الروائية حافلة باجماع واختلاطـــات وصراعات ومراجعات للنفس والواقع والتاريخ ايضا .

لكن مرحلة نجيب محفوظ الاخيرة تثير الكثير من التساؤل فيما يتعلق بحاضره ومستقبله كاكبر روائي عربي عرفه عصرنا الجديد هذا .. يثار هذا التساؤل بعد ان اصبحت اعمالـــه الاخيرة ضمن دائرة محدودة عـــن التطور : الفني والفكري .. اخذيفقد فيها الكثير من عناصره السابقة .. ويحاول العديد من النقاد ان يجدوا التفسير المتكامل لها .. بينما نجيب محفوظ صامت ، كعادته ، ازاء كل ما يدور حوله ، وما يقال في اعماله الاخيرة من اراء ..

وربما يكون نجيب محفوظ قد دخـــل دائرة — التعب الزمني — او بلغ المرحلة التي يحرص فيها على ان يتواصل مع عصره بكل ما يمتلك من وسائل التعبير — فقد اصبح يكتب المقالة الصحفية بعد ان كان عزوفا عـــن ممارستها — .. وربما كان طغيان جو السينما عليه قد اثر حتى على تكنيك اعماله الاخيرة التي يبدو تسهيل كامل لمهمة السيناريست — كما في حب تحت المطر — . من تجسيـــم للشخصيات . والاحداث ، ورسم لمساراتها .. وهي مرحلة خطيرة في وجود الفنان ، وفي وجود فنه ..

لعلها مرحلة تستدعي من نقادنا التوقف عندها ، وتأملها ، ودراستها .. ليعرف نجيب محفوظ . في الاقل اين هو الان ؟

عن — الجمهورية — العراقية

اغنيـــة لاعراس الاقامة

شعر : انور حافظ هلال

جذلي كنور الفجر في الربيع
سمت على جبينها افواف بسمة
تألقت بفرحة اللقاء .
مفعمة الاعراس ريا بالسلام والندى
تتسق الانغام في أغنية الجذور والاشذاء .
ارتعشت سوسنة في ذات يوم
جاذبها النسيم ..
أسقته من شفاهها قطرة عطر
تودد النسيم ، هامسا لافواف الزهر :
الا تسيرين معي يا سوسنة ..
ثمة جدول وشمس ومطر
هناك ارض ..
ما خطى على اديمها قدر
عذراء ما مست رياح الموت ايكها
ولا مارت على وديانها ..
مياه حزن اسنة
الا ترافقيني يا سوسنة ..
وارتعشت اغصانها ..
سحت على الثرى طيوبا وندى
لي فوق هذي الارض اغنيات
جذري مقيم في ثراها
منذ ان كانت حياة
عاشت هنا طفولتي
مع الينابيع التي
كانت شرايينا صغيرة
احببت عابر السبيل والمقيم
وللصبايا قدمت زهوري الطيوب
وفي ليالي العاشقين لي اثر
وفي القوارير التي اترعتها
من عطري الشذي ذكريات وخبر
وان لي في كل زينة اكاليل ندية الزهر
فلتمض يا نسيم ..
ولتخبر الجبال والوديان ان لي جذر
يشدني ..
وافواف الزهر
عابقة في كل موسم .. وفرحة
وعرس وسمر .

بلنـــد الحيـــدري المربـــد الثالـــث كان منبـــراً للتهريج والوقفـــات المسرحيـــة

بقلم : عمار النبطي

لـ — بلند الحيدري — الشاعـــر لعراقي المعروف ، رأي سلبـــي في ارجان — المربد — الذي اقيم فـــي قطر العراقي مؤخرا وقد القى في اليوم رابع للمهرجان كلمة وصفها النقاد أنها شديدة اللهجة ، اتهم فيهـــا نقاد بانهم المسؤولون عن تردي الشعر مستوى جعل طلاب المـــدارس توسطة ، ينظمون القصائد الخاليـــة من المعنى والحس الشعري . بسبب سيب الساحة الادبية من النقدالخبير تمرس الموضوعي .

التقينا ، واجرينا معه الحـــوار تالي :

● ماذا تقدم المهرجانات الادبيـــة حالية من فائدة في رأيك — مادام كب التطور بعيدا عن ادبائها ؟

— لا يخفى عليك اننا نمارس بعض طقوس الفنية والاجتماعية بدافـــع ن التقليد المستورد احيانا من الطبيعة الخارجية ، فنعتقد باننا بذلك قـــد مثلنا تمثلا جيدا الوجه الحضاري ضروري ، شاننا في ذلك شان مـــن ستخدم السيارة ليصل الى دائرتـــه يجلس متثائبا على طاولته دون عمل ، تقل السيارة مظهرا حضاريا ، وان ان صاحبها لم يمارس الطبيعـــة حضارية فيها كما يجب ، حتـــى حس بان الزمن لم يدر ما بـــين وق عكاظ — اي من الفي سنـــة ريبا — وبين مهرجان شعر يقـــام يوم .. ولذا كان الامس لم يعرف ضرب في الشعر تحمله تلـــك اسواق ، فنحن وان تعرفنا عـــلى روب مختلفة في الادب من قصـــة مقالة ونقد ، ما زلنا نقصر مهرجاناتنا الشعر ، طابا منا على ذلك للماضي ، لكننا بدأنا شيئا فشيئا نتحسس غاية المرجوة من هذه اللقاءات .

فالمثقف العربي بصورة خاصـــة في الاونة الاخيرة طبيعة تساؤليه يقة ، كانه احس فجأة بان كـــل ما حوله يوحي بالشك ويوحي بضرورة التساؤل فكما يسأل لماذا احارب ؟ ولماذا اتبنى الاشتراكية ؟ ولماذا اكون عربيا ؟ .. يسأل نفسه ايضا لماذا يكون لدينا هذه التظاهرات الفنيـــة والثقافية ؟ او تلك المهرجانات فـــي حين كنا نسأل في السابق ، كيف نقيم مهرجانا للشعر ؟

هذا التحول الجذري في صيغـــة التساؤل انقلب من غاية في القاهرة العلمية الى رغبة في التحليل الفلسفي




بلند الحيدري

من شكل يرسمنا في الخارج المبدأ يوضحنا في الداخل .

● وماذا عن مهرجان — المربد — في البصرة ؟

— في مهرجان — المربد — احـــس الشاعر كما احس الناقد بان ثمـــة زيفا كبيرا يمارس في تجربتي — الشعر — و — النقد — ، وقد انتقلت عدوى الزيف هذه الى قطاع معين من الجمهور ممن اعتقد ان كل ما لا يفهمه هـــو ادب عال — وفن سام — .

● هل تعني ان المتطفلين على الشعر قد برزوا في مهرجان — المربد — ، بحيث اضاعوا على الشعراء من ذوي التجربة الشعرية العميقة ، فرصةنقل معاناتهم الى الناس ، بعدما افقدتهم هذه الفئات بعض — ثقة جمهـــور الشعر — ؟

— ان عددا كبيرا من الشعراء الذين اموا — المربد — اعتدت وقفته عـــلى المنبر ليقدم شعرا هشا خاليا مـــن الاحساس ، غارق في جمل غيرواضحة المعالم ، بحيث اعاد الينا منبريتنـــا القديمة في الشعر ، مع حلقات مـــن التهريج والوقفات المسرحية . سيقرأ القصيدة من تحت الفوق دون ان تحس بالتكامل فيها — .

ولولا بعض الشعراء ممن يملكـــون تجربة شعرية جادة وعميقة ، الذين قدموا قصائدهم الرائعة في المهرجان كممدوح عدوان وشوقي بغدادي واحمد دحبور ، ومحمد علي شمس الديـــن وعبد الرزاق عبد الواحد وحميدسعيد .. لتردى الشعر في — المربد — الـــى الحضيض .

● ومن المسؤول في رأيك عن تدني مستوى الشعر ، هل هم الشعـــراء انفسهم ، ام النقاد ؟

— بالدرجة الاولى المسؤولية تقـــع على عاتق الناقد ، فهو المكلـــف باكتشاف الاداة ، التي يستطيع بها ان يميز بين غث الشعر وثمينه بعد ان انتفت حاجتنا للمقاييس الجرجاني وابن قتيبة والجاحظ .. في النقـــد والبلاغة ..

وما لم يع الناقد نفسه ، محاسبـــا امينا ، ستظل الفوضى طاغية ، وسيظل القارىء ، وقد استعصت عليه اساليب التفرقة بين قصيدة جديدة لادونيس واخرى لطالب في المتوسطة شاءت له سهولة كتابة الشعر ، من غير معنى او ضابط من اللغة والوزن ان يمدنا بهذيان لا قيمة له . المربد الثالث اهم مربد مرت به تجربتنا الشعرية ، لانه احسنا بوجود ازمة في الشعـــر وازمة في النقد .

كلمات لهـا مغزى

● اكبر العيب ان تعيب مـــا فيك مثله .

● لا تسأل عما لا يكـــون ، ففي الذي قد كان لـــك شغل .

● الفكر مرآة صافية .

● لا عز أعز من التقوى .

● لا معقل احسن من الورع .

● لا شفيع انجح من النوبة .

النوبة الاخيرة — تتمة

واخذ ناقوس الموت يدق في ارجاء البيت .. واشتدت الحالة العصبية اكثر فاكثر حتى خيل لابي عناد ان زوجته ستفارق الحياة بعد لحظات .. وراحت الزوجة تتمتم كلاما غيبيا .. لا .. لا اريد الموت ... لا اريد الرحيل عن هذا العالم الان .. لا اريد تركزوجي واولادي .. ابتعد ايها الموت الان عني .. ابعد قلب زوجي من تلك الفتاة .. اني احب زوجي .. احب اولادي .. اريد ان اعيش لهم .

وفجأة ظهر الطبيب المناوب في الباب ليرى اباعناد يضم زوجته بحـــرارة بالغة ولوعة صارخة ويقول لهـــا والدموع تتساقط من عينيه .. لا .. لن تموتي بعد الان .. لقد اخطات بحقك الان عرفت سر مرضك .. ابق لي ولاولادي قلوب نساء العالم كلها لن اقبلها بديلا بلحظة واحدة مـــن عذابك المرير هذا ..

حبيبتي جميلة كالخبز

أهدانا الاستاذ الاديـــب مرشد خلايله مجموعتـــه القصصية الاولى «حبيبتـــي جميلة كالخبز» .

تحتوي هذه المجموعة عـــلى ثماني قصص ، يعالج فيهـــا الاديب مرشد خلايله قضايـــا اجتماعية وانسانية من حيـــاة بيئته ومجتمعه . يقع الكتاب في ١٠٦ صفحات من القطـــع المتوسط وعلى ورق ابيـــض مصقول وقد طبع في مطبعـــة الجليل بعكا . يمكن الحصول على الكتاب من المؤلف مباشرة ص.ب ١٠٩٥ عكا .

المجموعة الاولى لاحمد حسن أسدي :

ضبـــاب خلـــف عربـــة المـــوت

بقلـــم : ابـــو اديـــب

يهدي احمد مجموعته : «الى مملكة الشعر .. اقدم هذه المدينة من الكلمات والى كل المسافرين لهذه المدينة» .

وفي كلمته يقول : «الادب الناجح هو تلك الصورة العلمية لمجموعة من المتناقضات البشرية التي يرسمهـــا الاديب على صفحات الكتب . وهكذا اختلست كيان كلماتي من ضبـــاب المتناقضات» .

ومن «ضباب الشعر» القصيدة الاولى نقتطف هذه المقطوعة :

انا اسم بلا حروف
وجواز سفر بلا توقيع
كل يوم البس الفاحشة
كل يوم يرسل الصمت الى حبي
الى حبي رسالة
ذلك الحب المبعثر
فوق سطوح القرية .

ومن هذه الواجهة للمجموعة نظن ان الشاعر ينهج في مجموعته النهج الحديث ، والواقع ان قصائده ليست كلها متحررة من الاوزان والقوافي . فبعضها جاء يلتزم اسلوب التفاعيل الحرة ، وقصيدة واحدة اختتم فيها مجموعته جاءت عمودية تقليدية صرفة .

وحين سالته ان كان مرتاحا لضم تلك القصيدة التقليدية الى مجموعته ذات الطابع الحديث قال :

— لو قدر لي ان احكم بصراحـــة على مجموعتي هذه لرفضت ان اضم اليها تلك القصيدة الاخيرة .

ولم اجد ضرورة للاستفسار عـــن السبب ، فقد بدا لي تدخلا واحراجا . ان الحدث .. وما كنت لاهتم بوجود قصيدة تقليدية بين قصائد حديثـــة لولا انني وجدتها دون المستوى المطلوب للقصيدة التقليدية بعكس القصائـــد الاخرى التي جاءت على القالب شكلا ومضمونا .

ومع هذا فقد علق الشاعر عـــلى تساؤلي في البداية فقال :

— رسالة الصباح ، القصيدة الاخيرة كتبتها سنة ١٩٦٩ حين كنت فـــي السابعة عشرة من عمري ، وقد كنت قد قررت الاحتفاظ بها رسميا فـــي مجموعتي الاولى .

● كيف وصلت الى القصيـــدة الحديثة ؟

— نتيجة لمطالعاتي ، فقد شعرت ان في سطور نفسي فراغا علي ان املأه بالكلمات تعبيرا عن بعض مـــا اراه واحس به باسلوب عصري حديث .

يقول احمد عن نهجه الشعري عن القصيدة التي يكتبها :

— انني لا انظر الى القصيدة كوحدة قائمة بذاتها بل كفقرة من مجموعـــة



احمد حسن الاسدي

فقرات تؤلف نهجا حديثا للمفهوم الحالي الذي وصف بالتمرد تـــارة وبالهروب من الواقع تارة اخرى . لذا فالقصيدة هي ان تشك في احساسك الذي لا يدرك لاول وهلة وهذا هـــو مفهوم العصر الحاضر . فالشعـــر الحديث لا يمكن استخدامه وتوظيفه كقوة كلامية او منبر للصيحة المعبرة عن عاطفة ما . بل عليك ان تجهـــد نفسك بعض الشيء في التركيز . وهنا تكون قد ملكت جوازا شرعيا للدخول الى عالم الشك والاحساس — اللامدرك — ومنها تستطيع الانتقال الى منطقـــة المعرفة .

● هل ستظل تكتب الشعر عـــلى أشكاله المختلفة عمودي وتفعيلـــي وحر ؟

— لو قدر لي ذلك لكتبت .. انا لا اكتب لارضاء نفسي بل للجميع .. وانا لا استطيع ان اجعل من نفســـي وحدة قائمة بذاتها . على الكلمة ان تخدم الواقع والا فهي فاشلة ومن هنا تنبع المقومات الاساسية لابـــداع الاشياء الحديثة ، والفرد لا يستطيع الا ان يتمشى مع ميول الجماعة التـــي لا اظن انها اخطات في تخطي بعـــض الضروب الحساسة في الخلق والتجديد وخاصة في مجال الشعر الحديث . الذي يعتبر ابنا يعيش في احضان افـــكار شعراء العصر .

● حدثني عن بعض معانيك التي تحب ان تكتب فيها شعرك ؟

— قلت في مقدمتي : ان كلماتي لا تسدل ستارا بين متطلبات الواقع ومجراه الحقيقي . فالقديم يتســـم بصبغة خاصة تمتاز بالثورية من حيث المعاني والشكل . اما الشاعر الحديث فيغتصب الكلمة في التعبير عن مراده كما قال احدهم : «ان الشعر هـــو اغتصاب العالم بالكلمات» . فالشاعر يطوي الكلمة كيفما يشاء لكي لا يكون مجبرا في الاعلان عن نفســـه بسهولة ، حتى لو اقتضى الامر الخروج عن القواعد القديمة وتركها . فالمهم ان تجد في القصيدة الروح التعبيريـــة او الشعرية التي تدخلك الى عالم واقعي ، الا وهو العالم الذي سبق ذكره وهو — اللامدرك — وهي الصفة الاساسيـــة للابداع في الشعر .

● اللوحات على الغلاف وفي الداخل ليست محلية ..

— اعجبتني فاحتفظت بها . قصصتها من مجلة الشعر — المصرية وقد غيرت بعض الشيء في شكل واحدة منها لتخدم في شكلها الجديد فكرة احدى قصائدي

بقي ان نقول ان احمد الاســـدي شاعر شاب في الثانية والعشرين من عمره . ولد في دير الاسد ويعمـــل مدرسا في مدرسة البعنة الرسمية .

ومن قصيدته — الشيء الذي لا يموت — ص٤٥ نختار هذه الابيات :

قد تموت الشمس في وضح النهار
قد يموت الشدو فوق الدوح
من طير الكنار
قد يموت الماء
ويموت الحوت في لج البحار
انه يقوى . واقوى
من شباك العنكبوت
يحلم الايام ليله
من ليالي عشتروت .

مبروك ديوانك الاول يا احمد .
*مطبعة الناصرة — ايار ١٩٧٤

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

جولة في ستديوهات القاهـرة

مـدبولي وعـوض وماجـدة الخطيب في ثاني انتـاج لمحمـد عـوض

غرفة مكتب عادية يميزها لوحـة مكتوب عليها (الطلاق نابالم الاسرة) ولوحة ثانية مكتوب عليها : المـوت الزؤام خير من الطلاق التام •

ما سر هذه اللوحات ؟

السر ان محمد عوض افتتح مكتب اخصائي اجتماعي في اسيوط وبمجهوده انخفضت نسبة الطلاق من ٧٠ بالمائـة الى ٣٠ بالمائة •

وتجري الاحداث بينه وبين عبدالمنعم مدبولي وامين الهنيدي وعقيلة راتـب وماجدة الخطيب وليلية ويوسف فخر الدين . وسيد زيان وابراهيم سعفان ومحمد نجم وابو لمعة ، وتوفيق الدقن ومحمود السباع •

ولكن محمد عوض هو منتج هـذا




ماجدة الخطيب

الفيلم الذي اسمه — احترسي مـن الرجال يا ماما — •

يقول عوض :

— لا يوجد في الفيلم اي دورمحشور كل دور كان يستدعي وجودصاحبه • وبالطبع في ذهننا الاضحاك وامـتاع الناس •يكفي ان اقول ان خيريةاحمد تقوم بدور بنت تميل لاول مرة ويحبها امين الهنيدي • ولا يكتفي بها • بل سيحب مجموعة هائلة ايضا من السيدات مثل نجوى فؤاد واميرة وغيرهن فهو رجل زائغ العينين •

وامين الهنيدي يقوم بدور والـد محمد عوض ، وليلية • وامهما عقيلة راتب لكن الهنيدي طلقها من مدة • ليلية تحب يوسف فخر الدين لكن والده محمد السباع العمدة يرفض ان يتم الزواج ما لم تعد عقيلة لزوجها• ومحمد عوض يحب ماجدة الخطيبلكن والدها مدبولي يصر الا يتم زواجهما :لا اذا تزوج هو من والدة عوض •

والاشكال معقد لا يحل الا في مدينة الملاهي بعد مطاردة حامية بين العرسان والعرايس والمأذون سيد زيان •

واين يتم الزواج ؟ ؟ فوق •• على المرجيحة الدائرة •

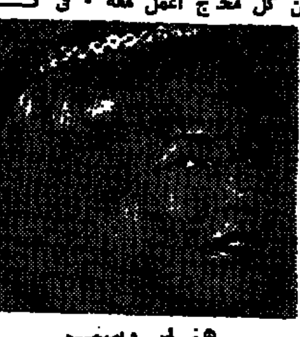
هذا هو ثاني انتاج لمحمد عوضفبعد ان كون شركة لتوزيع الافلام الاجنبية رأى ان تهتم الشركة بانتاج افـلام مصرية • والشركة تجهز الان لانتاج فيلمين الاول — سنة مع الشغـل اللذيذ — عن مسرحية فرقة الريحاني وسوف تصور المناظر الخارجية للفيلم في غابات افريقيا • والفيلم الثانـي — لحظة حب — سوف تصـور مناظـره الخارجية في اوروبا •

ويتحدث محمد عوض عن الافـلام الكوميدية فيقول :

— الفيلم الكوميدي هو اصعب لون من الافلام • وهو بالتاكيد اصعب مـن المسرحية الكوميدية ، لان مدة عرض المسرحية ثلاث ساعات • اما الفيلـم فيعرض لساعة ونصف فقط •

[] ليلية جالسة بمفردها في احـد اركان الغرفة تتابع المخرجمحمود فريد وهو يشرح اللقطة القادمة • نسألها ما كل هذا الاستغراق ؟

تضحك ليلية وتقول : : هذه عادتي دائما • انني احاول دائما ان استفيد من كل مخرج اعمل معه • في كـل



هند رستم

مخرج مميزات • وهو يعمل بطريقة مختلفة عن الباقين •

[] نادية حمزة كانت صحفيةواصبحت مخرجة وكاتبة افلام • وهي تعمـل كمساعدة مخرج • ومن هوايات نادية التعمق في النفسيات لتعرف الدوافع وراء التصرفات • ونتيجة لهذا كتبت قصة اسمها سالي ، وكتبت لـهـا السيناريو والحوار ايضا • وقـرأت ناهد شريف القصة واعجبت بـهـا وسوف تقوم ببطولتها • والمرشـح للبطولة امامها هو محمود ياسيـن وسوف تقوم بانتاجها ايضا مع كمال الشناوي الذي لن يشترك في التمثيل ويخرج الفيلم عاطف سالم •

وسالي فتاة تعودت ان تسطو على ملكية الغير ، لا يحلو لها الا مـا يمتلكه غيرها ابتداء من الملابس وحتى الرجال • فهي تجد متعة كبيرة في ان تاخذ من الاخريات الفستان والحذاء والخطيب وحتى الزوج • ونعرف ان

سمير صبري

عقدة سالي مصدرها انه كان لها في طفولتها اخت اصغر منها مريضـة بالسرطان . ولذلك فالوالدان دائـما يطلبان من سالي ان تتخلى عـن لعبها لشقيقتها عندما تريدها • وعندما تكبر سالي وتتزوج بعد حب كبير • وبعد ان يصبح زوجها كل حياتـها تجده في احضان اعز صديقاتها فـي فراشها • وتكبر العقدة معها •وتلتقي بشاب شريك لوالدها في العمل يحبها

شادية

ويطلب الزواج منها . ولكنها ترفضه• فهي لا تحب الا ما هو ملك لغيرها • لقد حطمت حياة الكثيرين من صديقاتها باخذ ازواجهن منهن • وهي في لحظة ارتكاب للجريمة لا تحس انها ترتكب خطأ • لكن بعد ان تمارس خطأ ما وتحطم صديقاتها ، تحس بالالم وتحس بمدى وحشيتها • وتدعوها اعـز صديقاتها الى عقد قرانها وهناك تجد العريس هو الشاب شريك والدهاالذي احبها واراد الزواج منها ورفضته • لكنها الان تريده ، فقد اصبح ملك غيرها • ونحن نلتقي في الفرح بعدد من الفتيات اللاتي حطمت حياتهـن وعدد كبير من الرجال الذين انشات معهم علاقات وخربت بيوتهم ، ثم زهدت فيهم بعد ان تعلقوا بها •

سالي تتمنى العريس بكل طريقة• وبعد الفرح تحاول التقرب منه • لكنه يصدها رغم انه ما زال يحبها



صفاء ابوالسعود

فان زوجته مثالية وهو لا يقبل ان يخونها • وكلما حاولت التقرب من الزوج صدها فيزيد تعلقها به •

وهي بدأت فعلا تحبه حبا حقيقيا من قلبها • وبعد صراع طويل تجد ان الحب طهرها تماما ، وتكتشف بنفسها عقدتها • ثم بدأت تحس ان العمل سوف يساعدها على الشفاء لانها تعيش في فراغ تام •

[] ومعنا الان محمود فريد ، المخرج الذي اشتهر باخراج الافلام الكوميدية رغم حبه الشديد للافلام الدرامية حتى ان شوقه للافلام الدرامية دفعه الـى انتاج فيلم — شباب يحترق — بطولـة نجلاء فتحي ومحمود ياسين ومحمود المليجي • واخرج اخيرا فيلم — كباريه الحياة — بطولة فريد شوقي ومهـا صبري ورجاء عبده ، لكن المنتجين عموما يفضلون الافلام الكوميدية لانها تكسب اكثر • المتفرج يفضلها وعائدها اكبر •

والفيلم التالي لمحمود فريد سيكون اول فيلم كوميدي عن امناء الشرطـة بطولة عادل امام ومحمد عوض ومحمد رضا وليلية وصفاء ابو السعود •

فيلم كوميدي اخر ايضا اسمه — سائل في الحب — ويقوم ببطولتهمحمود ياسين الذي يقوم بدور كوميدي لاول مرة في حياته ومعه عادل أمام •

● امامنا مشهد يضم ماجدة الخطيب ووالدها عبد المنعممدبولي • جرس الباب يدق وتجري ماجدة لتفتح البـاب ، وينعدفع الى الداخل حبيبها محمد عوض فيصطدم بالوالد • ويأخذ محمد عوض مدبولي بالاحضان • ومدبولي جامد لا يتحرك • وفجأة يصفع عوض صفعـة يهتز لها عوض • مستوبه •• المشهد عظيم •• ولكن لا بد ان تكون الصفعة اكثر قوة •• وماجدة الخطيب لديها موعد في التلفزيون • • وهي ترجـو مدبولي •• ارجوك اضرب قوي ••قوي



ميرفت امين

على قد ما تقدر •• ما تمسيش عليه •• وحتى لا يؤخر مدبولي ماجدة عـن موعدها في التلفزيون . فقد صفع عوض على وجهه صفعة احمر لها وجهه •• برافو •• نجح المشهد •• وجرت ماجدة الخطيب لتلحق التليفزيون •

على الشاطىء

والنشاط السينمائي لا يقتصر عـلى الاستديوهات فقط • بل على الشاطىء • • وهذه بعض الاعمال التي صـورت او تصور وترتبط بالشواطىء :

× × شادية •• انتهت من تصوير فيلم — محمد رجائي — امراة عاشقة —



احمد مظهـر

مع حسين فهمي ومحمود مرسي،وعايده عبد العزيز ، ومديحة حمدي ، وتوفيق الدقن ، ومعظم مناظره تدور عـلى الشاطىء • ويروى حدوته عشق بين شادية وابن زوجها حسين فهـمي • وقصة العشق تضع شادية في حيرة على شاطىء الحب : هل تستمر ، ام تضع حدا للعلاقة بالانتحار • والفيلم مـن اخراج اشرف فهمي •• ولنفس المخرج ايضا ، تصور شادية فيلما اخر تحت عنوان الرغبة الممنوعة ويصور عـلى الشاطىء في المعمورة •

× نادية لطفي مع محمود ياسيـن وحسين فهمي •• وفي هذا الصيـف تنافس الممثلة الشهيرة ماريا شل ، فهي تمثل دور المراتقمة الاغراء ، في فيلم حسام الدين مصطفى — الاخـوة

شمس البارودى

الاعداء — الماخوذ عن قصة الكاتـب الروسي الكبير فيودوردوستوفيسكي • والفيلم قدمته هوليوود في فيلم كبير منذ خمسة عشر عاما • وجزء من هذا الفيلم يصور على الشاطىء •

× مديحة كامل •• مع ماجـدة الخطيب ، وليلية ، واميرة ، ونـور الشريف ، وسمير صبري ، ومحمدلطفي وسمير غانم صوروا فيلما كاملا عـلى الشاطىء من اخراج محمد عبد العزيز، تحت عنوان — في الصيفلازم نحب —

× × شمس البارودي مع احمد مظهر •• انتهيا على الشاطىء •• ايضا ،

عادل امام

من تصوير فيلم سعد عرفه — رحلة العمر —

× × هند رستم وميرفت اميـن تصوران الان مع حسن الامام فيلـم محمود هيمن •• — والسماء ايضا تبكي — سيناريو احمد صالح •

× × سهير رمزي ، نجوى فؤاد ، حسين فهمي •• انتهوا من تصويـر فيلم احمد فؤاد الورداني — نساء تحت الطبع — اخراج نيازي مصطفى •

× × تيللي مع محمد عوض ••• انتهيا من اخراج احدث افلامهما فـي الشاطىء مع مخرجه احمد ضياء الدين•

ركـن التعـارف

الاسم : يونس محمد ابريوش •
العمر : ٢١ سنة
المهنة : طالب في جامعة بيروت العربية سنة ثانية حقوق
العنوان : رام الله
الهواية : مراسلة الجنسين ممارسة الرياضة مطالعـة القصص ، ومن انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي

الاسم : فؤاد الحفناوي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين تبادل العملة والطوابع والاراء والشعر والموسيقى من انصار عبد الحليم حافظ ونجاةالصغيرة
العنوان : نابلس — شارع فيصل محل وصفي يعيش

الاسم : سريا انطوان حداد
العمر ١٩ سنة
الهواية : المغامرات تسلق الجبال والاغاني الهنديةومراسلة الجنسين ومن انصار فريد الاطرش وام كلثوم •
العنوان : يافا — جان نمار ٢٣/١٢٥ شارع البحـر — تل ابيب

الاسم : عزيز احمد علي
العمر : ١٦ سنة
العنوان : القدس — ص٠ب ١٩٠٩٢ — دار الايتام الاسلامية
الهواية : مراسلة الجنسين ، والكتابة • والمطالعة •

الاسم : نمير وتد مبروك القدرة
العنوان : خان يونس — شارع البحر —محل حلويات الهندي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وايضا مبادلة الصور ومـن انصار فريد الاطرش وعفاف راضي •

الاسم : نعيم مصطفى نصار
العمر : ٢١ سنة
العنوان : يعبد قضاء جنين
الهواية : مراسلة الجنسين ، مشاهدة الافلام العربيـة الاستماع الى ام كلثوم عفاف راضي ، والسباحة وجمع الصور

الاسم : صفوان محمد ياغي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المطالعة — الفن بانواعه
العنوان : غزة — الرمال ، مكتبة نمبو مقابل السرايا



باشراف : عيسى الحرباوي

رقم — ٢٢٨ —

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة نعيم عبد القادر علي من كفر قليل — قضاء نابلس

من هو مكتشف المطرب عبد الحليم حافظ فنيا ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٢٦ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة •

الحل الصحيح : —

١— صباح فخري : صالح ابن قوس ٢— احسان صادق : انطون خاطر ٣— شادية : فاطمة شاكر ٤— نجوى فؤاد : عواطف محمد العجمي ٥— ناديا جمال : ماريا كـاريدا ٦— المرحومة اسمهان : امال الاطرش •

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :—

١— منير صلاح مقلده — دالية الكرمل — ١٢—٥
٢— سهيل ابراهيم سنيفه — قلقيلية — مكتبة بلال
٣— وليد هاشم العجل — غزة — الرمال — شارع الشهداء

اصحاب الحلول الصحيحة

اريحا — محاسن حسان • القدس — ابراهيم فراح • غزة — وليد العجل • قلقيلية — عزام عويضة ، وليد عويضة ، فايز ابو الفرة ، سهيل سنيفه ، بسام منصور ، عبد الرحمـن منصور • الكبابير — امالعودة• عكاوفاءورده•داليةالكرمل — منير مقلده •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة وفاء وردة •

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

قسيمة رقم — ٢٢٨ —

الاسـم : ________________

التوقيـــع ________________

العنـــوان : ________________

الفـن في بلادنـا

زاوية يحررها — ابو اديب
عنوان المراسلة ص٠ب ٥١ الناصرة

نبيل عزام يقود :

الفرقة السمفونية لاكاديمية الموسيقى

قدم المسرح الحديث في الناصرة بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي ، الفرقة السمفونية لاكاديمية الموسيقى في جامعة تل ابيب ، بقيادة الفنانين شالوم رونسلي ربكليس ونبيل سليم عزام •

وقد ضجت القاعة بالتصفيق والهتاف لابن الناصرة نبيل الذي قطع شوطـا واسعا في مضمار الموسيقى حين وقف ليقود الفرقة السمفونية ذات المستوى الفني الرفيع •

ونبيل ابن العائلة الموسيقية التي اسسها ربها الفنان سليم عزام — بيت الفن — بدراسته الموسيقية في سن مبكرة ومن ثم التحق باكاديمية الموسيقى بجامعة تل ابيب حيث تخرج متخصصا بالكمان ، وهو لا يزال يواصل دراسته في موضوع الابحاث الموسيقية في نفس الجامعة •

ومما هو جدير بالذكر ان نبيلا اشترك في عدة حفلات موسيقية لعدة فرق كانت اهمها الفرقة العالميـة للشبيبة والتي ضمت عازفين من احدى وعشرين دولة ، وهو الان ينتمي وبشكل دائم الى الفرقة الفلهارمونية للشبيبة بتل ابيب •

اما برنامج الناصرة فقد قدمـت الفرقة فيردي في افتتاحية اوبرا — قوة القدر — وهندل في كونشرتو جروسو رقم ١ صول ماجور — ثلاث حركات — ونجيب حنكش — فيروز في اعطني الناي وغن توزيع ا٠ هلـرين وقام بالعزف المنفرد — نبيل عزام — كمان وتشايكوفسكي في مارش سلاقي بعد الاستراحة عزفملوشرت سمفونية رقم ٤٠ — صول مينور ، الحركة الاولى اللجرد كذلك لرمسي كورساكوف كبرتيشو اسباني •

المسرح الناشىء في ام الفحم

يواصل المسرح الناشىء في ام الفحم تقديم مسرحياته . ومن تاليف واخراج مصطفى العال قدم مؤخرا لمشاهدي ام الفحم مسرحية — اعط الخبز لخبازه — التي نالت اعجاب الحضور •

وسنوافي قراءنا بمزيد من المعلومات عن نشاط هذه الفرقة التمثيلية الناشئة في اعداد مقبلة •

الفنـان الجـامعـي

ناجـي توفيـق تخصص في موضوع التلحين

بعد ان انهى الفنان ناجي توفيق سنته الثانية في الدراسة الموسيقية في جامعة باربلان يبدأ سنته الثالثة بالتخصص في موضوع التلحين •

اغنية — ما انت داري — التي لحنها ناجي وكتب كلماتها ، كانت من بين الاغنيات الثمانية التي فازت في مهرجان الغناء العربي الذي اقيم في مبانـي الامة باورشليم القدس في صيف ١٩٧٣ . والتي غناها هناك المطرب سمير ياسين امام الالاف من المشا...

محاولات جديدة وناجحة في الت... يقوم بها ناجي بعد نجاح اغنيته ... يلحن الان للشاعر جميل دحلان ... من القصائد والاغنيات •

هل اشترك ناجي في مسابقة الت... لهذا الصيف •• سيجيب على السؤال بعد ظهور النتائج ••

٢

ايقاع اغنية — والنبي يمـ...

في تسجيل احدى حلقات البر... التلفزيوني — انس وطرب — ا... المطرب المعروف موشه الياهو مع ... الايقاع المقدسي معروف — حول ا... اغنية — والنبي يما — يقول معروف يجب ان تكون الوحدة الايقاعية ... اللحن — وما تطلعش مرة — ...

موشه يتساهل ويقول : — ... ما هي وحدة صغيرة •• خليها ير...

ولما كان دوشه مطربا كبيرا وعا... ضابط ايقاع متمرس وخبير فقد ... بينهما الاستاذ صدقي شكري ... الفرقة الموسيقية للبرنامج و... الامور •

اما المستمع العادي مثلي •• ... بدر ان بقيت الوحدة الصغيرة ... انها دخلت اللحن •

٣

المسرح الحديث في الناصرة ...

الثعلب والعنب

يقوم المسرح الحديث في النا... باجراء التمرينات للمسرحية — الث... والعنب — للكاتب البرازيلي فينحويردو •

تعرض المسرحية في الناصرة ... اوائل شهر اب من هذا العام • ... مرة يشترك في التمثيل مع الم... الحديث الممثل المعروف اسحق ابو خليل — •

الاخراج لصبحي دموني

٤

على هامش الحفلة الموسـ... الغربية في الناصرة

بقلم : عطاالله جبر — الن...

كنت قبل ان احضر هذه الحـ... وعندما دعيت اليها اظن انه من ا... ان تنجح ذلك لان الجمهور غير ... على هذا النوع من الموسيقى ... لن يتقبل هذا الفن . وحتى ا... الاخيرة كنت اظن ان قاعة سـ... الناصرة ستكون شبه فارغة من ... ولكني صدمت عندما علمت ان ا... قد نفذت قبل الموعد المقرر ... بايام • ولكن الفكرة رغم ذلك ... في راسي حتى بدأ العزف وا... المايسترو نبيل عزام المسرح ليقو... من خمسة وستين عازفا وعاز... العزف فشعرت وكاني اعيش ... شاعري مليء بالاحاسيس • فالمو... تتكلم كانها جنية ساحرة نقلتني ... مكاني الى عالم الحب والشعر و... •• كل ذلك ونبيل يتمايل بـ... يمليها على الفرقة •

اشد على يد نبيل محييا فيه هذا ا... الباهر • واحيي ايضا الفرقة المو... وكل من اشترك في تقديم هذه ... واتمنى ان تتكرر مثل هذه الحف... وتتكرر دعوتنا للفرق من هذا ... لزيارة الناصرة •

اسكتش غنـائـي اسمـه

ايـام زمـان

— فضل سمعان — ممثل قديم وكاتب اغنيات شعبية منولوجـات اسكتشات غنائية •

اول فرقة للتمثيل في عيلبون اسسها فضل في نادي الهستدروت وهي الفرقة المعروفة الان بفرقة الفيروز •

— هذا ما عرفناه عن فضل سمعان ، حين زرناه في بيته مساء ووجـدناه مشغولا باسكتش جديد كتبه عـن ارتباط الانسان بالارض عن عمله بها كفلاح •• يحرثها يزرعها وياكـل منتوجها •

الفلاح الذي يحب ارضه التي تطعمه يفتش فضل عن موسيقى متحمس ولديه الوقت الكافي لتلحينها ومن ثم اخراجها على المسرح •

— ما رايك بالتلفزيون ؟

— حين يتم تلحينها ساتصـل بالتلفزيون لعرضها فهناك مخرجون مؤهلون لمثل هذا العمل •

— ومن اين ستجد الممثلون •• ربما سؤال كهذا ليس في محله وعيلبون تزدحم بالاصوات الجميلة ••

— صحيح ومن هنا من بلدي ساكلف فنانيها باداء ادوارها الغنائية والتمثيلية

— في حفلات السمر سمعناك تغني منولوجات من تاليفك ماذا يحضرك الان منها ؟

— كتبت منولوج عن — المني جوب — واخر عن ارتفاع الاسعار وعن اشتراك المراة في العمل السياسي — وماذا لـو اسمعتنا احد هذه المنولوجات •

— بكل سرور

واستمعنا الى منولوج المني جوب الذي يقول في مطلعه :

يااربي استرنا يارب
واحمي عقلاته هالشب
كل شيء طلع تحملناه
الا موديل الميني جب

مغناة جديدة

فرح الحصيدة

فرح الحصيدة
غمر الناس
زرع القصيدة
بقلب الناس

هذا مطلع المغناة التي كتبها فضل سمعان ولحنها داود عيلبوني •• وهي تتحدث عن العلاقة بين الفلاحـين

فضل سمعان — عيلبون

وتعاونهم في وقت الحصاد • عن نخوة الشباب في الماضي حين كانوا يساعدون كبارهم في الحصاد والبيادر ، وقبلهما في حرث الارض وبذرها •

انه الحنين الى الماضي •• ماضي الانسان الطيب الذي لم يكن يبهره شيء يحب النخوة والمروءة ويندفع في سبيل العون والخير ومساعـدة الضعيف •

في ختام المغناة يغني الشباب :

نسم نسم يا هالريح
عالبيادر هب مليـح
نسم خلي مذاريتا
ترقص على نغمات الريح
الليلة فرحك يا مداري
داري هالغلـة داري
يا ربي تحط البركة
في بيدري وبيدر جاري

المغناة جميلة كلمات ولحنا ••• واملنا كبير ان تشاهدها يوما عـلى المسرح وعلى شاشة التلفزيون •

مغنـاة قـرويـة

كـروم الـدوالي

يعكف الاستاذ يوسف الخل على تلحين مغناة بالعامية الفلسطينيـة للشاعر جمال قعوار بعنوان — كروم الدوالي — يشترك فيها من المطربـين يوسف مطر ومتري بولص •

جوقة الانشاء والغناء والدبكة التابعة للمركز الثقافي تقدم الدبكات والغناء وكل ما يلزم لتغطية الشؤون التمثيلية

الاخراج المسرحي للمخرج صبحي داموني مدير المسرح الحديث في الناصرة

موعدنا مع كروم الدوالي في الناصرة في صيف هذا العام •



* رغبة الرئيس السادات في السلام بين التطلعات والتصريحات
* العالم يبحث عن قصائد نيرودا ويستمع الاسطوانة سولجنتسين
* شخصية عراقية كان لها شان في السياسة والصحافة والثراء

لتقى الرئيس المصري انور السادات
براء المصريين والامركيين
ريطانيين العاملين في تطهير قناة
ويس واعدادها للملاحة . والقى
كلمة حيى فيها جهودهم وقال ان
امنا الاول هو الرفاهية العالمية .
المثل الذي ضرب في تطهير قناة
ويس بين السلطات المصرية البحرية
ن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة
ي البرهان على مدى ما يمكننا ان
به من صداقة خالصة وتعاون مخلص
لحة الرفاهية العالمية . وليس لمصلحة
ل الثلاث فقط . فقناة السويس
ق جوهري جدا لرفاهية العالم أجمع
ن تحصل على التعاون في هذا المجال
ا تفخر بذلك . وفي الوقت نفسه
ا تعتقد اننا فتحنا عهدا جديدا
لاقات الدولية وضربنا مثلا على تعاون
عوب من اجل مصلحة السلام
رفاهية . وقال الرئيس المصري :
نامل ايها الاصدقاء ان تتحقق جميع
امالنا وان يتحقق لنا سلام دائم
نطقة بعد ستة وعشرين عاما من
راهية والمرارة والعنف .

من يستمع الى اقوال الرئيس انور
سادات يكاد ان يجزم بنية هذا الزعيم
ربي للمضي في درب السلام . وما
لته الان استجابته للمساعي السلمية
شيئا كثيرا وكبيرا . على الرغم من
بطات والمعوقات والحملات . والذي
جوه محبو السلام هو ان تظل
ريحات الرئيس المصري متفقة مع هذه
غبة ومتوائمة مع روحية حديثه مع
راء التطهير . ولا يريد الناس ان
سدقوا بعض ما جاء في التصريحات التي
درت عنه الى مجلة ـ الصياد ـ اللبنانية
التي يجد فيها اعداء السلام بعض ما
سر عليهم جهودهم لاحباط المساعي
سلمية .

اذا لم تتمكن شعوب الدول من السيطرة على افعال حكوماتها . واذا لم يكن حتى في استطاعة هذه الشعوب ان يكون لها راي في هذه الافعال . فقد تصبح جميع الاتفاقيات الدولية مجرد قصاصات ورق في اي وقت .

من احداث شهر تموز ان ولد في اليوم السادس من تموز سنة ١٨٨٥ . من صار له فيما بعد شان كبير في السياسة العراقية والعربية . وفي الجاه والثراء . كما صار له شان ملموس في الصحافة والادب في العقود الاولى من هذا القرن ...

انه المرحوم سليمان فيضي الذي ولد في الموصل واتخذ من البصرة مكان اقامته وعمله . ولم يكن سليمان فيضي سياسيا ونائبا وكاتبا وصحافيا ومحاميا وتاجرا حسب . وله دوره البارز في السنوات الاولى لعهد ما يسمى بالحكم الوطني . وانما كان ايضا من اوائل الكتاب العراقيين الذين مارسو كتابة القصة . وعلى الرغم من ان قصص سليمان فيضي لم تكن تعرف قواعد وفنون القصة التي برزت في قصص رواد القصة العراقية الذين جاءوا بعده كالاساتذة محمود السيد وانور شاؤل وذو النون ايوب وجعفر الخليلي . الا ان البصمات التي تركها في سجل القصة العراقية تبرز للعيون بوضوح .

وقد تحدث القاص والمؤرخ العراقي الاستاذ جعفر الخليلي في كتابه ـ القصة العراقية قديما وحديثا ـ عن المرحوم سليمان فيضي فقال : ـ ... لعله اول قصاص عراقي حاول ان ينحو في دراسة الادب نحوا كلاسيكيا خاصا في العراق ولا يطيق الانحراف عنه ذات اليمين وذات اليسار او اكثر من القليل على الغالب . فقد استطاع ان يتحلل من كثير من تلك القيود في اسلوب التفكير وفي اسلوب العبارة ـ .

اشتغل سليمان فيضي في الصحافة قبل حصوله على شهادة المحاماة التي نالها من مدرسة الحقوق في الاستانة . واصدر جريدته ـ الايقاظ ـ في الثاني من أيار سنة ١٩٠٩ ارخ عنه المرحوم رفائيل بطي في كتابه ـ الصحافة في العراق ـ بانها ـ جريدة ادبية اخبارية وطنية تنشر مرة في الاسبوع باربع صفحات بالعربية والتركية . وكان مديرها المسؤول ومحرر القسم التركي فيها مكتوبي زادة عمر فوزي المحامي ـ . واشغل سليمان فيضي عدة مناصب منها الحاكمية والتدريس في مدرسة الحقوق ، كما كان عضوا في ـ مجلس المبعوثان ـ العثماني ، وعضوا في مجلس النواب . وتراس او كان عضوا في العديد من الجمعيات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والخيرية . وله عدد من المؤلفات المطبوعة الادبية والقانونية . كما أن له عددا من المؤلفات التي مازالت مخطوطة . وقد توفي سليمان فيضي في ١٩ كانون الثاني ١٩٥١ ، على أن نجله الدكتور عبد الحميد فيضي ، قام في عام ١٩٥٢ بطبع مذكرات والده بعنوان ـ في غمرة النضال ـ .

وقد دفن المرحوم سليمان فيضي في مدينة الزبير وكتبت على قبره عبارة جاء فيها ـ المغفور له الحاج سليمان فيضي عاش شجاعا كريما ابيا وفيا عالما مؤمنا صادقا شفوقا عفيفا نزيها نصر الحق على الباطل وجاهد في سبيل امته وبلاده ..ـ

معظم عواصم العالم مشغولة هذه الايام باصدار كتب عن الشاعر العالمي بابلو نيرودا الذي مات في احد المستشفيات بهبوط القلب بعد الانقلاب العسكري في بلده تشيلي على نظام حكم الرئيس سلفادور الليندي . وعلى نحو ما رؤته الصحافة العالمية يتهافت الناشرون على البحث عن قصائد نيرودا الجديدة التي لم تنشر بعد ، او حتى التي لم يكملها .

لقد منح بابلو نيرودا جائزة نوبل ، في الوقت الذي كان عضوا في الحزب الشيوعي التشيلي عام ١٩٤٥ ، ولكن نيرودا ليس شيوعيا ملتزما ، وانما كان ليبراليا في شيوعيته . كان ثوريا اكثر من كونه ماركسيا ، واختلف مع الشيوعيين . وظل موضع احترام العالم على اختلاف عقائدهم . كان شاعر التمرد والثورة ، مثلما كان شاعر الحب والجمال .

ندد بابلو نيرودا بالفاشستية وباعمال القتل والدمار ، فقال :

في صباح خرج الجمر من جوف الارض
يلتهم الناس
ومنذ ذلك الحين اقبلت النار
والبارود والدم
واشقياء معهم برابرة وطائرات
اشقياء معهم خواتم ودقات
اقبلوا جميعا من اعالي السماء
ليقتلوا الاطفال ...

ويرفض نيرودا ان تكون هوية لشعره تعرفه ، وتنسبه الى مدرسة من مدارس الشعر . فيقول : لا اؤمن بانقسام شعري . بل لا اؤمن بالمدارس . لا الرمزية ولا السريالية ولا الواقعية . فانا طليق من البطاقات التي توضع على التتاج احب التتاج لا البطاقات . وما اكثر البطاقات التي نملك في تاريخنا القصير .

لو كل انسان وعى الحوار التالي . واتخذ منه دستورا في الحياة لامكن ـ حسب ظني ـ اصلاح تسعين من المئة مشكلة مثلا من مشاكل هذا العالم .. انه دستور اجتماعي واخلاقي . ومتى ارتقت النفس وزها الخلق ، على نطاق الاشخاص ، كان لنا ان نتوقع ايضا ازدهار الوضع السياسي على نطاق الدول وتحسين وتعزيز العلائق بينها .

لقد تحاور الامام علي بن ابي طالب مع ابنه الحسن ـ عليهما السلام .

قال له : يا بني . ما السداد ؟
فقال : دفع المنكر بالمعروف
قال : فما الشرف ؟
فقال : اصطناع العشيرة وحمل الجريرة .
قال : فما السماحة ؟
فقال : البذل في العسر واليسر .
قال : فما اللؤم ؟
فقال : احتقار المرء نفسه .
قال : فما الجبن ؟
فقال : الجراة على الصديق ، والنكول عن العدو .
قال : فما الغنى ؟
فقال : رضا النفس بما قسم الله ، وان قل .
قال : فما الحلم ؟
فقال : كظم الغيظ وملك النفس .
قال : فما الذل ؟ ..
فقال : الفزع عند الصدمة .
قال : فما المجد ؟
فقال : ان تعطي في الغرم وتعفو في الجرم .

على المشرحة ـ تتمة

كيفية اشراك الجانب الفلسطيني على الرغم من ان الاغلبية العربية تصر على اشراكهم . غير ان هذه الاغلبية في نفس الوقت تظهر عجزها في القدرة على اقناع الفلسطينيين .

مع التفحص الدقيق لهذه المسالة مسالة اشراك الجانب الفلسطيني ، يجد المراقب السياسي نفسه وجها لوجه امام ما يمكن تسميته سياسيا ـ بدوامة المشكلة وشعبيا بعقدة النجار .

غير انه على اساس مواجهة هذه الدوامة ونتائج تلك المواجهة سيظهر بالفعل مدى صحة نجاح الدكتور كيسنجر والرئيس نيكسون ، ومدى قابلية اتفاقيات الفصل للاستمرار والبقاء ، وما اذا كان مؤتمر جنيف سيكتب له النجاح او الفشل الذريع فالدوامة الفلسطينية هي التي اثبتت منذ عام ١٩٤٨ انها القادرة على جرف الاحداث ، وتشكيل الوقائع وقلب التوقعات .

ذلك ان الامر في غاية البساطة وهو ان مفتاح السلام الدائم والثابت في جيب الجانب الفلسطيني ، وانه بدون اشراك هذا الجانب واقناعه بالرضى فان نتائج كل ما يتم ويحدث هي نتائج تخديرية وتسكينية ومحاولة هروب من الرمضاء بالنار .

آخر ما علمت من الصحافة الغربية عن ...اء الكاتب السوفياتي الكسندر ولجنتسين الذي هجر الاتحاد السوفياتي واختار سويسرا حتى الان ...كان اقامته ، انه ينوي انتاج فيلم عن ...سكرات الاعتقال لسيناريو كان قد ...له عام ١٩٥٩ بعنوان ـ الدبابات تعرف الحقيقة ـ . وقبل بضعة اسابيع كان سولجنتسين قد انتج اسطوانة يقرأ فيها بصوته قصيدة ـ ليالي بروسية ـ تتناول احداثا وقعت عام ١٩٤٥ عندما كان سولجنتسين ضابطا في الجيش الاحمر ...عمل في شمال بروسيا بالمانيا .

تتناول قصيدته هذه قضية السلام ...الحرب ، والمهم فيها رايه القائل انه

مشكلة البناء ـ تتمة

حاجة الى موظفين كبار من شرقي القدس لتوظيفهم في البلدية ، نحن بحاجة الى ٢٠ او ٣٠ موظفا كبيرا ، لكننا لم نتلق طلبات كهذه ، علما ان موظفين كهؤلاء في وسعهم خدمة السكان العرب وخدمة مصالحهم . يسرني ان اخبرك باننا قبلنا المحامي محمد عويسات للعمل في البلدية في مجال القضائي .

مع عضو الكنيست ـ تتمة

...ان تحل عن طريق الحوار .

س ـ هل تؤمن بان الصلح سيحل في هذه الربوع يوما ؟

ج ـ انني واثق بان الدول العربية ...لا بد من ان تدرك في نهاية الامر بان طريق الصلح هو خير طريق ، وبان طريق الصلح فيه الحياة ، وعدم الصلح فيه الخراب . نعم . انني واثق كل الثقة بان الدول العربية ستختار طريق الحياة ، طريق الصلح ، وآنئذ سياتي الصلح .

فيلم عربي طويل

ليلة الزفاف

عندما يجتمع روائي عملاق كتوفيق الحكيم، ومخرج عريق كهنري بركات ، ونجمة متألقة ساطعة كسعاد حسني ، وممثل موهوب كاحمد مظهر فلا بد ان تتوقع فيلما يفوق المستوى العادي المألوف للفيلم العربي فاذا اضفنا اليهما مجموعة من الممثلين كل منهم ابدع في عشرات الافلام كعقيلة راتب وحسين رياض . وشمس البارودي ، واحمد رمزي ، وثريا فخري ، لم يعد يخالجنا اقل شك في ان الفيلم بالتأكيد متعة تسر العين وتطرب الاذن

والواقع : ان ـ ليلة الزفاف ـ هو كوميديا راقية جدا ، استطاع قلم كاتب الحوار يوسف عيسى القريف الرشيق ان ينقل بامانة روح الكاتب الكبير ويقدم لنا مائة دقيقة كلها متعة وسرور :


* سعاد حسني واحمد مظهر في مشهد من الفيلم .

بطلة القصة سلوى ـ سعاد حسني ـ هي فتاة حسناء في ربيع العمر . نلتقي معها وهي تسرح وتمرح في اجازة صيف على شاطىء الاسكندرية مع قريبتها وصديقتها نوال ـ شمس البارودي في احد ادوارها على الشاشة ـ وقد جاءت الى المصيف برفقة امها الارملة ـ عقيلة راتب ـ ودادتها ثريا فخري ـ . وخلال الاسبوع الاول من الاجازة تعرفت على الفتى المائع عادل ـ احمد رمزي ـ فهامت غراما به حتى اصبح محور تفكيرها ومنتهى امانيها . وعادل هو فتى لعوب ، طلق والده والدته . وتزوج كل منهما ثانية .. وكان عادل يحسن الابتزاز من الاثنين .. سقط ثلاث سنوات في كلية الهندسة .. لا هم له الا الايقاع بالفتيات الطائشات بدراجته النارية التي ينطلق عليها بسرعة مخيفة وعندما التقى مع سلوى ، راح يخدعها بكلماته المعسولة حتى تصورت انه غارق في هواها . وكانت الام ترقب العلاقة بين ابنتها الوحيدة والفتى الطائش بقلق وعندما اعترفت سلوى لامها ان العلاقة بينها وبين عادل هي اسمى من ان تفهمها .. قررت ان تضع حدا لهذا العبث الذي قد يقضي على مستقبل ابنتها ، كانت الام قد اصيبت بنوبة قلبية بعد وفاة زوجها فعالجها طبيب الاسرة وصديق زوجها الراحل ، الدكتور عبد العظيم ـ حسين رياض ـ حتى شفيت تماما .. وقررت ان تستغل مرضها القديم في التأثير على ابنتها للموافقة على العودة للقاهرة .. وفعلا تظاهرت بان النوبة عاودتها وطلبت من الدادة انيسة ان تسرع باحضار النقط التي لم تكن في الواقع سوى ماء ورد .. وبعد ان هدأت قليلا زعمت لابنتها ان الدكتور عبد العظيم حذرها من هواء الاسكندرية وجوها الرطب ولكنها غامرت بالقدوم لكي لا تحرمها من اجازتها الصيفية . ولما كانت سلوى تحب امها رغم اختلافها في الراي معها فقد اصرت على العودة فورا .. وودعت عادل وداعا عاطفيا مؤثرا واهدته خصلة من شعرها مقابل بضع شعرات من صدره . وعندما انسحب عادل بعد وداع سلوى ، اتحفته الام بجردل ماء على راسه كهدية وداع .

وام سلوى ، جليلة ، هي بنت طبيب ، وكانت زوجة طبيب . فلا غرو ان حلمت دائما بتزويج ابنتها من طبيب . ومقابل شقتها في القاهرة تقع عيادة الدكتور مجدي . ومنذ انتقال هذا الدكتور الشاب الى هذه العيادة اصبحت مراقبته شغلها الشاغل وتاكدت انه عازب لا هم له الا عيادته ومرضاه ، وتمنت لو تمكنت من اقناعه بالزواج من ابنتها .. وبعد رحلة الاسكندرية ، وتعرف ابنتها على عادل وخوفها من نتائج هذا التعارف واصرار سلوى على حبها راحت الام تفكر في مشروعها بصورة عملية اكثر

واتصل عادل بسلوى تليفونيا وراح يعاتبها على جردل الماء ، الذي سبب له رشحا وبردا .. واستمعت الام الى الحديث التليفوني ، وسألت سلوى ان كان المتحدث عادل ، فلم تنكر .. وحاولت الام اقناع ابنتها بان عادل فتى عاطل خائب ولكن سلوى اصرت انها تحبه .. وان سقوطه كان ناشئا عن عدم وجود حافز يحثه على النجاح . اما وقد احبها فسيدرس وينجح .. وبعد اربع سنوات سيحصل على الشهادة وسيتزوجان . وعندما سمعت الوالدة ذلك عاودت تمثيل النوبة القلبية ولما كان الدكتور عبد العظيم غائبا في الاسكندرية، فقد طلبت انيسة من سلوى ان تستدعي الدكتور المجاور .. وفعلا هرعت اليه سلوى قلقة ، ولم تتركه حتى يرتدي ثيابه .. بل استدعته ليفحص والدتها .

وطمأن الدكتور مجدي سلوى . واكد ان والدتها بخير ولا تشكو من شيء معين . واعطاها حقنة مهدئة ..

وحدثت جليلة مجدي عن المرض الذي ابتلت به منذ وفاة زوجها . وعن الدكتور عبد العظيم وتحذيراته من السفر الى الاسكندرية . وقال مجدي ان الدكتور عبد العظيم هو استاذه وزميله وسيقابله غدا ويبحث معه الامر .

وعندما فحص الدكتور عبد العظيم جليلة في اليوم التالي ، اكد لها ان صحتها على اتم ما يرام ، فلم تخف عنه الحقيقة ، وصرحت له بمخاوفها من عادل ، وطلبت منه ان يساعدها على اقناع الدكتور مجدي ـ احمد مظهر ـ بالزواج من سلوى . وفعلا يقابل عبد العظيم مجدي ، ويلتمس منه التردد على منزل جليلة ، حتى تقتنع انها فعلا في حالة صحية ممتازة لان مرضها في الواقع هو مرض نفساني واعرب الدكتور مجدي عن سروره للقيام بهذه الخدمة لاستاذه . وسرت جليلة لقدومه ولاخباره السارة بان نتائج جميع الفحوص كانت سلبية وانها بخير وتدعوه لتناول العشاء .. لان سلوى طباخة ماهرة وستعد له اصنافا ممتازة .. ولم تكن سلوى تفهم شيئا بالطبخ طبعا .. ولكن الام قررت المضي في مغامرتها حتى النهاية وتنجح المادبة ويعجب الدكتور فعلا باصناف الطعام .

وعندما يتصل عادل تليفونيا في اليوم التالي ويطلب محادثة سلوى يدفعها ذلك لاستدعاء عبد العظيم والطلب منه التعجيل في دفع مجدي لطلب يد سلوى . ونتيجة الحاح عبد العظيم، يذهب مجدي لطلب يد سلوى في الوقت الذي تتصل فيه سلوى بعادل وتحثه على النجاح ليتحقق حلمهما بالزواج منه . وعندما تعود وتبلغها امها ان مجدي طلب يدها ، وقد وافقت . ترفض سلوى هذا الزواج المقترح وتقول لامها انها لا يمكن ان تترك حبيبها للزواج من شخص لا تحبه .. واذ ذاك مثلت جليلة بنجاح مرة اخرى دورها الشهير ، ولكي تنقذ والدتها من الموت غما وافقت سلوى على الزواج من مجدي .

وتذهب نوال . لتبشر عادل بالاخبار فيتظاهر بالغضب .. ويقول انه سيذهب ليلة الزفاف ليقيم الدنيا .. يقتل العريس .. وام العروس . ويختطف الحبيبة .. فتقول نوال ان الزفاف تم بدون حفل .. عقد وقع امام المأذون .. وهما الآن ولا شك في شهر العسل ..

وفي ليلة الزفاف . وبعد ان ضمت غرفة الفندق الانيقة العروسين لم تجد سلوى بدا من الاعتراف لمجدي بالحقيقة .. والدتها ارغمتها على الزواج منه .. واضطرت هي للموافقة لان حياة الام كانت في خطر .. وهي لا تحبه بل تحب شخصا اخر . وسألها مجدي عن مدى العلاقة بينها وبين عادل . فابلغته انها مجرد عهد على الزواج .. وان عادل لم يمسها . واذ ذاك ، قال لها مجدي . انه لن يفرض نفسه عليها ، ولا يطالبها بحقوقه كزوج .. بل سيمنحها حريتها بتطليقها .. ولكن لا بد من تدبير الامر بحيث يبدو طبيعيا ولا يترك اثارا سيئة على الوالدة . وخير طريقة لذلك هو جعل الام تكرهه . وازاء هذا القرار الغيا شهر العسل الذي لم يعد له معنى ، وعادا فورا الى القاهرة . وعجبت جليلة لعودة العروسين بمثل هذه السرعة وعندما سألت ابنتها عن السبب قالت لها ان بخله . جعله يتصور ان اجرة الفندق غالية ..

في الوقت الذي بدأت جليلة تعد الملابس للطفل الذي سيولد .. كان مجدي وسلوى يفكران في حل مشكلة النوم في غرفة واحدة .. بعد تقسيمها بالملاية وحبل الغسيل الى غرفتين ..

وتحدث سلوى صديقتها نوال بالاتفاق الذي تم بينها وبين مجدي لافشال الزواج والطلاق في اقرب وقت وتسالها عن عادل فتقول انه في اسوأ حال بعد ان علم بزواجها .. ويبان التعر على سلوى وتقول : مسكين لم يبق له حافز للنجاح .. اخشى ان يقدم على خطوة جنونية . وبعد السؤال عنه اتضح انه سافر للاسكندرية ولكن الذي لم تعرفه لا سلوى ولا نوال . انه سافر مع احدى عشيقاته

وخلال الدعوات التي كانت توجه للعروسين لحظت سلوى ان هناك كثير من الفتيات الجميلات يحمن حول زوجها .. ورغم انها تنوي الانفصال عنه فقد شعرت بالغيرة . وسألت مجدي عنهن فاكد لها انه غير مهتم باية واحدة منهن .

وذات ليلة بدأ مجدي وسلوى تنفيذ خطتهما . ارتفع صراخ مجدي يتهم سلوى بانها تسببت في ضياع زر القميص الثمين وهدد وعربد .. وشتم سلوى وقال انه سيعرف كيف يربيها بالضرب .

وتطيب الام خاطر ابنتها وتطلب منها ان تتحمل .. وكلمة جميلة منها تبدد الغيوم .. وتتلقى سلوى مكالمة تليفونية من عادل يتهمها بالخيانة . فتعده ان تلتقي معه وتشرح له الموقف الذي هو غير ما يتصوره تماما .

ويبدأ مجدي في العودة الى الدار مع ساعات الفجر الاولى .. وسلوى تبكي وتشكو امره الى امها ، والام قلقة . لا تدري ما العمل . وتشتري زر ثمين وتنتظر عودته .. ولكن عندما تقدمه له يلقيه على الارض ..

وتحدث سلوى مجدي عن مقابلتها لعادل التي جاءت بعد تردد شديد . وتشعر انه استاء من هذه المقابلة ، ويقول لها : اليس بامكانه ان ينتظر قليلا ؟

في الليلة التالية يعود متاخرا ايضا ويتظاهر بالسكر .. ويشتبك في خناقة حامية مع جليلة .. ويسخر منها ويوجه اليها كلمات جارحة ..

وتسأله سلوى اين يمضي كل هذا الوقت الطويل حتى عودته . فيقول انه يذاكر ويراجع ما جد من كتب في عالم الطب .. وتسأله ان كان قد احب فتاة قبلها فيؤكد لها انها اول فتاة دخلت حياته ..

في الليلة التي اعقبتها ارتفع الصراخ من غرفة الزوجين وهرعت سلوى تستنجد بوالدتها . وتقول انها لم تعد تطيق الصبر .. فزوجها يسومها الويل ويضربها كل يوم علقة ساخنة بالعصا .

وتستدعي الام الدكتور عبد العظيم وتطلب منه ان يتحدث مع مجدي ويتذره . ويقول مجدي لعبد العظيم انه ارتكب غلطة بزواجه .. وهو مستعد ان يطلقها بعد ان كتب الفيلا والعربية باسمها وتنازل عن مؤخر الطلاق . وحتى تتم اجراءات الطلاق سيسكن في العيادة .

وتترك تصرفات مجدي شرخا عميقا في نفسية سلوى وتشعر بالهلع بمجرد التفكير بالطلاق ، وتذهب لمقابلة مجدي وتعاتبه لاهدائها الفيلا والسيارة فيهنئها لانها ستتمكن من الزواج من الرجل الذي تحبه .. وبعدها انه سيذكرها بخير وانه لن يتزوج ابدا بعدها .. لانه تاكد بانه رجل لم يخلق للزواج ..

وتذهب سلوى لمقابلة عادل لتبشره انها ستصبح حرة منذ الغد .. وفجاة تعتريها نوبة بكاء .. وتصارح عادل بحقيقة مشاعرها .. لم تعد تحبه .. لم يعد يشغل اي حيز من تفكيرها لن تتزوجه .. ولن تتزوج من غيره

وتبلغ نوال الام بالحقيقة كلها .. كيف كان الامر كله تمثيل في تمثيل .. وكيف تغيرت مشاعر سلوى وبدأت تحب مجدي وقطعت علاقتها بعادل ..

وتذهب الام لمقابلة مجدي وتزعم ان سلوى اوشكت ان ترتكب حادثا .. وهي في حالة انهيار عصبي .. ويهرع مجدي الى سلوى .. ليكتشف الحقيقة .. وليعرف ان سلوى ستكون مثال الزوجة المخلصة الوفية الى الابد

موعد الفيلم الساعة السادسة مع ترجمة عبرية

سعاد حسني ـ بطلة الفيلم

دراسـا

قصة حياة شارلس ديكنز

بمناسبة مرور مائة عام على وفاة الكاتب الروائي البريطاني الكبير شارلس ديكنز . فقد قام التليفزيون البريطاني بانتاج فيلم عن حياة هذا الكاتب . منتج الفيلم ومخرجه نيد شيرين ـ بالتعاون مع كارول براهامز ـ حرصا على ابراز العلاقة بين حياة الكاتب ومؤلفاته الشهيرة .. واعطاء المشاهد فكرة عن الدوافع التي اوحت للكاتب بالقصص التي لا يزال العالم يطالعها بشوق حتى يومنا هذا .

ولد شارلس جون هوفام ديكنز في السابع من شباط سنة ١٨١٢ وتوفي في التاسع من حزيران ١٨٧٠ سنوات حياته الثماني والخمسين . كان من الممكن ان تكون اسعد. وان تمتد لفترة اطول لولا انه احرق نفسه في الكتابة بلا هوادة من اليوم الاول الذي امسك الكاتب بيده القلم . والده كان موظفا حكوميا .. رجل مهزوز لا ارادة له . جذبته دائما اضواء الحياة السهلة المريحة . جده كان يعمل كخوري في الكنيسة . ايام طفولته مرت في خوف دائم من الغد المجهول وتنقل من شقة الى اخرى . حتى جاء اليوم الذي زج فيه الوالد في السجن عندما عجز عن تسديد ديونه ..!! شارلس ديكنز الذي كان واحد من ٨ اخوة واخوات خرج للعمل وهو لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره . حتى ذلك الحين امضى معظم وقته في الدار بسبب صحته المعتلة وطالع خيرة عيون الادب الانكليزي والعالمي . عمله الاول كان في مصنع صغير لانتاج دهان للاحذية في حي حقير من احياء لندن وبعد اربعة اشهر ترك والده السجن بعد ان تمكن من تسديد ديونه بفضل ارث صغير آل اليه . واخرج ابنه من المصنع بسبب خلاف بينه وبين صاحب المصنع . ولكن هذه الاشهر الاربعة وما عانى فيها من صنوف العذاب والتحقير مقابل دريهمات معدودة ظلت منحوتة في ذاكرته . وكتب بعد ٢٥ سنة يقول : انها معجزة فعلا ان لم اتحول بدافع ما قاسيته في هذا المصنع الى لص او متشرد . وقد حاولت والدته اعادته للمصنع ورغم انها لم تنجح اشارلس لم يغفر لها محاولتها وظل يكرهها حتى اخر ايام حياته .. وفي جميع كتبه جعل ابطاله يكرهون ابائهم وامهاتهم .

وتحول ديكنز الى ساعي في مكتب حكومي . ثم الى موظف في مكتب للمحاماة في عام ١٨٢٨ تعلم الاختزال واصبح كاتبا في احدى المحاكم ، ثم اصبح كاتبا في البرلمان . وخلال ذلك كان يتردد على مكتبة المتحف البريطاني ويبتلع ما تحتويه من كتب بنهم ، ويزور ويتابع نشاطها باهتمام .

كان في العشرين من عمره عندما احب فتاة مراهقة حسناء في السادسة عشرة من عمرها تدعى ماري باندال انجذبت اليه بفضل شعره البني الغزير وعيونه الزرقاء . ولكن فقره ابعدها عنه وجعلها تفضل الزواج من غيره لم ينسها ابدا ، وصورها كدورا الطائشة زوجة ديفيد كوبرفيلد في قصته المعروفة .

ديكنز بدأ ينشر مقالات هزلية مليئة بالنقد اللاذع في الصحف ، جلبت له الشهرة ولم تدر عليه ربحا . في عام ١٨٣٦ صدر اول كتاب له بعنوان ـ ...اقع حياتنا اليومية ـ . فقوبل ...النجاح . ثم بدا بنشر سلسلة كتب ...نادي فيكويك ـ عن مغامرات ... البدين المرح وخادمه الامين سام فالر . هذه الكتب جعلت ديكنز من اشهر كتاب بريطانيا . من الاول طبع ٥٠٠ نسخة فقط . ومن الاخير ٤٠ الف نسخة .

صديقه جورج هوجارت كان ابا لـ ٨ بنات . عندما بلغت كيراهن ـ كيث ـ الثامنة عشرة تزوجها ديكنز . اشترى دارا في المدينة . اثثه باجمل واغلى اثاث واستخدم عددكبير من الخدم للعناية به واقام الولائم والحفلات . بعد سنة من الزواج شعر ان زوجته لا تفهمه ولا يمكن ان تفهمه . لذا فعندما انتقلت اختها ماري للسكنى معهما احبها ديكنز بجنون . كانت في السادسة عشرة ، في سن ماري باندال التي رفضت حبه .. ولكن حبه لم يدم طويلا .. مرضت ماري وتوفيت وهي في السابعة عشرة .. بكاها ديكنز طويلا . ووقف امام جثمانها لا يصدق انها ماتت وانتزع خاتمها من يدها . ووضعه في اصبعه .. وظل فيها حتى وفاته .

بعد سنتين انتقلت اخت ثالثة لزوجته . جورجيا . للسكنى معه . كانت في السادسة عشرة ايضا .. واحبها ديكنز وكانت له علاقة معها ولكنها لم تملأ الفراغ الذي تركته اختها الراحلة . والغريب ان زوجته لم تغر من اختيها .. كانت امراة نموذجية للزوجة الوفية والام المثالية .. وقد انجبت له ١١ ولدا .

بالاضافة الى كتاباته على اختلاف انواعها .. حقق حلما قديما وهو يمثل بتعابير وجهه . وبصوته . ما يقرأه .. وكان الالوف يتدفقون لمشاهدته وسماعه . خلال رحلته الثانية لامريكا وقف الناس طوابير طويلة تحت المطر امام القاعات التي ظهر فيها لسماعه . الرحلة درت عليه دخلا قدره مائة الف دولار لم يكن بحاجة الى سنت واحد منها . وقصرت حياته بعشر سنوات على الاقل .

قبل ان يبلغ الخمسين كان يبدو كرجل عجوز . وحينذاك التقى مع غرامه الاكبر : وذكرته بغرام صباه ماري باندال . اسمها الن تارنان . كانت ممثلة . التقى معها وهي تبكي لان المخرج طلب منها ان تكشف عن ساقيها على المسرح . خجلها سحره . علاقته معها كانت سرية . لكي لا تشوه صورته ككاتب اجتماعي مصلح لدى الجمهور . لم يعلم احد انها انجبت منه ولدا وهي كانت تشعر بالخجل لحبها اشهر كتاب القرن .

الفيلم مترجم للعبرية . يستغرق عرضه ٩٠ دقيقة تبدا من العاشرة والدقيقة العاشرة .

هكذا من الاصل

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نيكسون : الاتفاقات مع روسيا
عززت الامال باحلال سلام دائم في العالم ..

كي بيسكين ، فلوريدا – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي نيكسون لدى عودته الى هنا قادما من موسكو بعد اختتام زيارته للاتحاد السوفياتي التي استغرقت اسبوعا ان الاتفاقات التي وقعت مع الزعماء السوفيات قد عززت الامال باحلال سلام دائم في العالم •

وقال مجملا زيارته هذه ان العدد المتزايد للاتفاقيات المعقودة مع موسكو يخدم مصالح الشعبين السوفياتي والامريكي اللذين يتطلعان نحو اقامة صرح السلام •

واكد الرئيس الامريكي وحدة الحلف الغربي مشيرا الى حضوره لمؤتمر حلف الاطلسي في بروكسل قد جاء بين زيارتيه للشرق الاوسط والاتحاد السوفياتي وقال ان هذا يشير الى الدور الرئيسي الذي يجب ان يلعبه الحلف الغربي في مجال اقامة صرح السلام •

وكشف الرئيس نيكسون النقاب عن انه تم الاتفاق مع زعماء الكرملين حول ضرورة تقديم افكار جديدة اثناء المفاوضات حول نزع السلاح • واكد ان الاتفاقين اللذين وقعا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجال الاسلحة النووية والاستراتيجية لن يمسا امن امريكا •

وقال ان امريكا وروسيا قد اقاما علاقة جديدة تهدف الى ضمان قيام الدولتين معا ببذل جهود لتحقيق السلام وان تتوفر الثقة بينهما بدل الشكوك •

واضاف الرئيس الامريكي انه اكد للزعماء السوفيات ان تعزيز سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم لن يكون على حساب اصدقاء امريكا التقليديين• وقال ان استمرار قوة التحالف الغربي ضروري لنجاح السياسة التي تمارسها للمحافظة على العلاقة الجديدة مع روسيا • وكان الرئيس نيكسون وعقيلته قد حظيا باستقبال حماسي لدى وصولهما الى قاعدة لورينغ الجوية • وكان في مقدمة المستقبلين نائبه السيد جيرالد فورد •

وسيمضي الرئيس نيكسون بعض الوقت في كي بيسكين قبل ان يعود الى واشنطن •

وصرح الجنرال هيغ مساعد الرئيس نيكسون للشؤون العسكرية والسيد رونالد زيغلر ، الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض ان الرئيس الامريكي راض عن التقدم الذي تحقق في مجال الاشراف على الاسلحة ان كان في الاتفاقات التي عقدت بين امريكا وروسيا او في المحادثات التي دارت بهذا الشأن بين الرئيس والزعماء السوفيات

ازاحة الستار عن تمثال لكيسنجر بتل ابيب

تل ابيب – عتيم – قال السيد كنت كتينج سفير الولايات المتحدة في اسرائيل امس انه تعود ان يرى الدكتور هنري كيسنجر في حركة دائمة وليس في استراحة • وكان السيد كتينج يتحدث في حفل ازاحة الستار عن تمثال الشمع الذي اقيم للدكتور كيسنجر • الذي عرض في متحف الشمع – ارمون شالوم – في مقدال شالوم بتل ابيب •

واضاف السيد كتينج انه يرى احتراما كبيرا لشعبه ، في ان يحظى الدكتور كيسنجر بهذا التقدير في حياته بينما جرت العادة ان تصنع تماثيل الشمع للذين توفوا •

استجواب في الكنيست حول رسالة شرطي

القدس – قدم عضو الكنيست دوف زكين استجوابا الى وزير الشرطة حول صحة ما كان قد نشر في صحيفة – الانباء – ضمن رسالة من شرطي من انه لا تحسب لافراد الشرطة العرب من شرقي القدس سنوات الخدمة التي ادوها في العهد الاردني رغم ان المسؤول عن ديوان موظفي الدولة كان قد اعلن وجوب حسبان سنوات الخدمة هذه • كما طلب عضو الكنيست في استجوابه ايضاحا حول حقيقة عدم ترقية اي من افراد الشرطة العرب في القدس منذ عام ١٩٦٧ او ارسال اي منهم الى دورات لضباط الشرطة • وطلب عضو الكنيست معرفة الخطوات التي سيتخذها وزير الشرطة لاصلاح الوضع

تقليص ميزانية وزارة المعارف والثقافة

القدس – اعلن السيد اهارون يادلين وزير المعارف والثقافة ان من بين ٣٠٠ مليون ليرة التي ستقلص من ميزانية الحكومة العادية ، سيكون نصيب وزارة المعارف والثقافة كبيرا ، اذ سيخفض من الميزانية العادية ٢٫٥٠ مليار ليرة اسرائيلية و ٥٠ بالمائة من هذا التخفيض سيكون من ميزانية التعليم العالي ، والخمسين بالمئة الاخرى ستخفض من جهاز التعليم العادي •

واكد السيد يادلين الذي كان يتحدث امام لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ان الحكومة لم تقرر بعد المبالغ التي ستخصم من ميزانية كل وزارة ، الا انه حسب اعتقاده لن يكون مفر من جباية الرسوم المدرسية بكاملها

تركيا تستنكر طرد ملحقها الصحفي باليونان

انقرا – اعربت تركيا امس عن استنكارها لطلب الحكومة اليونانية بطرد الملحق الصحفي التركي في اثينا بسبب الحديث الصحفي الذي انتقد فيه الوضع السياسي الداخلي في اليونان •

وذكرت وزارة الخارجية التركية انها ستضطر لاتخاذ اجراء سياسي مماثل واوضحت ان الحديث الصحفي قد نشر دون علم السفير التركي في اثينا ، وان هذا الخطأ الشخصي لا يستوجب كل هذه المظاهرة السياسية التي اثارتها الحكومة اليونانية •

اعارة دبلوماسي سوري للامم المتحدة

دمشق – رويتر – اعلن هنا رسميا امس ان الحكومة السورية وافقت على اعارة الدكتور محمد زكريا اسماعيل معاون وزير الخارجية للعمل لدى اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة •

وذكر مصدر رسمي ان الدكتور اسماعيل سيشغل منصب نائب المدير التنفيذي للجنة لمدة ثلاث سنوات •

وتتخذ اللجنة من بيروت مقرا لها ويشغل الدكتور محمد سعيد العطار وهو من اليمن الشمالية منصب مديرها التنفيذي •

معهد دولي : نتائج قمة موسكو سلبية

ستوكهولم – رويتر – قال امس الدكتور فرانك بارنابي ، رئيس المعهد الدولي لابحاث السلام هنا ان نتائج مؤتمر القمة بين الرئيس نيكسون وبريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي كانت مخيبة للامال وسلبية بالنسبة لنزع السلاح • وقال مدير المعهد انه كان على الدولتين الكبريين بذل جهود اكبر للتوصل الى اتفاقات حول نزع السلاح الاستراتيجي الذي تطور بشكل مخيف في السنوات الاخيرة• واضاف ان ذلك ربما عاد الى وجود كتل داخل روسيا وامريكا تحبذ انتاج اسلحة جديدة وخاصة فيما يتعلق بالحرب ضد الغواصات •

مزاد علني لتاجير مكاتب في الخليل

الخليل – لمراسلنا – جرى امس في قاعة بلدية الخليل مزاد علني لتاجير مكاتب البلدية في شارع فيصل مقابل المحكمة الشرعية في مركز المدينة • وقد جرى المزاد بحضور سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية ، وعدد من اعضاء المجلس • كما حضرها مهندس البلدية ، ومندوب عن ديوان المحاسبة• وقد وصلت قيمة ايجار المكاتب ٥٤٫٥٥٠ ليرة سنويا • ويبلغ عددها ١٧ مكتبا ، وقد استاجرها عدد من الاطباء ، والمحامين والمهندسين واصحاب الاعمال • وقد وافق سماحة رئيس البلدية على تاجير مكاتب البلدية قرب ساحة الحرم الابراهيمي – ميدان الملك فيصل ، بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة سنويا ، لنادي شباب الخليل الرياضي ، وهو مبلغ رمزي اذا ما قيس باسعار الايجارات في المدينة ، وذلك تشجيعا وتقديرا من بلدية الخليل لنشاطات النادي • وتبلغ مساحة هذه المكاتب ١٦٠ مترا مربعا •

المصالحة مع – تتمة

مساعي المصالحة بين المنظمات والاردن التي تقوم بها سوريا قد حظيت بترحيب من جانب السيد ياسر عرفات الذي تعهد لدى الرئيس الاسد بالاشتراك في مؤتمر قمة لدول المواجهة وهي : مصر ، سوريا ، والاردن • واضافت الصحيفة ان مؤتمر قمة كهذا سيبحث اقتراحا سوريا – مصريا يتالف من ثلاث نقاط :

– نشر مشروع من جانب المنظمات يؤيد اقامة دولة فلسطينية تضم الضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة الحمة السورية •

– ان تكون هذه الدولة تحت اشراف عربي لبعض الوقت •

– تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك لحضور مؤتمر جنيف •

وقالت الصحيفة ان كلا من – فتح – والصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني قد ايدوا هذا المشروع غير ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية – القيادة العامة وجبهة التحرير العربية قد عارضت المشروع •



عرفات يزور – تتمة

ويذكر ان السيد عرفات قد زار الاتحاد السوفياتي مرتين في الماضي وكان يحل ضيفا على لجنة التضامن السوفياتية مع شعوب اسيا وافريقيا•

واضافت – النهار – ان عرفات قد يجتمع لاول مرة اثناء وجوده في موسكو بالسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي •

صفحة جديدة
في العلاقات بين العراق وتركيا

بغداد – رويتر – اشادت صحيفة – الثورة – بالعلاقات التاريخية البعيدة الجذور بين العراق وتركيا ودعت الى حث الخطى لتعزيز التعاون بين البلدين الجارين •

وقالت في معرض تعليقها على اللقاء الذي تم بين السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي والسيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا اثناء توقف السيد حسين في انقرا في طريق عودته الى بغداد يوم الاثنين الماضي • اننا واثقون بان المباحثات التي جرت بين السيد صدام حسين والسيد بولنت اجويد بالرغم من قصر الزيارة قد فتحت صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين تقوم على اساس التفهم المتبادل •

واضافت صحيفة – الثورة – تقول ان المباحثات المثمرة التي جرت في مطار انقرة اكدت ان البلدين يتفقان في النظرة الى ان ما تحقق من تقدم لا يكفي لتحقيق التطور المطلوب لذلك اتفق الطرفان على ان مصلحة البلدين تتطلب حث الخطى لتطوير العلاقات بينهما في جميع الميادين •

واعربت في ختام مقالها عن املها بان تكون الزيارة المنتظرة التي سيقوم بها رئيس وزراء تركيا للعراق فرصة اخرى لدراسة العلاقات بين البلدين وانجاز الكثير من الخطوات التي تلتقي مع مصالحهما ورغباتهما بما ينسجم مع اماني الشعبين العراقي والتركي • ويعتقد المراقبون ان مقال – الثورة – هذا يدل على ان الحكومة العراقية تريد خطب ود تركيا بينما تقوم بمحاربة الثوار الاكراد في منطقة شمال العراق القريبة من الحدود التركية •

اختطاف – تتمة

اليوم جلسة استثنائية ، للنظر في الحادث وقد اعتبر المجلس هذا الحادث من الخطورة بحيث يهدد الحرية الصحفية وامن لبنان واستقراره • وقرر المجلس تاليف لجنة لمتابعة التحقيق في جميع مراحله •

وقرر مجلس نقابة الصحفيين تخصيص جائزة مالية قدرها ٢٥ الف ليرة لبنانية تدفع فورا لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اكتشاف الخاطفين

وقد ارسل كتاب بهذا المعنى الى البنك العربي لكي يدفع المبلغ فورا لمن يدلي بالمعلومات • وتصدرت انباء خطف السيد ابو جوده وهو معلق صحفي بارز كذلك الصفحات الاولى في الصحف اللبنانية امس • وقامت جماعات من الاهلين بقطع بعض الطرق الرئيسية خارج بيروت استنكارا لهذا الحادث •

رئيس وزراء تونس يختتم زيارته ليوغوسلافيا

تونس – رويتر – عاد الى هنا امس السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي بعد زيارة رسمية ليوغوسلافيا استمرت خمسة ايام •

وقد قابل اثناء هذه الزيارة الرئيس تيتو وعقد محادثات مع السيد جمال بييديتش رئيس الوزراء اليوغوسلافي وزار جمهورية سلوفينيا بشمال البلاد



روسيا تطلق مركبة للفضاء تحمل ملاحين

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة انباء – تاس – السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي اطلق مركبة فضائية تحمل رائدين من رواد الفضاء

وقالت الوكالة ان المركبة – سويوز ١٤ – هي بقيادة الكولونيل بافل بوبوفيتش ومعه ملاحها اللفتنانت – كولونيل يوري ارتيوخيم •

وقال الاتحاد السوفياتي ان كل اجهزة المركبة تعمل بشكل منتظم •

وستلتحم المركبة بمحطة فضائية هي ساليوت ٣ التي اطلقت في ٢٥ حزيران الماضي •

واعلن احد رجال الفضاء الامريكيين الموجود في الاتحاد السوفياتي الان ان المسؤولين السوفيات قد ابلغوه هو وزملاؤه بان المركبة الفضائية سيوز ١٤ قد التحمت مع المختبر الفضائي السوفياتي ساليوت ٣ •

الصومال تتسلم سبع طائرات سوفياتية

نيروبي – الوكالات – ذكرت صحيفة – ديلي نيشن – الكينية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية ، بان الصومال تسلمت خلال الاسبوعين الماضيين ٧ طائرات من طراز ميغ ٢١ وبذلك تفوقت جويا على اثيوبيا •

واضافت الصحيفة ان الخبراء والفنيين السوفيات الذين يبلغ عددهم ١٥٠ والموجودين في الصومال هم الذين سيقوموا بتركيب الطائرات التي وصلت

لبنانية تعترف بالتجسس لصالح اسرائيل

بيروت – وصف – ذكرت امس صحيفة – البرق – البيروتية ان احدى المتهمات في قضية التجسس التي اكتشفت مؤخرا في لبنان قد اعترفت بانها اقامت اتصالا بين بيروت وتل ابيب لبعض الوقت مستغلة المنصب الذي شغلته في دائرة البريد والبرق• وقالت الصحيفة ان المتهمة وهي فيوليت صالح ربحيه قد اعتقلت مع زوجها ميشيل • وكان يراس الشبكة السيد توفيق ابو مالك وهو طالب في الجامعة الامريكية في بيروت •

اتهام اسرائيل بتدمير ابنية اثرية بالجولان

دمشق – رويتر – اتهمت سوريا رسميا امس اسرائيل بنهب وسلب وتدمير المواقع والابنية الاثرية في قرى مرتفعات الجولان التي كانت تحتلها منذ عام ١٩٦٧ والتي جلت عنها قبل اسبوع •

وقال السيد سليمان المقداد رئيس دائرة الاثار والمتاحف في محافظتي القنيطرة ودرعا اثر الجولة الاولى التي قام بها للمواقع والمباني الاثرية في مرتفعات الجولان ان القوات الاسرائيلية ازالت الاثار التاريخية من المنطقة •

بحث تدعيم العلاقات البرلمانية بين مصر وسوريا

القاهرة – بدات هنا امس المحادثات بين وفد مجلس الشعب السوري ووفد مجلس الشعب المصري • وبحث الجانبان وسائل تدعيم العلاقات البرلمانية بين البلدين وايجاد انسب الوسائل للتعاون بينهما •

ومن المقرر ان تعقد الجلسة الثانية من المحادثات في اوائل الاسبوع المقبل •

وزارة ائتلافية قد تشكل في الارجنتين

بوينس ايرس – اكدت المصادر السياسية المطلعة في الارجنتين انه من المحتمل ان يجرى تشكيل وزارة ائتلافية جديدة في البلاد تضم ائتلافا من كافة الاحزاب السياسية المختلفة في محاولة جادة لسد الفراغ السياسي الذي تركه الرئيس الراحل خوان بيرون •

وقالت المصادر ان زوجة بيرون ، ايزبيلا بيرون ، وهي الرئيسة الجديدة للجمهورية لا تستطيع سد هذا الفراغ ولذا توجب تعاون جميع الاحزاب السياسية في البلاد •



هيلاسلاسي يوافق
على مشروع الجيش لاصلاح اثيوبيا..

اديس ابابا – رويتر – وافق الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا امس على المشروع الذي قدمه الضباط الشبان في الجيش الاثيوبي والذي يهدف الى اصلاح اثيوبيا وخاصة في مجال الزراعة ورفع مستوى المعيشة •

كما وافق هيلاسلاسي على ان يقوم الجيش بمراقبة اعمال الحكومة بصورة دائمة •

وقالت الصحف الاثيوبية امس ان ممثلي جميع ادرعة الجيش الاثيوبي قد زاروا الامبراطور في قصره وشرحوا له الاهداف من وراء مشروعهم المذكور• وقد قدم هؤلاء الممثلون للامبراطور هيلاسلاسي بعض الطلبات منها :

– العفو عن جميع اللاجئين السياسيين وقد استجاب الامبراطور لهذا الطلب •

– تنفيذ سريع لدستور معدل •

– تمديد دورة البرلمان •

– استمرار قيام لجنة القوات المسلحة من اجل التعاون مع الحكومة لضمان تنفيذ مشاريع الاصلاح الزراعي •

هذا وجرت مساء امس من قبل الامبراطور هيلاسلاسي واللجنة العليا للقوات المسلحة ورئيس الوزراء ماكونين واعضاء حكومته لوضع حد لسيطرة الجيش على البلاد •

البرنامج الاقتصادي بدل تخفيض الليرة

تل ابيب – صرح السيد يهوشع رابينوفيتش ، وزير المالية الليلة الماضية ان البرنامج الاقتصادي الجديد جاء بدل تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية

واضاف انه لم يستجب لاقتراحات بتخفيض قيمة الليرة لان هذا الاقتراح لن ينعش الاقتصاد • واضاف ان نسبة التضخم المالي في الخارج تتراوح بين ١٥–٢٠ بالمائة وانهم يتحدثون في دول عديدة عن كارثة اقتصادية بينما المشكلة في اسرائيل هي ارتفاع الاسعار الذي ستبلغ نسبته حتى نهاية العام ٣٠ بالمائة •

زيادة التبادل التجاري بين الاردن وباكستان

عمان – رويتر – عقد وفد تجاري باكستاني يزور الاردن حاليا سلسلة اجتماعات مع المسؤولين هنا في القطاعين العام والخاص تناول البحث فيها زيادة التبادل التجاري بين الاردن وباكستان وبحث الوفد مع المسؤولين في وزارة الصحة في امكان شراء الوزارة ادوية وادوات جراحية ومعدات طبية من المؤسسات الباكستانية • كما بحث مع المسؤولين في وزارة النقل في اقتراح اردني لتسيير خط بحري منتظم بين ميناء العقبة الاردني والموانىء الباكستانية للاسهام في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين •

وعرض الوفد الباكستاني مع عدد من المسؤولين الاردنيين في اجتماع عقد في غرفة تجارة عمان امكان استيراد سلع وبضائع باكستانية •

اختتام النقاش حول تقرير حادث معلوت

القدس – اختتمت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس مناقشة تقرير لجنة – حوريب – للتحقيق في ظروف حادث معالوت • وقد ناقشت اللجنة النتائج العملية الواردة في التقرير في مجال مكافحة الارهاب •

سفارة ليبية في غينيا – بيساو

طرابلس – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الليبية انه تم هنا امس الاتفاق على انشاء سفارة ليبية في عاصمة غينيا بيساو •

وقالت ان ذلك تم اثناء مقابلة الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي لرئيس واعضاء وفد زائر من غينيا بيساو وجزر الراس الاخضر •

وذكرت الوكالة ان الرائد جلود عرض مع الوفد الزائر ما وصلت اليه المحادثات الجارية بين غينيا بيساو وحكومة البرتغال •

بورقيبة يهنيء بذكرى استقلال الجزائر

تونس – رويتر – بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه امس برسالة تهنئة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين بمناسبة عيد استقلال الجزائر

وقال في رسالته ان هذه الذكرى تذكرنا بنضالنا المشترك من اجل المجد والكرامة وتحثنا على المضي قدما في تعزيز التعاون المثمر بين بلدينا الشقيقين كمرحلة اولى نحو اقامة مغرب عربي موحد •

أسلحة وقوات – تتمة

واسعة النطاق للكشف عن – المخططات الاسرائيلية – •

وقالت – الاخبار – ان السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان اعلن انه يامل بان يحصل بلده على دعم سياسي وعسكري واقتصادي من الدول العربية • وقال الصلح انه ليس للبنان اية مطالب محدودة سوى المزيد من التضامن العربي وان لدى لبنان خطة دفاعية وسيمضي في تعزيزها وهذا سيحتاج الى دعم مالي عربي للبنان •

اما زهير المحسن من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية فقد قال ان وفده قدم الى مجلس الدفاع مشروعا يهدف الى تعزيز مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان عن طريق تزويدها بالاسلحة الناجعة ضد الطائرات • كما طالب السيد المحسن باعادة النظر في استخدام سلاح النفط ضد الولايات المتحدة التي توصل تاييد اسرائيل •

الا ان مصدرا في المؤتمر قال انه لا مجال لاعادة فرض حظر النفط ضد امريكا وان المندوبين في مجلس الدفاع لم يوافقوا حتى على مجرد بحث الموضوع •

التعاون الاقتصادي بين تونس وقطر

تونس – رويتر – اجرى السيد الشاذلي العياري وزير الاقتصاد التونسي محادثات هنا امس مع السيد علي نعيمي سفير قطر لدى تونس •

وقد بحثا في التعاون الثنائي في مجال الاقتصاد وبصورة خاصة في مجال السياحة وتبادل الخبراء •

اكتشاف اصل مدينة تاريخية في سوريا

دمشق – رويتر – اعلن مصدر رسمي في المديرية العامة للاثار والمتاحف هنا امس اكتشاف اصل مدينة تعود الى النصف الاول للالف الثاني قبل الميلاد في منطقة الطبقة التي ستغمرها مياه سد الفرات في شمال شرق سوريا •

وقال المصدر ان بعثة من المانيا الغربية للتنقيب عن الاثار كشفت اخيرا سور وبوابة هذه المدينة الى جانب معبدين عثر في احدهما على تمثال منحوت من حجر الكلس وعلى اربع لوحات مسمارية ومدفنين من عصر البرونز •

وذكر المصدر ان المديرية العامة للاثار والمتاحف ستعمد الى نقل هذه الاثار الثمينة من مواقعها الى مناطق اخرى قبل ان تغمرها مياه السد في اواخر شهر تموز الحالي •

٨٠ خبيرا – تتمة

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية في بيروت ان تطلب سوريا ترحيل المزيد من الخبراء والمستشارين السوفيات عن سوريا حتى تخلق توازنا في علاقاتها مع الدولتين الاعظم خاصة بعد زيارة الرئيس الامريكي نيكسون لسوريا وبعد ان وعدت واشنطن دمشق بمنحها مساعدات كبيرة لاعمار مدينة القنيطرة في هضبة الجولان التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية مؤخرا •

انشاء بنك مشترك بين مصر وايران

القاهرة – رويتر – وقعت مصر وايران بالاحرف الاولى على اتفاق بانشاء بنك مشترك يتم عن طريقه التعاون الاقتصادي بين البلدين •

ويبلغ راسمال البنك ٢٠ مليون جنيه مصري تدفعه بنوك الدولتين مناصفة •

وياتي هذا الاتفاق الجديد في اطار اضخم اتفاق للتعاون الاقتصادي توقعه مصر في اطار سياستها الجديدة لتنمية اقتصادها الذي اثقلته سنوات الحرب مع اسرائيل •

وقد وافقت ايران بمقتضى الاتفاق الذي وقعه الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء عندما زار طهران بان تستثمر ٨١٠ مليون دولار في مجالات الصناعة وغيرها في مصر •

يوغوسلافيا تستورد كميات من الغاز الجزائري

بلغراد – رويتر – ذكرت صحيفة – بوليتيكا – التي تصدر في بلغراد امس ان يوغوسلافيا تتوقع عقد اتفاق في اواخر هذا العام ينص على استيراد كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الجزائري ابتداء من سنة ١٩٧٨

وبناء على محادثات تمهيدية بدأت امس الاول في مدينة الجزائر ستستورد يوغوسلافيا ١٥٠ مليون متر مكعب من الغاز الجزائري في سنة ٧٨ و ١٫٠٠٠ مليون متر مكعب في ١٩٨٠ و ٥٫٠٠٠ مليون متر مكعب في موعد لا يتجاوز سنة ١٩٨٥ •

برنامج لتحسين النقل الجوي بالاردن

عمان – رويتر – اعلن السيد سعيد ابو نوار المدير العام للطيران المدني ان الحكومة الاردنية وضعت برنامجا انمائيا مكثفا تزيد تكاليفه على ٤٠ مليون دينار لتحسين وتطوير مختلف قطاعات النقل الجوي ووسائله في الاردن •

وقال السيد ابو نوار في اجتماع عقد هنا امس للبحث في فرص التعاون والتنسيق في مجالات خدمات النقل الجوي ان الاردن سيقوم بدور هام في المستقبل القريب في ربط خطوط اتصالات النقل الجوي بين الشرق والغرب •

ودعا السيد ابو نوار شركات الطيران غير العاملة في الاردن الى تسيير خطوط من الاردن واليه •

والد النعمان ينفي صلة نجله بالحملات الصحفية في لبنان

بيروت – رويتر – نسبت مجلة الحوادث اللبنانية الاسبوعية الى السيد احمد محمد نعمان قوله انه لا توجد لنجله السيد محمد احمد نعمان الذي اغتيل في بيروت في ٢٨ من شهر حزيران الماضي صلة ببعض الحملات الصحفية في لبنان على نظام الحكم الجديد في الجمهورية العربية اليمنية

وقالت المجلة ان السيد احمد نعمان عضو المجلس الجمهوري في اليمن حتى قيام الحكم الجديد في ١٣ حزيران الماضي بعث برسالة الى مجلس القيادة الحاكم بتاريخ ١٩ حزيران ينفي فيها ما تردد في اليمن من ان ابنه كان وراء الحملات الصحفية على النظام الجديد